الجامعة

العدد ١٦٢
السنة الخامسة

٦ مارس
١٩٣٥

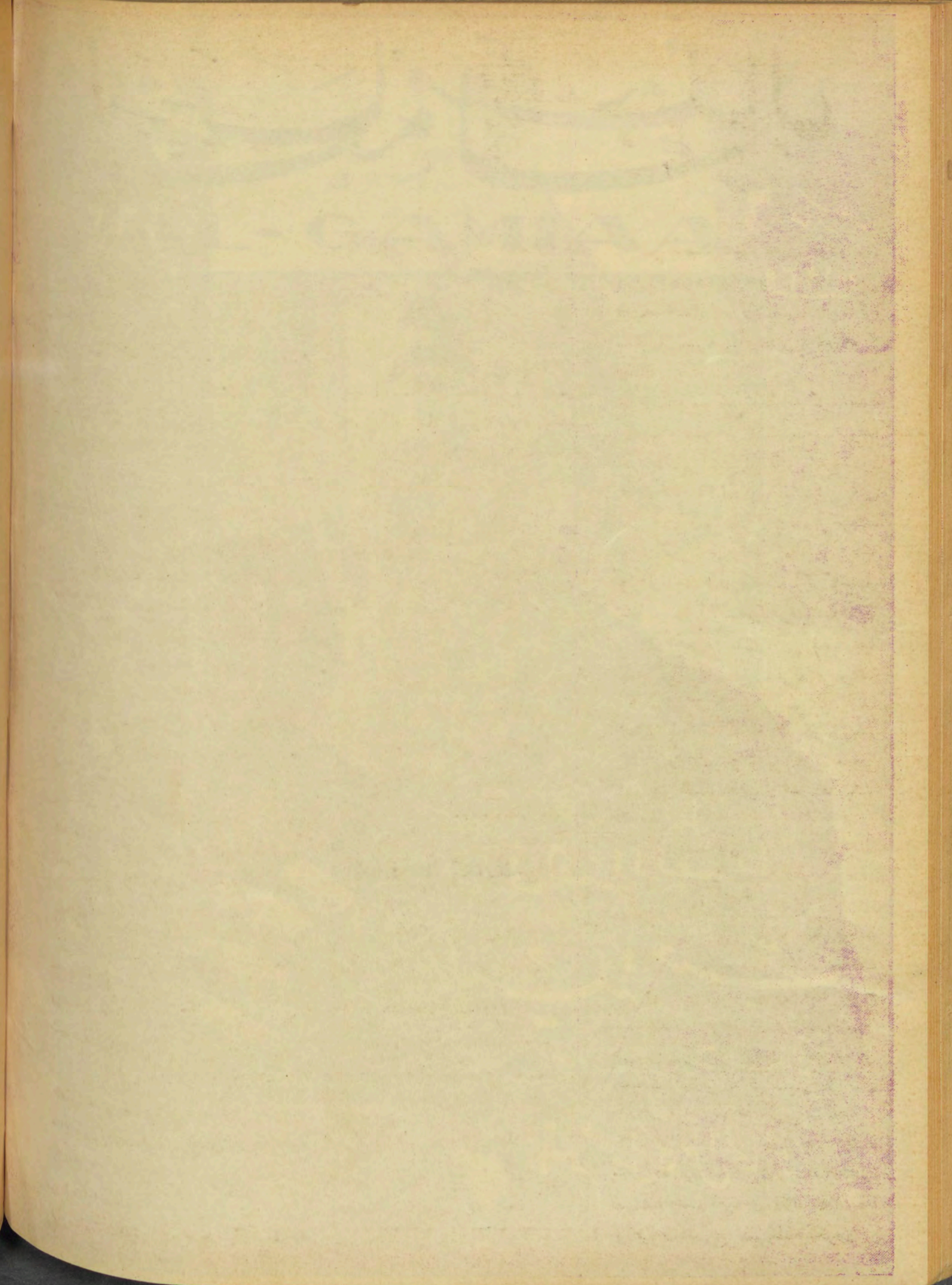
كارول لومبارد

في هذا العدد

ليلة حب

قصة مصرية جديدة

بقلم محمود كامل المحامي





البعثة التجارية

اكثرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى من التحدث عن البعثة التجارية التي قررت الحكومة المصرية ايفادها الى انجلترا لدراسة العلاقات الاقتصادية بين البلدين واقتراح خير الرسائل لتنشيط تلك العلاقات وانمائها ..!

ونشرت تلك الصحف أخبار البعثة وتأليفها . واسماء اعضائها وسكتت عما عدا ذلك .. ولكن .. هل يجوز السكوت؟

أن الغرض الاول والاخير من سفر البعثة هو تشجيع العلاقات التجارية بين مصر وانجلترا . فهل سويت العلاقات السياسية واستقرت بين البلدين على أساس معاهدة حتى نفكر في العلاقات الاقتصادية

أن المعروف المسلم به الي الان فى مصر ان انجلترا لاتزال دولة تستمد نفوذها السياسي من موقف باطل لايستند الا إلي اغتصاب حقوق المصريين المشروعة .. هذا حقيقة (بديهية) تسلم بها جميع الاحزاب المصرية على اختلاف مذاهبها ومبادئها . فما الذى جد ياسادة ؟ أن المصريين قد قرروا فى اكثر من مناسبة مقاطعة التجارة الاجنبية وفى مقدمتها التجارة الانجليزية ولم يصدر الى الان قرار من حزب سياسى محترم يعدل قرار المقاطعة . ويستبدله بقرار التشجيع وتنشيط العلاقات . وتبادل البعثات الودية .

انى حائر . بل انى اكاد انكر أن هناك نضالا سياسيا لايزال قائما بيننا وبين الانجليز نضالا اريقت في سبيله دماء آلاف الشهداء

يا الهى !

لست ادرى ماذا تقول امهات أولئك الشهداء الثاكلات واباؤهم التعساء عندما يقرأون اخبار هذا التحول الغريب ..!

لازالت حائراً .. !

عودة الى الامتيازات

وحديث البعثة التجارية يثير فى صدرى الحنين الى ذلك الموضوع القديم الذى شبعت حديثا عنه فى هذا المكان من (الجامعة) وهو موضوع الامتيازات الاجنبية ..!

لقد تولى معالي عبد العزيز عزت باشا وزارة الخارجية فى الاسبوع الماضى . وهذا الرجل من سياسينا القلائل الذين يحسون يرجولتهم الكاملة امام الاجانب . ويستطيعون في كل وقت أن يشعروا أولئك الاجانب بكرامتهم الوطنية . وله فى ذلك مواقف مشهورة اعلن فيها رأيه الصريح عن حق مصر فى السودان وحقها فى الغاء الامتيازات الاجنبية .

انى استبشر خيراً يتولى عزت باشا وزارة الخارجية وأرجو أن ينقذنا من فضيحة انتظار (ردود الدول على مذكرة الحكومة المصرية بشأن تعديل لائحة المحاكم المختلطة) .

انها فضيحة من اشنع الفضائح التى تعفنت رائحتها فى مصر .. وكادت الصحف اليومية عندنا تحصر كليشيها ثابتا عنوانه (ردود الدول) .. ! وفى كل مرة يتكرر نفس الخبر .. عن تأخر تلك الردود وعن موافقة احدى الدول على احد المطالب كرئاسة الدوائر ومعارضتها في مطلب آخر كاستعمال اللغة العربية كأننا نشحذ حقوقنا شحاذة ذليلة

انى ارجو ان يقف وزير الخارجية الجديد من تلك الامتيازات موقفا من موافقة هذا التهافت على الفتات التي تلقى من المائدة المحشوة باصناف الطعام لا يشرف مصر ولا نهضتها الحديثة والوزير الجديد خير من يقدر حق شعب ناهض فى استرداد سيادته القضائية

وكفي هذا الان

أخبار المسرح المصرى

تألفت منذ مدة قريبة لجنة جديدة برئاسة معالى حافظ عفيفى باشا غرضها بحث انجع الوسائل التى تؤدى الي احياء المسرح المصري ولا اعتراض لى على تأليف اللجنة . فهي لن تزيد عدد اللجان الحكومية التى اصبحت اكثر من الهم على القلب ولكن الذى اعترض عليه هو طريقة تكوين تلك اللجنة ..

ما علاقة الدكتور حافظ عفيفى باشا بالمسرح ؟ انى افهم ان يكون سعادته عضوا فى لجنة بحث أمراض الاطفال .. أما (أمراض المسرح) فلها أطباء آخرون ..

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٧ مارس سنة ١٩٣٥

العدد ١٦٢ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨



قصـــــــــة مصرية

من مذكرات المحرر الشخصية

— انك تطيل التفكير ياسيدي

— أجل . لانني متعب ..

— أو عاشق ؟

— عاشق . . لا . انك واهمة يا آنستي

— ولم تجيبني بهذه الحدة .. ؟

— لانك تتهمينني بأنني أحب ..

— وهل الحب تهمة ؟ انك اذن تعيش على التهم

— كيف ؟

— لان الحب غذاء قصصك

دار هذا الحديث بيني وبين الانسة ألفت فى ليلة من ليالى الاسبوع الماضى . ونحن جالسان تحت احدي الاكواخ الخشبية المتناثرة في حديقة (البيكاديلي) بشارع الهرم

كانت ليلة غريبة . من تلك الليالي التى تتكون لها بسرعة شخصية مستقلة تميزها عما عداها اذ كنت قد قطعت اليوم كله فى دورتى « التقليدية » على محاكم القاهرة للحضور عن بعض موكلي في قضاياهم .

وأثارت أعصابى قضية ترافعت فيها عن قريب لى أتهم باصابته سيدة من أسرة معروفة فى حادث تصادم سيارتين كان يقود هو احداهما . ثم عدت الى المكتب متأخرا فأخذت اراجع بعض (الاصول) التى كان على أن أوقعها قبل ارسالها الي المطبعة ... وظللت أعمل حتى ساعة متأخرة من الليل . مع انني كنت على موعد مع صديقي الدكتور أحمد رشدي لقضاء السهرة فى (البيكاديلي) . . ولكنني تذكرت أيضا أن رئيس عمال المطبعة كان قد طلب الى أن أرسل اليه أصول قصة هذا العدد مبكرا . حتى يتمكن من انجاز العدد القادم قبل موعده استعدادا لعدد العيد . ودخل وكيل المكتب اذ ذاك يلح فى أن أملي عليه مذكرة في قضية هامة آن وقت تقديمها الي الزميل محامى الخصم فأمليتها عليه وأنا أقطع الغرفة ذهابا وايابا حتى انتهيت وجلست لاستريح علي مقعدي واستوحي فكرة قصتي الجديدة . . .

وكان السكون الذى يحيط بغرفتى فى تلك الساعة من الليل يكاد يشبه السكون الذى يحيط بمنزل تعب أهله من فرط البكاء علي عزيز راحل . . . !

كان ذلك هو الشعور الذى تسلط على وأنا جالس خلف مكتبي أفكر فى موضوع قصتى الجديدة . . كنت أحس فعلا أن شيئا فى صميم روحى قد مات . .

وشعرت بتعب شديد . . . و . . .

وتذكرت موعد صديقي الدكتور رشدي فغادرت المكتب وأسرعت الى (البيكاديلي) .

لقد أفادنى الهواء البارد الذى استقبلته رئتي وأنا مقبل على طريق الهرم فى تلك الساعة من الليل . . .

ولما دخلت الي الملهى الليلي رأيت صديقي رشدي جالسا مع فتاتين قدمهما الى . كانتا ابنتى احد كبار التجار المعروفين فى الاسكندرية كبراهما وهى سميرة كنت اعلم ان علاقتها برشدي قديمة ترجع الي العهد الذي كان فيه طالبا بالمدرسة العباسية بالاسكندرية . أما الصغرى وهى ألفت فقد كانت عندما دخلت الي الكوخ الخشبي الذي نصبت فى وسطه مائدة مستديرة صغيرة وضعت عليها الاقداح — كانت تقلب صفحات العدد الاخير من (الهلال) ..

واستلفت شكلها نظرى . . لاتكاد تتعدى التاسعة عشرة خمرية اللون . يبدو انها طويلة القامة فى امتلاء متسق واسعة العينين وقد تجمعت تحتهما بضع تجعدات شابة قاتمة اللون . تزيدها فتنة عند الابتسام وتوحى الى الناظر فكرة الترفق بالدموع عند البكاء . غليظة الشفتين ولكن فى اغراء على القبل .. ولم تكد تسمع اسمى حتى رفعت عينيها لحيتنى في حركة رشيقة ثم عادت الى متابعة القراءة كأنها تحرص على أن تتم الجملة التى امامها اكثر من حرصها على اطالة النظر الى ذلك الغريب القادم !

وجلست على المقعد الخالي . وهو المقعد الذى كان الى جانبها . . واخذت اختلس النظر اليها . الي ان انتهت من القراءة فالتفتت الي لتبدأ معي ذلك الحديث ..

لقد شعرت وأنا اسمع صوتها بأنني أمام شخصية ممتازة تثير نوعا من الأعجاب الخفى . وجابهتنى بسؤالها الاخير الذى اشارت فيه الى ان الحب هو غذاء قصصي فكيف انكر اني حببت . وزادت شخصيتها

اذ ذاك قوة . واشتد اعجابي بملاحظاتها الحادة الصارمة . بل انني شعرت بما هو اكثر من ذلك . شعرت بانني مقدم على نضال مع تلك الفتاة التي اعترضت حياتي فجأة في تلك الليلة الغريبة . وتبينت من نفسي رغبة في أن انكر انني احب . . فقلت لها وأنا أحاول التظاهر بالهدوء

— ولكن الواقع اني ماحبتش . . —

وعندئذ ارسلت ضحكة ساخرة قصيرة . وقالت لي وهي تعيد النظر الى (الهلال) .

— وانا مالي يا اخي تحب ولا تكره حد شريكك !! — وخجلت من نفسي اذ ذاك . فقد كنت اريد ان أبرىء نفسي من سابقة الحب لكي ارضي ناحية من نواحي الزهو اعرف انها متأصلة في صدر كل فتاة في سنها ولكنها لما اظهرت عدم الاكتراث تحركت في صدري عزة الاعتداد بنفسي فقلت لها وأنا اشعل سيجارة وانفث دخانها في الهواء

— مانتي اللي فتحت السيرة دي . . انا جيت اقول لك تعبان م الشغل في المكتب قعدتي تقولي لي لا أنت بتحب .

— لا دانت خدت على خالص . ! ومالك بتشخط في ليه ؟ دنا كنت فاكرة انك وديع . وطيب . . ياسلام ! بأه اللي كتب رواية (احفظ ودادي وانا أشيلك على عيني) يكلم بنت بالطريقة اللي انت بتكلمني بها . . . ياخسارة ! دا نا لسه حافضه جواب م الجوابات اللي بعتتها فيفي للواد بتاعها ف الرواية (عيني . . مالك ولعيني . . ! ان عيني تحتملان كل شيء وتضحيان بكل شيء . اذا كنت انت وفيا لي ولها كما تقول . لا . بل انهما قادرتان علي ماهو اكثر من ذلك . واذا أردت ان اثبت لك ذلك فاحفظ ودادي وانا اشيلك على عيني)

واثار القاؤها لهذه الرسالة التي كتبتها في تلك القصة القديمة منذ اكثر من عام ذكريات قديمة عزيزة علي فأحنيت رأسي لاستعرضها . كان القاؤها بديعا أكسب تلك الالفاظ العادية البسيطة التي أجريت بها قلم « فيفي » بطلة القصة القديمة روعة لم أكن أحلم بها . وأشعل ذلك الالقاء الحزين المتئد في صدري ناحية زهو وغرور . انني كتبت تلك القصة كما كتبت غيرها لتنشر في عدد من اعداد « الجامعة » ثم تندثر . ولكنني لم أكن اتصور ان هناك قارئا او قارئة يحفظ أحدى تلك القصص عن ظهر قلب . ولكنني سرعان ماطردت تلك الخواطر ورفعت رأسي اليها اسألها وأنا أمد يدي الى المجلة التي كانت لاتزال ممسكة بها

— اسمك ايه يامدموازيل ؟

— الفت . . مش قال لك الدكتور رشدي ؟

فأطلت النظر اليها . الى عينيها العجيبتين اللتين كانتا تبرقان في ظلام الكوخ الخشبي بريقا يثير الرهبة والخشوع . . خيل الى انهما جذوتا نار تطفوان على سطح محيط طال وقوفي على شاطئه في ليلة قارصة البرد ! كان يبدو لي انني حلمت بهاتين العينين من قبل . وعدت استعرض قصتي القديمة « احفظ ودادي وانا أشيلك علي عيني » فخيل الى انني كتبت تلك القصة عنها . عن الفت زكي . . ابنة عبد الكريم بك زكي . تاجر القطن المعروف في محرم بك . قبل أن أعرفها . وقبل ان أراها . . وتمتمت

— ألفت . . . فيفي . . ! — وكانت يدي اذ ذاك قد بدأت تجذب المجلة التي كانت يدها ممسكه بها فتركتها . وألقت ألفت برأسها علي المائدة ثم نظرت الى . . طويلا وأطبقت عينيها كأنها تستعيد هي الأخري نفس الذكرى . وبعد فترة صمت طويلة همست كأنها تحلم

— انا شفتك قبل دلوقت . . — فسألتها

— فين ؟

— مانيش عارفة

— امتى ؟

— مش فاكره

— غريبة ؟

— غريبة صحيح يامحمود

وشعرت اذ ذاك بجو من الحنان والدعة يغمرني . . كنت قد تضايقت طول اليوم من مناداتي في المحكمة وفي المكتب باسمي مسبوقا بكلمة « استاذ » أو « ميتر » فكان توجيهها الحديث الي بذلك الاسلوب الخالي من كل تكلف دليلا على نوع من الالفة السريعة التي نشأت بيننا . . وزاد اطمئناني اليها فأدنيت مقعدي من مقعدها وتناولت يدها بين يدي ثم قلت لها

— ف الصيف كنتي في اسكندرية السنة دي ؟

— ايوه . . أنا صيف وشتا في اسكندرية

— كنتي بتروحي اي بلاج ؟

— جليم . .

— وانا . . تعرفي اني باحب البلاج ده جداً . . طول عمري أحبه . .

— انا لاحظت انك جبت سيرته ف ثلاث اربع قصص في مدة الصيف .

وكنت كل ما أقرا واحدة منها اقول في سري . . .

ثم اطرقت الي الأرض وتصاعد الدم الى وجهها الخمري فاكسبه فتنة . . ولم تكمل جملتها . فربت على يدها وسألتها

— تقولي ايه . يافيفي ؟ — فرفعت الكأس التي امامها وأفرغتها في جوفها ثم قالت

— اقول في سري . ياتري بيكتب عن مين الروايات دي كلها . . ياترى مين من البنات اللي بييجوا « جليم » أوحت له بالأفكار دي . . لدرجة اني كرهت البلاج واللي فيه . . كنت باغير من كل واحدة بتيجي البلاج غيري . قل لي يامحمود . انت صحيح كنت بتحب حد هناك مدة الصيف ؟

وتكشفت امامي اذ ذاك شخصية تلك الفتاة التي بدأت علاقتها معي . قوية . جبارة ساخرة . في نوع اليم من الزهو وعدم الاكتراث ثم انتهت الى هذه الغيرة الظاهرة الغيرة من كل شيء . ومن لاشيء . . الغيرة من

المجهولة التي لم توجد ..

وتحركت فى صدرى غريزة القصصي فخطر لى ان العب دوراً. وعندئذ تظاهرت بالهدوء وادنيت الكأس منها ثم قلت لها وأنا افتح عدد (الهلال) الذي معها

— ما تشوفي موضوع غير ده يافيفي .. انتي كنتى بتقرى ف ايه ؟ — ولكنها انتزعت المجلة من يدى والقتها بعيداً وهي تقول صارخة

— يعنى ايه. انت عاوز تغير الموضوع ولا ايه؟ لأ.. انا قبل ما اخطى اول خطوة لازم أعرف كل حاجة.. لازم أعرف أنت حبيت مين قبلى ؟ انا ما اقبلش اني اكون فضلة غيرى .. أذا كنت فاكر اني م البنات اللى ملقحين جنتهم تبقي واهم . . أنا ما جيتش النهارده الا عشان خاطر أبلة سميرة ..

والتفتت أذ ذاك حولها لتبحث عن شقيقتها الكبرى والتفت معها ولكننا لم نجد لها اثراً هي وصديقى رشدي . . عند ئذ انتصبت ألفت واقفة ووضعت قبعتها على رأسها وتأهبت للخروج فسألتها

— رايحة على فين؟ — فاجابتني وهي ترفع راسها وكتفها الايسر فى حركة آمرة

— خارجة

— ليه ؟

— حاقعد اعمل ايه ؟

— مش تقعدى لغاية ما يرجعوا

— طيب هم بيحبوا بعض خرجوا سوا يتفسحوا وأنا اقعد اعمل ايه ؟

— ومين قالك انى باكرهك ؟

— تكرهنى ؟ وأنا عملت لك ايه عشان تكرهني . .

وعادت تضحك ضحكتها الساخرة المؤلمة ثم تابعت كلامها — هو كفاية انك ما تكرهنيش عشان أقعد معاك . . . انا عاوزه واحد يحبنى ... اورفوار . . وتركتني ثم تقدمت الى الباب. ولم أرد اذ ذاك أن أستوقفها لانى لم أرد أن أخدعها فأصارحها بأني أحبها مع انني فى الحقيقة لم أكن قد تحققت من حبي لها بعد . . .

واختفت ألفت في ظلام الحديقة الواسعة المحيطة بملهي (البيكاديلي) . . . وعاد السكون يخيم على الكوخ الخشبى الذى خلا من كل شيء الا من أنفاسي ... المتهدجة الخافقة التى كان ينفثها صدرى . . وخيل الى انني سبحت مسافة طويلة لكي أصل الى الشاطىء المجهول الذى طالما نشدته ثم خانتني قواي فلم أستطع المقاومة . . . !

وعادت ذكري عينيها . . عيني فيفى الساحرتين تطفوان على سطح الماء من بعيد كجذوتي نار .. واقشعر جسمى اذذاك .. لم تكن الليلة قارصة البرد ولكن تلك القشعريرة سرت في جسمى رغم ذلك

وتذكرت أن صديقى رشدي لابد أن يكون قد صعد بسيارته الى الهرم مع سميرة. وان ألفت ستعانى مشكلة العودة الى القاهرة في تلك الساعة من الليل . .

وتحركت عواطفى كلها اشفاقا عليها . . واحتقرت نفسي لانى لم أمنعها من الخروج بالقوة . . !

وتلفت حولى . . ولكن بصرى مع ذلك كان يحوم حول المقعد الذى كانت جالسة عليه . خيل الى أن هناك شيئا ينقصنى . . وانى لن أستطيع الحياة بدونه . . ؟

« هل أحببت » ؟

ووصل الى سمعى اذ ذاك صوت الراقصة الاسبانية التى تنشد كل ليلة فى (البيكاديلى) أغنيتها الراقصة « انى أحب عينيك الكبيرتين » واشمأزت نفسى لذلك فان تلك الراقصه تنشد أغنيتها كل ليلة لمئات الرجال . وتتجه الي كل منهم لتوهمه بأنه الحبيب ذو العينين الكبيرتين . . !

لايهمها أن تعرف اذا كان لاحدهم علاقة بأخرى .. لقد احترفت القاء كلمات الحب والغرام احترافا فلم تعد تغار من تلك (الاخرى) المجهولة . . !

اما ألفت .. فقد غضبت لمجرد الشك فى ان لى ماضى غرام مع غيرها ..!

ماذا يعني هذا غير انها .. أنها .. أنها تحبني ! كنت دائما أكره الفتيات اللاتي يسرعن بالقاء كلمتي « انى أحبك » كتلك الراقصة الاسبانية .. لقد تصرفت ألفت تصرف العاشقات دون أن تبوح بعاطفتها!..

واحسست بانقباض عجيب .. وبضميرى يؤنبني فى قسوة اليمة على انني وقفت من (فيفى) ذلك الموقف الجاف .

كانت المسكينة لاتتمنى اكثر من ان أؤكد لها انني لم أحب غيرها من قبل فلم لم أصارحها بذلك مادام هذا حقا لا كذب فيه ؟

واتجهت الي الباب لأرى اين ذهبت فيفى ولكننى لم أر شيئا . كان الظلام يجثم علي صدر الحديقة ككابوس مخيف . وكان شارع الهرم ساكنا كنا الامن تلك السيارات المسرعة العابرة تحمل العشاق .. !

ولاحت لي من بعيد سيارتى التى تحطمت جوانبها من كثرة اصطدامها فى تلك المنعطفات الحلزونية الضيقة التي تقع فيها بعض محاكم القاهرة .. ! كانت السيارة المحطمة المظلمة تنتظر صاحبها ذا الروح المظلمة والقلب المحطم . . !

وناديت بصوت متحشرج (فيفي) !

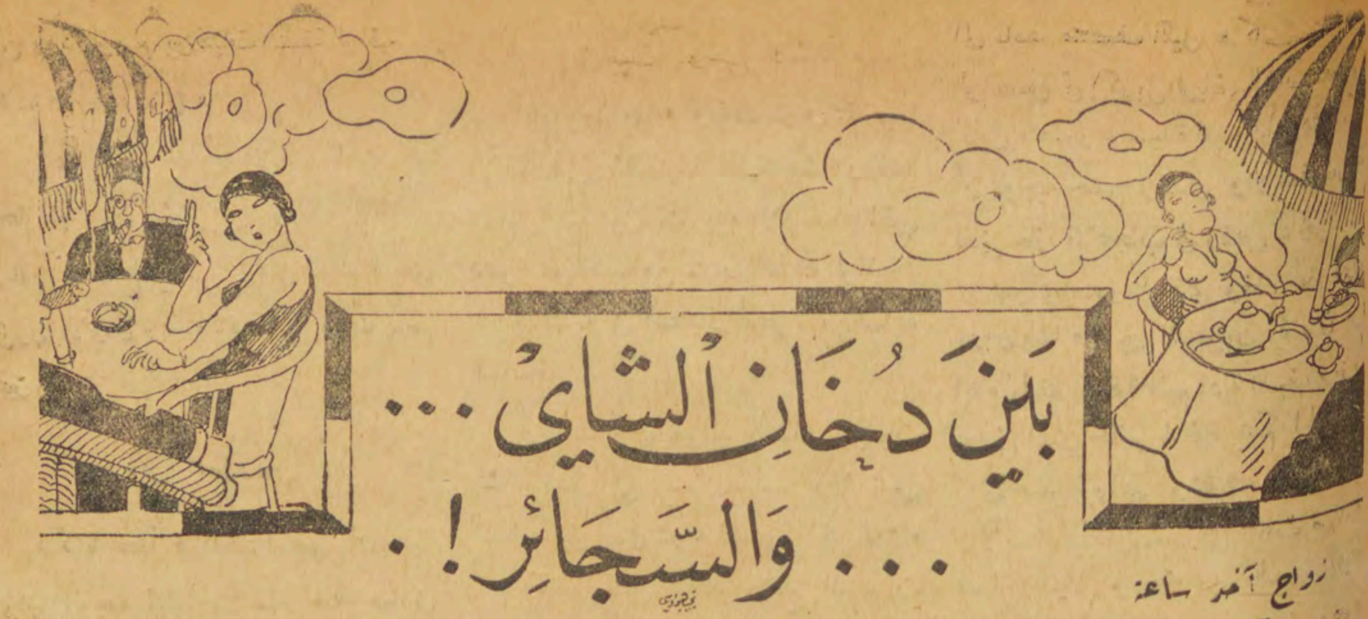
ولكن احدا لم يجب ....

وعاد صوت «الجاز» فى الملهى الليلى يدوى بقطعة من قطع «الرومبا» الصاخبة المعربدة التي لا تتسق مع أى شعور ولا عاطفة

وخيل الى اذ ذاك أن ادخل الى الملهى لاصفع كل فرد من افراد فرقة الجاز واسكته!

كانت روحى حزينة كروح شاعر عجوز يذكر حبا قديما ضاع . بل انى كنت فى الواقع أحس بميل الى البكاء فاقتربت من

« البقية على صفحه ٩٤٧



بين دخان الشاي ... والسجائر!

زواج آخر ساعة

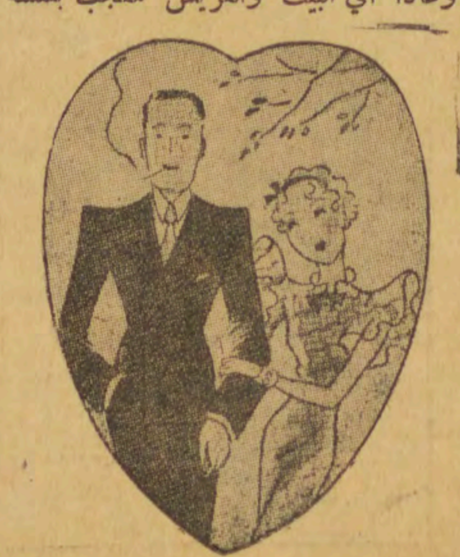
ذهبت الآنسة زينب رفعت كريمة الوجيه المعروف منير بك رفعت لزيارة جدها في الاسبوع الماضي . . . والآنسة زينب مشهورة بين صديقاتها بجمالها الفتان وشبهها العظيم جدا للممثلة السينمية دولوريس دلريو .. وهي محسودة دائما من الكثيرات لذلك الشبه العظيم الذى يجعلها محط الانظار أينما حلت ... آه . . ذهبت لزيارة جدها وصادف أن ذهب ابن عمتها الدكتور يحيي شريف الطبيب الشرعى لزيارة جده هو الآخر وهناك وجد ابنة خاله وبدي عليه علامات الاعجاب بالآنسة زيزي ولاحظ الجد تلك العلامات على وجه حفيده الدكتور فانتهز فرصة اختلائه به وتحدث اليه فى الزواج - نصف الدين والنصف الحلو و . . . و . . . غيره . . وليه يا ابني ما تتجوز بنت خالك فما كان من الدكتور الا أن قال ياريت ياجدى . . هو أنا أطول؟ وتحدث الجد الى زيزى ورضيت . . وتم الاتفاق وفى الحال ندهوا المأذون الذى حضر بالاكسبريس . . وكتب الكتاب وصارت زيزي زوجة للدكتور ولا ملبس ولا مدعوين ..وخرج العريس والعروسة الى سينما رويال وبعد انقضاء السهرة ذهبا الي بيت منير بك وكانت ليلة الدخلة . .

لن يغيب عنا أن نقول أن صوت الآنسة زيزى .. من أجمل أصوات فتيات الطبقة الراقية ويقال أنها اذا غنت فانك لا تذكر أم كلثوم بجانب صوت زيزي الملائكى البديع

وفى يوم الصبحية حضر عم العروس معالى توفيق رفعت باشا وكان أول المهنئين وألقي عبارات التهنئة فى خطبة بليغة ظهر فيها أفصح ماقال سيبوية والزمخشرى مما تسجله مجلدات المجمع اللغوى اوأصبح معظم أصدقاء العروسين عايزين الملبس والشربات وعايزين نسمع عبد الوهاب وعايزين . . . وعايزين . . .

لكن العريس الدكتور أخذ عروسه الجميلة وذهب الى شيكوريل — الفستان عاجبك يازيزى أشتريه وكان ده عاجبنى أنا.. وده .. وده . . وكان كثير واشترت العروسة كل لوازم (التروسو) . . .

وعادا الي البيت والعريس معجب بنفسه أولا لسرعته فى الحصول على ذلك الكنز العظيم من الجمال والادب والحسب والصوت الجميل . . .



وكان (وش) العروسة حلواً على بقية فتيات الاسرة فاعلنت خطبة شقيقتها (دوللى) عديلة في يوم الصباحية كما أعلنت فى نفس الاسبوع خطوبة عمتها مكارم شقيقة زميلنا الاستاذ احمد وفيق المحامى ... ولما علمت صديقات زيزى بتأثير ذلك الزواج على فتيات اسرة رفعت باشا أقبلن على زيارتها.. يمكن ربنا يوعدهن بابن الحلال ..!

أما الآنسة علوية حلمى .. وهى ايضا من فتيات اسرة رفعت فانها ما زالت تغربل وفود الخطاب من ابناء الطبقة الراقية الذين يتقهقرون بانتظام بعد ان ترى الآنسة علوية انهم مش ولا بد ..لانها مخنة على ابن الحلال اللى جيبه مليان

ونحن نهنىء العروسين يحي وزيزي وعقبال البكارى . ونرسل اليهما باقة متواضعة من (اغلفة) اعداد (الجامعة) الحمراء

خطوبة

وما دمنا نتحدث عن الخطوبات . بين فتيات وفتيان الطبقة الراقية فانا نورد هذا الخبر ..ا ربما اعلنت خطوبة الانسة أمينة خطاب كريمة المرحوم محمد بك خطاب المحامي والآنسة أمينة غنية عن تقديمها . فهى أشهر

من ورد الربيع بين فتيات الطبقة الراقية .. جمال وعقل راجح وما . .

ربما أعلنت خطوبة الآنسة امينة على احد المهندسين الشبان بوزارة الاشغال ونحن نمسك عن ذكر العريس الموعود حتي يؤون الاوان ونعلنه للقراء . . وربنا يتمم بخير

ذيل العروس

ذكرنا خطأ فى العدد الماضي أن حفلة زواج الوجيه لبيب بالآنسة أمينة صادق أو (ميمى) عند فتيات الطبقة الراقية التى تتمتع العروس بينهم بشخصية محبوبة . . . ذكرنا أن الحفلة أقيمت فى منزل معالي مدحت يكن باشا والحقيقة أن الحفلة أقيمت فى منزل والدة « العروسة » ونحن نأسف لهذا الخطأ الذي ارتكبته مندوبتنا (السمراء) في تلك الحفلة ... فقد انحشرت ضمن المدعوات (من غير دعوة) وهى تقول أنها لن تنسى أبدا البهجة التي شعرت بهـا فى تلك الليلة ... كما تقول أنا كثر ما استلفت أنظار المدعوات مماسبب الهمس والحسد هو فستان العروسة ... الذي تكلف الشيء الفلاني والذى أحضر من باريس بالطيارة من أكبر محلات الازياء « ماجي روف » عقبال عندك ياقارئتي العزيزة!

وتؤكد مندوبتنا أن عينيها لسه مزغللة من كثرة البحلقة فى الفستان وقد لاحظ أهل « العروسة » ان قطعة من ذيل الفستان كانت ناقصة فأرسلوا فى طلبها من باريس ودفعوا ثمنا لها سبعة جنيهات مصرية ومهما قيل أن ثمن الترتر « مش غالي قوي » الا أنه يجب أن نذكر أن باريس هى بلد (الشيك)

ونحن نرجو للعروسين الهناء ودوام الثبات والنبات ..

فى بيت دوس باشا

أقام الوجهاء ماهر وفؤاد دوس تتقدمهما الآنسة ليلي شقيقتهما حفلة عشاء راقصة فى سرايتهم بالزمالك يوم الاربعاء الماضي دعوا اليها نخبة من شباب الطبقة الراقية

وابتدأ وافى استقبال المدعوين من الساعة السابعة . . .

وكانت تزين موائد العشاء زجاجات الشامبانيـا التى تسر القلب ولا تنس الكوكتيل الذى شربه المدعوين قبل العشاء وقد رقص المدعوون مع المدعوات الى مابعد منتصف الليل وكان احسن الراقصين فى (كوبل الرياضي الشاب مصطفى كامل منصور والسيدة امينة البارودى .. كما أن الوجيه حسن رشدى والآنسة شريفة لطفى حازا الاعجاب فى رقص التانجو ..

ورأي مندوبنا الذى وقف أمام منزل دوس باشا من بين المدعوين كثيرين من ابناء الطبقة الراقية منهم نادية نصيف وعزيز صدقي الذي حضر الحفلة بحكم الجوار كما رأى حسن ابراهيم وشقيقته الآنسة ليلي والآنسة أمينة السعيد التى كانت مرتدية فستانا بديعا وكانت السيدة أمينة البارودى اشيك الموجودات رغم وجود السيدة زوزو عاصم (فريد الآن . .)

وقد قابل معالي دوس باشا المدعوين لكنه لم يمكث معهم طويلا . . وقد تطفل مندوبنا وطلب مقابلة الوجيه فؤاد دوس وطلب منه أن يعزمه المرة الجاية .. فوعده الوجيه خيرا . . لكنا قررنا مجازاته على هذا التطفل الشائن !! كما قررنا مجازاة الوجيه فؤاد بعدم ذكر اسم السيدة التى طلب اليها أن تراقصه فاعتذرت بانها مختنكة بعدم الاشارة حتى الي هذا الحادث !

* * *

والظاهر أن أخبار أبناء الطبقة الراقية في هـذا الاسـبوع قـد أبت الا أن تكون منحصرة في أخبار زواجهم واتمامهم لنصفهم الآخر اذ يسرني أن أذكر أيضا خبر اعلان خطوبة أخرى يوم الخميس القادم وهى خطوبة الوجيه الشاب ابراهيم عبده نجل سعادة ابراهيم باشا عبده والطالب بليسانس كلية الآداب على الآنسة العريقة مهتابه احدى فتيات عائلة رؤوف المعروفة بالزقازيق وستكون الحفلة قاصرة على آل العروسين وهى العادة التى (استحلاها) أخيرا أخواننا ابناء الطبقة الراقية فأصبحت شائعة بينهم.

ولا يسعني هنا الا أن أهنيء العروسين مقدما وأن أنزوى مع العريس على جنب (بعد استئذان العروسة طبعا) وأن أهمس فى أذنه (عقبال الشهادة)

بعد ظهر فبراير
Afternoon in February

اليوم قارب الانتهاء
والليل يهبط
والغدير تجمد
والنهر قد مات

. . . .

من بين سحاب كالرماد
تعكس الشمس الحمراء
على نوافذ القرية
ذلك الاحمر الوهاج

. . . .

والثلج يتساقط من جديد
والسياج المدفون
لم يعد يدل . .
علي الطريق فوق السهل المنبسط

. . . .

بينما الجنازة
تسير بين المراعي
على مهل .
كظل مخيف . .

. . . .

والاجراس تنعي
وكل عاطفة
فى تجيب
ذلك النداء الخفي

. . . .

ان الالام لا تنتهى
وقلبي ينعى
ويدق بمرارة . . .
كناقوس الجناز . . .

انيس

استفتاء جديد

من هو الشاب الذى تريدينه زوجا ؟

وصل المحرر كثير من آراء القارئات ونحن نقتبس بعضا مما جاء فى كل رد من هذه الردود لكن المحرر لايستطيع أن يمر بهذه الردود دون أن يتحدث عما استلفت نظره بين سطور معظم الآراء التى جاءته بطريق البريد .

لاحظ المحرر أن كل الردود التى جاءته تتفق فى شىء واحد وهو استنكار الخنوثة الظاهرة في معظم شباب هذا اليوم. لن يعلق المحرر على ذلك بكلمة واحدة لكنه رأى أن فى هذه السطور نفسها الكفاية مما يثبت للرجل المخنث سوء اعتقاد المرأة فيه ونفورها منه وكراهيتها له وشكها فى رجولته ! !

أرسلت الينا الآنسة فجدان ع.س.الريدي بملوى تقول انى كلما أدرت عيناى فيما حولي أجد أنهما لا تقعان الاعلي شباب متخنث.. يعتقد في نفسه أنه مرمى أنظار كل غادة حسناء كانها تحب منه حواجبه المزججة وأظافره اللامعة .. تقول الآنسة أنها لتكاد تصعق كلما فكرت أن خطيبها وزوجها قد يقف أمام المرآة ساعات ليتجمل ويصلح من هندامه وشعره . . .

انى ياسيدي المحرر أريده رجلا أقف أمامه شاعرة برجولته وقوته وأتلمس فيه خشونته وقدرته يحتوينى بين ذراعيه فأعبده وأطيعه ...

أريده رجلا قد جاوز الثلاثين ربت فيه الرياضة روح الاقدام والشجاعة . سأكره فيه أن يثور ويتوعد لأقل هفوة اقترفها أرجو فيه أن يكون متسامحا فى غير ضعف

لا أحب أن تكون له أم تنغص عيشتى وعيشته . ولا أن تكون له رجعية الفلاحين ولا مجون بعض أهل المدن .

والآنسة تتألم فى النهاية لعدم وجود هذا الرجل « الايديال » لذلك ترى باب الزواج موصدا أمامها

لكن المحرر يهمس فى أذن الآنسة المحترمة أن هذا الصنف من الأزواج غير مستحيل . . . لا تيأسي يا آنستى فما زال فى العالم خير كثير . .

وكتبت لنا الآنسة فيفى باسكندرية رد طريفا جداله غزارته من حسن الرأى والتقدير

وقداعجبنا كثيرا بحيائها الشرقى الذى كدنا نيأس لزواله من بين فتياتنا فهي تقول

لست أدرى ياسيدي لماذا اشعر بالخجل كلما حاولت الكتابة إذيخيل الي انى الوحيدة من بين المئات القارئات التى تجرأ فاجيب على مثل هذا الاستفتاء ..

ونحن نفخر بمثل الشجاعة بين فتياتنا ولا يمكننا الا ان نباهي بهذه الروح القويه والآنسة تريدزوجها حادالتقاطيع غني الرجولة ذا صوت خشن .. اذا حدثني اشعر بقوتة وارادته يملي علي فأطيع .. وأن يعتني بهندامه من غير اسراف فكأن الآنسة هى الاخرى تهرب من الرجل المخنث .. وتعود فتقول اريده يحبنى ويحترمني لكن لايتذلل لي ولا يشكو لى عمله مهما كان مضنيا شاقا .. كانها بذلك تريد أن تعوده الصبر والجلد وتقول أيضا .. اريده ذا مبدأ واحد وعقيدة ثابتة خيالى النزعة قوى المشاعر خلاب الحديث محب للموسيقى فهي بذلك تجمع فيه قوة الرجل مع قوة العاطفة

أما الآنسة حكمت أبو خطوة من الاسكندرية أيضا فهى تشترط فى زوجها مانسميه نحن الشروط السبعة

اولا ان يحبها حبا صادقا وان تبادله هي ذلك الحب فهى تعتقد بذلك ان ستسعد فى حياتها معه وان يكون محترما ومحبوبا من الجميع ظريف النكتة وان يكون قوى البنية فيذيع لها نسلا صحيحا سليما وتشترط ان يكون ذا عقل راجح وتعليم غزير اما مركزه المالى فهى لا يهمها ان يكون فقيرا او متوسط الحال فهى عندها ما قد يساعدهما في حياتهما المادية وتؤكد فيه قوام الرجولة « لا تخين ولا رفيع »

واهم ماتراه هى الايسهر خارج البيت كثيرا ولا يتركها تنتظره وحيدة فى الدار حتى يعود فى آخر الليل، هذا بعض مما جاء المحرر هذا الاسبوع وسننشر فى الاعداد التالية على هذه الصفحة ما نراه ملائما من ردود قارئاتنا العزيزات

صرخة جريئة

اللغـــــــــــة المصريـــة

عن صاحب السعادة محمد افلاطون باشا

بقلم الممثل الأديب فتوح نشاطى

« سعادة افلاطون باشا وزير الحربية الاسبق فى طليعة مفكرينا الذين امتازوا بثقافة واسعة وقد نشر فى مجلة (المصرية) هذا البحث الرائع عن مشكلة اللغة المصرية باللغة الفرنسية ولذا طلبنا الي صديقنا الممثل المعروف فتوح نشاطى ان يترجمه لقراء (الجامعة) » المحرر

نستخلص مما تقدم ان الشرط الجوهري ليتذوق الجمهور روايه مسرحية ان تمثلها له فى لغة ألفها واعتـاد الحديث بهـا . فى السنوات الاخيرة مثل على مسارحنا الكثير من الروايات المكتوبة باللغة المصرية الدراجة كان نصيبها اعظم النجـاح ومنها مآسى صديقي المأسوف عليه انطون يزبك . كان في مكنة الاستاذ يزبك ان يكتب روأياته فى لغة فصحى فقد كان رحمه الله من المتفقهين فى العربيه المشغوفين بنوابغ الشعراء الاقدمين يحفظ لهم قصـائد برمتها ويعجب اشد الاعجاب بلغة القرآن الكريم العاليه وموسيقية الفاظه المنغمه يستظهرها عن ظهر قلب . غير انه فضل مـع ذلك فيما يختص بالمسرح اللغة التي يفهمها الكل

ولا بد ان من شاهدوا هاتيك المآسى قد شعروا بالفارق الحاسم بين مشهد يمثل فى لغـة فصحى وآخر يقـال في لكنة مصرية صميمه

فى الحالة الاولي تظل الكلمات التي نسمعها بعيدة عن قلوبنا نعيها بل ونعجب بها ولكننا لا نحس بهـا كصدي مألوف عزيز .

اما فى الحالة الثانية فالكلمات التى تقال فى المناسبات المؤثرة اوالفاجعة كانت تفهم الي ابعد مظان الفهم وينفعـل لها الجمهـور الى اقصى حدود الانفعـال ومع ان اللغة المعبر بها هي اللكنة اليومية المعتادة إلا أن اسلوبها كان عاليا وصياغتها دقيقة لم تترك فينا اى شعور بنقص او ابتذال وكانت هذه الراويات تحدث تأثيرا عنيفا فى نفوس النظارة

وبالمثل مانراه فى نجاح تلك المسرحيات الظريفة القصيرة التى تمثلها فرقنا الهزلية فانه يعـود فى الغالب الي اللغة التى تتكلم بهـا فالنكات والقفشات والتوريات المملحة هي نفسها التي نسمعها يوميا وفى ذلك يكمن سحرهـا

وما زلنا نكرر ان هذه الروايات لو مثلت فى لغة فصحي لما كان لها ادني تأثير

ان درامات المرحوم الاستاذ يزبك كانت اذن فاتحة حسنـة للمسرح المصري الجديد ويؤسفنا ان تحجم الحكومة عن تشجيع الروايات المكتوبة على غرارها . هـذا الاحجام قـد يؤجل تتويج اللكنة المصرية ولكنه لن يحول دون انتصارها المقبل

ان التاريخ يعيد نفسه فى البلدان الاخرى لم يتحقق فوز اللغة الدارجة نهائيا إلا على الرغم من كل الجامعات والمجامع العلمية !

يقولون ان احد الاسباب التي ترتكز عليها السلطـات الحكومية لتبرر بها عدم تشجيعها استعمال العامية فى المسرح هو ان الروايات التاريخية العربيـة يجب على اية حال ان تكتب بالفصحى حيث ان هـذه كانت لغـة اشخاص الرواية فى حياتهم وهى فكرة اقل ما تنعت به انها غريبة اذ لو طبقنا هذا المبدأ على هذا القياس لوجدنا ان « هملت » كان يجب ان تدون وقائعها فى العصور الخرافية السكندنافية « وعطيل » بالايطالية (والسيد) بالأسبانية (وفيد) باليونانية القديمة (وبيازيد) بالتركية ! ...

وما ذكرناه عن المسرح والقصص نقوله عن الشعر الذى يلعب دوراً خطيراً في الآداب العالميه . ان الشعر الذى يحمل النثر عن طريق القـافيه ويزكى فيه ناراً خالدة نافخا في الفكرة روحا يعود بها اشد عمقا لينفقـد اوفر نصيب له فى الجمال اذا هو كتب فى لغة اضحت غير مألوفه . ومما يسعدنا ان نري الكثيرين من شعرائنا ـــ كما فى المسرح ـــ قد بدأوا يكتبون اشعاراً جميـلة جداً فى اللغة الدارجة . وكأنهم يعيدون سيرة جماعة تجديد الشعر فى فرنسا القرن السادس عشر !

قد يعترض علينا بان الفارق القائم بين الفصحي والعامية التى نتكلمها ليس كبيراً

ياما اسعد القلب الولهان

للشاعر (أبو سمية) عبد العزيز سلام

ياما أسعد القلب الولهان	لما يراعيه قلب حبيبه
يقضي حياته سعيد فرحان	وينسي أيام تعذيبه

* * *

وان كان يضم الحبيب	قوام حبيبه اليـــه
زمان غرامـــه يطيب	والفرح يظهـر عليه

* * *

والقلب يقرب م القلب	ومن ورا ضلوعه يناجيه
ويغني له الحـان الحب	وهو يهفهف حواليه

* * *

فرحـــان	وفي الغـرام متهنى
نشـــوان	ومن هنـاه بيغني

* * *

والجـو لـــا يروق	يزيد هيام الشوق

* * *

والعـين تبوح للعـين	والروح تناجى الروح
والقلب بـين لتـنين	يعيش هـنى مشروح

* * *

ويغنى الحـــان التـدانى	على غصون الامانى

وان الزمن والتعليم كفيلان تجعل ندل البلاد جميعها ، يوما ما ، تنطق بلغة الضاد .

هذا الرأى الخيالى يبدو لى بعيد التحقيق لأن الكتابة فى عرفي تابعة خاضعة للكلام والفكر لا يخرج عملها عن مجرد تسطير الكلام على القرطاس ان قواعد النحو والصرف لا تفيدنا فى الحقيقة ، الا فى تدوين فكرتنا على اصح وجه وارشقه

لذلك نعتقد ان استعاضتنا عن الكلام بالكتابة هو قلب لوظائفها الخاصة يؤدى حتما الى الفوضى والي ضرب من المماطلة الخاسرة تعيق تقدم آدابنا المصرية

أما اذا ارتضينا العامية بصراحة كلغة أدبية فى وسع أدبائنا المقبلين (ونثق انهم سيفوقون ادباء اليوم عددا) مع اطراد نمو آداب حية نشطة - ان يهذبوا وينظموا ويرفعوا من مستوي هذه اللغة الدارجة !

ان استقلال امة من الأمم يرتكز دائما على مبلغ حضارتها لا على ماتعقده فقط من المعاهدات التى قد يخرق حرمتها الاقوي بين عشية وضحاها . ولنا اسوة بجميع الدويلات الصغيرة فى أوربا التى وان كانت لا تملك جيوشا عظيمة (امثال الدنمرك وسويسرا وهولانده) إلا انها ضربت فى المدنية بسهم وافر فعاشت حرة مستقلة محترمة الجانب من جيرانها الدول العظمى

ولن تفوز أمة بالحضارة الحديثة ان لم تستعن لبلوغ هذه الغاية بالآداب الناهضة

ونحن هنا فى مصر نواجه صعوبة يضاعف خطورتها انها ترجع الي اصول تاريخية وعاطفية الا أن هذه الصعوبة لا بد لنا فى التغلب عليها مهما تكبدنا فى هذا السبيل اذ لا يمكننا باى حال ان نؤمل نهضة نتقدم بنا فى الطريق السوي مادمنا في مصر نتمسك بالكتابة فى لغة لم تعد اليوم اللغة المصرية

الراكبون الي البحر

والكاتب الذي أقدمه الي القراء الاعزاء هذا الاسبوع كاتب ايرلاندي ولد سنة ١٨٧١ يدعى مستر ج . م سنق وتعتبر قصصه في مقدمة القصص .. ومسرحيته « الراكبون الي البحر » تعد أولي المسرحيات ذات الفصل الواحد في وقتنا الحاضر . والغريب في حياة هذا الكاتب أنه عاش كشاعر موسيقي يطوف فى أوروبا يوقع على قيثارته مدة طويلة قبل أن يعرفه العالم وكتاباته تمتاز بأسلوب موسيقي هادىء حزين يصل الي القلب مباشرة فلا يعطينا الفرصة للحكم على مايكتب

تبدأ حوادث هذه القصة فى احدي جزر غرب أيرلندا داخل مطبخ أحد أكواخ صيادي هذه الجزيرة . ولن نجد صعوبة فى لمس الروح الحزينة السائدة في ذلك الكوخ . ولن نلبث طويلا حتي نفهم أن السبب هو غرق أحد أفراد الأسرة وهو مايكل . ثم تتدرج بنا الحوادث في حزن عميق فنجد أن قسيس القرية الشاب يجد بعضا من الملابس قذفتها الأمواج فيظن أنها لمايكل وعلى ذلك يحضرها ويعطيها لنورا الشقيقة الصغرى قائلا « إن كانت هذه لمايكل فقد انتهي الامر يمكنك أن تقولى له أنه دفن في قبر نظيف، واذا لم تكن ملابسه فلا تدعوا أحدا يتفوه بكلمة . فهى تخطو الى الموت من جراء عويلها وبكائها » . . وواضح أنه يعنى بذلك الام وتتقدم بنا الحوادث فنرى أن بارتلى وهو الابن الوحيد الباقي ينوى الرحيل فى إحدى المراكب الى كونمارا لبيع الفرس رغما عن ثورة البحر وهياجه وذلك لاعتقاده ان الموت سيكون رابحا بالنسبة للخيل وتسأل كاثلين . الشقيقة الكبرى . أختها ان كان القسيس سيمنع بارتلى من الذهاب وتخبرها نورا أنه لن يمنعه لانه يثق فى الله و يعتقد انه لايترك امرأة مسنة وفتاتين صغيرتين بغير رجل يعولهن ، وعند ذلك تظهر الام وتسأل عن بارتلى فيجيبها أنه لم يأت من الخارج بعد وتسير القصة في تيارها الهادى فيأتي بارتلى وتحاول أمه أن تمنع من الذهاب فتخاطبه حين يهم بأخذ الحبل قائلة

موريا (الام) .

الاصوب أن تترك هذا الحبل معلقا فى مكانه يابارتلى . ان مكانه هنا لاننا سنحتاج له حين تقذف مايكل الامواج فى صباح باكر أو في الصباح الذى يليه . . أو فى أي صباح آخر . . وسيكون قبرا عميقا ذلك الذي سنضعه له

بارتلي

كيف يمكن أن تقذف الجثة بعد ذلك يا أمى . بعد أن انتظرناها تسعة أيام والريح تهب قوية حينا من الجنوب وحينا من الغرب

موريا .

اذا كانت الجثة لن توجد فالريح تهب عنيفة فى البحر ثم هناك نجمة قريبة . تجاه القمر . لو كانت هذه الصفقة مائة حصان أو الف حصان مافائدة الف حصان تعطى ثمنا لابننا وليس هناك إبنا غيره

ونحن لن نملك سوى العطف على هذه الأم فى محاولتها اليائسة الحزينة لمنع ولدها عن الاقدام على هذه المجازفة . وتظل القصة سائرة فى مجراها وان كانت روح الفجيعة لاتفتأ بعد ذلك مظهر بين الفينة والفينة وخاصة بعد ذهاب بارتلى اذ تقول موريا فى مرارة قاسية

« لقد ذهب الآن ولن نراه مرة أخرى لقد ذهب وحين يعم الظلام .. ويصعد القمر لن يكون لى أولاد فى هذا العالم »

ثم يظهر بعد ذلك أن الأم تندم لأنها آلمت ابنها بدل أن تشجعه وتبعث الطمأنينة الى نفسه وعلى ذلك تعول على اللحاق به لتعطى له نصيبه من الخبز ولتقول له كلمة ترتاح لها نفسه فيقدم على رحلته بروح متفائلة

تعطي كاثلين أمها عصا لتستعين بها على السير فيتضح أن هذه العصا كان مايكل قد اشتراها من كونمارا قبل أن يغرق فتنظر اليها الأم ثم تقول وقد اعتراها ذهول عميق . . .

« فى ذلك العالم العظيم يترك الآباء أشياءهم الي أبنائهم وأطفالهم الصغار ..

أما هنا فان الابناء الصغار هم الذين يتركون أشياءهم الى الكبار »

وتخرج موريا بعد ذلك وتبقى كاثلين ونورا فتحضران مجموعة الملابس التى احضرها القسيس لأجل فحصها ويتضح أنها حقيقة ملابس مايكل فتضعف أعصابهما ولا يعودا يستطيعان التحمل أكثر مما احتملا فتتساقط عبراتهما ويبكيان فى حرقة أليمة وفجأة تسمع الفتاتان صوت أقدام أمهما آتية من الخارج فيسارعان الي اخفاء الملابس وتدخل الام فى بطء رهيب من غير أن تلتفت اليهما والخبز لايزال فى يدها ثم تجلس بجوار الموقدة فتسألها الفتاتان لم لا يزال الخبز معها فتبكى الام فى صوت خافت أليم وتلح الفتاتان فى السؤال وأخيرا تتكلم موريا « ذهبت الى العين القريبة ، وهناك وقفت أرتل صلاة قصيرة من أجله الى أن يأتي ، ووصل راكبا الفرس الاحمر وخلفه الحصان المهر الرمادى الصغير .. آه

رفقا يا إلهي ، لقد رأيت مايكل ولدي مايكل »

كاتلين – لم تره يا أمي ، لم تر مايكل فهم وجدوا ملابسه فى الشمال البعيد لقد حصل على قبر نظيف.

موريا – « لقد رأيته اليوم يا كاتلين ، وصل بارتلي أولا علي فرسه الاحمر وحاولت أن أمد له يدي وأقول « ساعدك الله ياولدى » لكن وقفت الكلمات فى حلقي فمر أمامى بسرعة ولم أعد أري شيئا ، ثم نظرت مرة أخرى من خلال دموعى فلمحت مايكل على المهر الرمادي الصغير .. رباه .. انه مايكل بعينه وقد لبس ثياب جميلة وحذاء جديد » .. تستأنف موريا حديثها فى صوت خافت

« ان بارتلي لا يعرف الا النذر اليسير عن البحر .. سأفقده الآن وليس لي رغبة أن أعيش بعدهم ، لقد كان لي زوج وحماه وستة أولاد فى هذا البيت ستة فتيان أشداء كنت أتعذب كثيرا حين يخرج الواحد منهم الى هذا العالم والآن لم يبق لي واحدا منهم لقد غرق ستيفن وشادن معا فى العاصفة الهائلة ووجدا معا قرب خليج جريجورى وعند الدفن حملناهم معا أيضا فى صندوق واحد » وتظل موريا تسرد بهذا الاسلوب الحزين الذي يفيض بالالم نهايات أولادها الواحد يلى الاخر حتى يطرق سمعهم صوت أقدام قريبة ثم لايلبث أن يدخل بعض الاصدقاء يحملون بارتلى بين أيديهم ويتولى أحدهم شرح الامر قائلا أن الفرس التى كان يركبها قذفته من فوقها فوقع فى اليم واصطدم بصخرة عند سقوطه فلم يتحمل الصدمة وبذا قضى نحبه . عند ذلك تتقدم الام الى جثة بارتلى الموضوعة على المنضدة وتتكلم فى صوت عميق » « لقد ذهبوا جميعا الان ، ولم يعد يستطيع البحر أن يعمل لي شيئا ، لن أقوم فأصلي حين أسمع الريح تعصف في الجنوب وأمواج البحر تزأر فى الشرق » ثم تتجه الى نورا قائلة اعطيني بعضا من المياه المقدسه يانورا » تأخذ موريا ملابس مايكل وتضعها فوق جثة بارتلي ثم تنثر بعد قطرات من الماء المقدس عليهما معا . .

موريا – إنها ليست لاني لم أصل من أجلك يابارتلي ، ليست لاني لم أكن أظل الى منتصف الليل أتضرع الى الله العظيم وكانها راحة أبدية تلك التي تعطيها لى» تتوقف قليلا ثم تتابع حديثها « إنهم جميعا معا الآن ، سيظلل الله برحمته روح بارتلى وروح مايكل وروح باتش وروح ستيفن (تحنى رأسها) وسيشمل روحى أيضا بعطفه ورحمته يانورا .! . وروح كل انسان يحيي فى هذا العالم »

أحمد أنيس
كلية الاداب . الجيزة



أنوار المدينة



الراقصة بينوتشا فى طفولتها

هدنه

كنت أريد أن أقتنص حديثا للسيده فاطمه رشدى عن المسرح والازمة التي تمسك به (كالسرطان) وهي لاتريدتركه الا جثة هامدة .. فأخذت أتحرى وأبحث عن نمرة تليفونها حتى وصلت اليها بعد جهد

— الو ! انت مين ؟

— أنا فلان . . .

— مين اللى اداك النمره ؟

— المهم انى عرفتها وبس . . .

— لا ارجوك تصرح لى

— ما اقدرش ده سر المهنه

— لازم ممثل ؟ !

— ممثل ممثله ! عفريت زى بعضه . .

المهم وصلت . . .

— مبتشوفكش ليه . . . فيه حاجه ؟

— ايوه عايز اخد منك حديث

— دلوقتى مش ممكن ! !

— اشمعنى ؟ ! !

— مالوش لزوم . . . ومافيش منه فايده

— يعني حضرتك مش ناويه ترجعى للمسرح ؟

— لأ انا ضرورى راجعه . . . بس انا عامله هدنه ولـكن ما تكتبش حاجه فاهم ولا لأ ! ؟

— فاهم . . . جدا . . .

والحقيقة انى أميل لتمثيل فاطمه . وقد اشتقنا جميعا اليه . وعشمنا أن نراها قريبا على خشبة المسرح . . .

— وهنا قالت فاطمه خلينا نشوفك

— حاضر . . .

وللآن لم أعثر للسيدة فاطمه على محل سكنها . . .

غلق ؟

فى الاسبوع الماضي رأيت بعض راقصات البسفور يمرحن في وقت العمل ؟

ايه الحكايه ؟

الحكايه ان الست حياة صبرى اغلقت البسفور وقررت فيما بينها وبين نفسها ان الحال لايسر وهى عندما صممت على العمل بالبسفور كانت تظن ان الاقبال سيكون عظيما ولكنها عندما سارت فى طريق العمل وجدت أن الاقبال على تلميذة المرحوم الشيخ سيد درويش مش قد كده . فاعلنت ان صحتها تعبانة ولا يمكنها الاستمرار فى العمل خصوصا وهي مريضة ؟

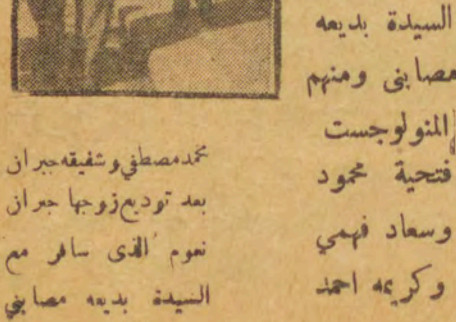
والحقيقة التى يجب ان اقولها لكل سيدة تحاول فتح صالة تريد الكسب فى ان يكون لديها على الاقل مبلغ ٥٠٠ جنيه حتى يمكنها ان تسير الى جانبها رافعة الرأس وأن تطلب الى مؤلفي الصالات الاخرى ان يقدموا لها روايات واسكتشات والا تقتصر على مؤلف واحد يحتكر الصالة لنفسه ونحن لم نسمع للان ان يصبح للصالة مؤلفا خصوصيا يداوم على تغذيتها بقلمه غير ملتفت الي الجمهور الذى يريد ان يتذوق جميع الاقلام وكذلك يجب على صاحبة الصالة أن لا تبخل فى اظهار القطع بالمظهر اللائق بها من ملابس ومناظر واكسسوار . .

تعدى

قررت السيدة بيا بالرغم من سفر السيدة بديعة ان ترحل هى الاخرى الى طرابلس وتونس ومفيش حد احسن من حد .. ولما سمع عم جميل جمعه بحكاية سفر الآنسة بيا عرف ان الصاله ستفرغ من الزيطة وهذا لايسره بالمره ..

وفى الحال شد رحاله الى مصر يجمع كام راقصة يضحك بهم على ذقون شبان الثغر ويفتح بهن صالته . .

ولما كان عم جميل جمعه « زى الفراخ » رزقه بين رجليه فقد تمكن من الاتفاق مع بعض راقصات السيدة بديعه مصابنى ومنهم المنولوجست فتحية محمود وسعاد فهمي وكريمه احمد



محمد مصطفى وشقيقه جبران بعد توديع زوجها جبران نعوم الذى سافر مع السيدة بديعه مصابنى

وغيرهن .

ومن الرجال المطرب فريد الاطرش ومحمد عبد المطلب وكمال المصرى المقلد لشخصية العسكري والمشهور (بشرفنطح) ومحمود التوني .

وانتهز فرصة مرض الاستاذ نجيب الريحاني فاخذ يفاوض بعض ممثلات الفرقة ومنهن الممثلة ساره التى ارادت اغراء الرقصة زينات صدقي على السفر معها الي الاسكندريه

اللي فضلم

حورية محمد — حكمت فهمي — حكمت كامل — زيزى — ليا — ابزابيل كوثر — جمالات — فتحية فؤاد — اديل ليفي ..

الآن يمكنك أن تعلم من هي من راقصات بديعة وقبلن العمل مع السيدة مارى منصور ولكن المنلوجست فتحية محمود التى اتفقت مع جميل جمعه اخذت على عاتقها الا تبقى علي راقصة واحدة في مصر دون أن تأخذها معها الي الاسكندرية .

والى الآن لم تصل فتحية الى الاتفاق مع واحدة من المذكورة اسمائهن اعلاه ..

بين قلم المرور

فى مساء يوم من ايام الاسبوع الماضي كادت احدى السيارات تنالنى وهي سائرة في شارع عماد الدين .. وبسرعة البرق أردت أن ألعن السائق على الاقل ولكني بدلا من أن أجده رجلا وجدت سيده

هل تعرف من تكون ؟

السيدة زوزو شكيب راكبة الى جانب صديق يدربها على السواقه فى شارع مزدحم كشارع عماد الدين..

هل اقول النمرة ليأخذ الجمهور حذره من هذه السيارة في المرات المقبله ...

التفعوا ١ — ٢ — ٣

النمرة هي ٩ و ١ ثم ....

ولا بلاش ؟؟؟

على العكس

كنت سائرا في شارع فؤاد الاول الهى النظر بما تعرضه المحلات التجارية فى (فاترينا تها) المزينة بثريات الكهرباء ...

وفجأة رأيت وجها تذكرت انني رأيته من قبل فى صالة السيدة بديعة مصابني فسألت ذاكرتى من تكون صاحبة هذا الوجه ؟ !

استعرضت الماضي واستعرضت الوجوه فاذا هى شقيقة الراقصة ميمي التي كانت كانت تعمل مع أختها فى نفس الصالة . .

اندهشت وقلت لنفسى ما الذي حدث حتى تترك مهمتها لتعمل بائعة فى محل صندويتش بشارع فؤاد الاول ؟

واخيرا وصلت الى حل قد يكون صحيحا وهو أن بيع السندويتش لايحتاج الي عمل بروفات وهكذا قبلت شقيقة ميمى الطريقة المعتادة . . فكل الراقصات والممثلات يهربن من المحلات التجارية لاعتلاء خشبة المسرح أما هذه فتركت المسرح لتعمل كبائعة بسيطة فى محل مأكولات

ع العيد

الدفاع	يوسف وهبي
الدكتور فرحات	توجو مزراحي
شجرة الدر	السيده آسيا
بواب العماره	على الكسار

أربعة أفلام مصرية ستعرض جميعها فى شهر مارس ماعدا فيلم شجرة الدر فان السيدة آسيا رأت بعين اليهودى أن من الاربح لها أن تعرض هذا الفيلم الآن وعندما يحل العيد فان الاقبال مضمون

اما السيده منيرة المهدية فهي الآن مهتمة باخراج رواية (الفندوره) وقد علمت أن الاستاذ بشاره يواكيم هو الذى سيقوم بدور جحافيها وهو مشهور بهذه الشخصية التي لا يمكن أن يتقنها غيره

محاولة

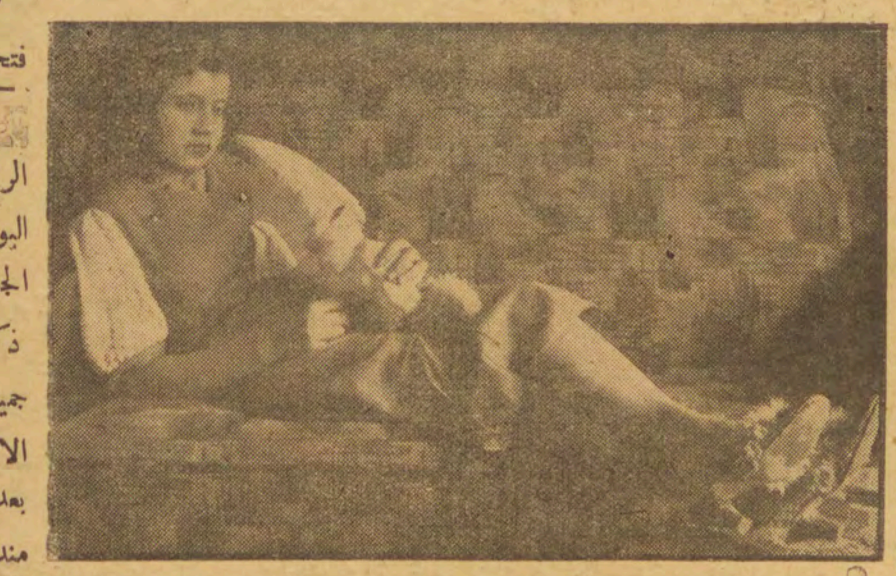
يحاول الاستاذ أمين صدقي افتتاح كازينو الاجبسيانه اثناء أيام العيد الاربعة فقط وأنا أرى، هذه محاولة غير مجدية فمن من الراقصات أو الممثلات تقبل العمل لمدة أربعة أيام فقط ؟

اديني عقلك كمان مرة . . .

الاسكندرية فى الليل

فتحيه محمود

تقرر نهائيا سفر فرقة الراقصه بيا الى مراكش فى اليوم الرابع من شهر مارس الجارى ، وقد سبق ان ذكرنا فى رسالة سابقة ان جميل افندى جمعه ينوى الاستمرار فى العمل بالصالة بعد سفر بيا ، وقد أرسل مندوبا من قبله الي القاهرة فاتفق مع جميع افراد فرقة بديعه لتحل محل فرقة بيا بالصالة المذكورة ، وستكون



الراقصة احسان من راقصات صالة البسفور . في موقف تحاول فيه محاكاة كواكب السينما !



الراقصة سنيه شوقي التى انتقلت الى الاسكندرية

هـذة الفرقة تحت رياسة السيده فتحيه محمود ، التى كانت تعتبر النصف الثاني للراقصه بيا — منذ عهد غير بعيد .

نادية ونينا

ذكرنا في الاسبوع الماضى ان الآنستين نادية ونينا قدعادتا من رحلتهما فى الاقطار الشقيقة فانفقت معهما الراقصة بيا على العمل في صالتها وقد انضمتا اليها فعلا ولكن التعاقد الذى كان بينهما وبين بيا ينتهى يوم انتهاء عمل الفرقة بالصالة وتبذل بيا جهودها في ان تتعاقد معهما ثانيا على العمل معها في رحلتها بتونس ومراكش وينتظر ان لا تتم هـذه المفاوضات لأن ناديه رفض هذا التعاقد وتفضل البقاء فى مصر .

الشركة السينمية الجديده

كنا قلنا فى الاسبوع الماضي انه قـد تكونت في الاسكنـدرية شركة سينميـة كبري من بعض كبار رجال الاعمال الاجانب وقد رأي حضراتهم انه من صالح الشركة ان تضم بين مساهميها بعض الوجهاء المعروفين فى الاسكندرية .

ويقال ان احد البشوات قدقبل الانضمام فعلا الى هذه الشركة او ربما انضم اليها اثنان من الأعيان ايضا هذا الاسبوع وبذلك يتم تكوين مجلس ادارتهـا الذى سيضع برنامج اعمالها .

المطربة هدى

احيت الآنسه هدى المطربة المعروفة حفلة ساهرة بمنزل الخواجه حميسه كروب بمى محرم بك وكانت هذه الحفلة مقامة ابتهاجا بختان حفيد الخواجه حميسه كروب رب الدار وقد حضر الحفلة عدد كبير من كبار الجالية الاسرائيلية بالثغر كما كانت مدعوة اليها النجمة السينمية الشابه الآنسه روحيه كامل بطلة فيلم أغنية الحظ..

وغنت هدى فى هـذه الحفلة دور «آه ياسلام زاد وجدي» ثم طقطوقة (عنيكى بتناجى عنيه) وهى طقطوقة جديدة من تلحين الاستاذ محمد القصبجي من نغم الحجاز كاركورد علي البيـاتى وقـد نجحت نجاحا كبيرا وكانت لاول مرة تغنى فى هذه الليلة.

محمد القصبجى ايضا

وبهـذه المناسبة نذكر ان الاستاذ محمد القصبجى قد اختار فى مسابقة التاحين التى تقيمها محطة الاذاعة الحكومية قطعتين لأستاذ احمد رامى قطعة (ياطيور) وقطعة (يافراش) والقطعتين سبق ان اشتغل فى تلحينهما الاستاذ القصبجى قبل ان يقدمهما للاستاذ رامي الى المسابقة ! ولكن الغريب فى هـذا الخبر والذي نريد ان نذكره هـو ان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد دخل هذه المسابقة هو الآخر واختـار قطعة رامي (يافراش) التي اختارها القصبجي وبذلك ستكون هناك منافسة موسيقية شديدة بين الاستاذين وسوف نرى لمن تكون الغلبه بعد ظهور النتيجة .

صالح عبـد الحى

حضر الى الاسكندريه مساء الاحد المـاضي الاستاذ صالح عبد الحي المطرب المعروف والاستاذ زكريا احمد والاستاذ بديع خيري وقضوا سهرة بصالة بيا وتصادف ان كان فى هذه الصالة اثناء وجود صالح رجل من (فتوات) الاسكندريه اسمه (ابو خطوه) وابو خطوه هذا رجل له صولة هائلة فى الثغر فطلب من صالح ان يغني في وسط الصالة والا قلب عليه جميع (الكراسي والترابيزات) فرتجف صالح واخذ الاستاذ بديع خيرى يتوسل الى ابو خطوه ليؤجل هذا الغناء الى يوم الثلاثاء فيسمعه في الراديو ولكن . .

ولكن ابو خطوه أصر على طلبه وغنى صالح فى وسط صالة بيا ليالي ومـوال ثم مذهب دور (هو دا يخلص من الله القوي يذل الضعيف) ! وكان يمسك له الوحده الاستاذ زكريا احمد على احد اطباق المزه!!

سوسو

حفلة ساهرة

أحيت السيدة الفنـانة السيدة عزيزه المغربية حفلة شائقة بمصر الجديدة الاسبوع الماضى وقد ابدعت فى طرب الحاضرين كما أجاد من بصحبتها من الفتيات الراقصات حيث رقصن رقصا شرقيا بديعا وقد نالت السيدة عزيزه وفرقتها استحساناً عظيما فنتمنى لها النجاح المطرد

احمد سعودى



المطربة عزيزه المغربية

في استوديوهاتنا المصرية الصميمة

فيلم الدكتور فرحات

وعدنا القراء في ختام الكلمة التي كتبناها في العدد الاخير . تحت هذا العنوان . وعدناهم بالعودة الى التحدث اليهم ، باسهاب عن شريط توجو مزراحي الجديد . الدكتور فرحات .

وهاك ملخص الرواية .

يرى صاحب لوكندة القارونية انه في حاجة قصوي « لترجمان » يعمل في لوكندته زوجته « ام احمد » — احسان الجزايرلي!

... وينزل في نفس اللوكندة الدكتور حلمي — المكتشف لميكروب « النومينيا » الفتاك الذي جاء هذه البلدة هاربا من ملاحقة الصحفيين له . ولكن الصحفيين ، الذين لا تخفيهم خافية . يكتشفون مخبأه . ويبادرون الي مقابلته للتحدث معه . فيقابلون فرحات ويظنونه الدكتور حلمي المتخفي !..



منظر من فيلم الدكتور فرحات

فيكلف احد اتباعه باستدعاء شخص ، يرشده عنه ، ويصفه له بمعلومات مبهمه !

ويصدع الخادم بالامر ، ويحاول ان يجد هذا الترجمان المنشود ، ولكن المعلومات التي لديه غير كافية ، فيلتقي « بفرحات » — فوزي الجزايرلي — الرجل القروي فيظنه الترجمان المطلوب .. !

ويتسلم فرحات عمله الجديد في اللوكنده ، وهو يظن ان عمله هذا لا يتعدى تنظيف الاواني وخلافه . . كما أخبرته

وينتهز الدكتور حلمي فرصة هذا « الاشكال » الجديد فيعطي امره الى سكرتيره علي — الحداد — وفرحات — بصفته الدكتور حلمي — بالسفر الى الاسكندريه حيث توجد « نونا » — امينه محمد — تلك الفتاة الفاتنة الحسناء التي يحبها الدكتور حلمي الاصيل ويريد ان يختبر عواطفها نحوه !...

ومن ثم تدخل حوادث الرواية في طور جديد . تتابع فيه المفاجآت المضحكة ويتخلله الحوار الظريف . والاغاني العذبة والموسيقى المشجية .

هذا هو موضوع رواية الدكتور فرحات » الفكاهية وآخر منتجات توجو مزراحي التي حدد لعرضها يوم ٧ مارس بدار الكوزموجراف

اسكندريه — كمال صبري

الو ! الو ! هنا محطة راديو . . . .

مصطفى العقاد

بين التقسيم على الرق . . ورقصة الدب !

عبد الوهاب :

كان شوق الجمهور لسماع محمد هـذا الاسبوع أيضا ... وازدحمت المقاهى . . . وبات كل ينتظر موعد الاذاعة . . . وإذا بمحطة الراديو تعد للجمهور مفاجأة عجيبة لم تكن لتخطر له على بال . . فقد تكلم الاستاذ مصطفى بك رضا . . وقال أن ما سيذاع ماهو إلا شريط أخذ لمحمد فى الأسبوع الماضى ...

والعجيب أنه رغم أن الصوت كان يردد تماما كما لو كان محمد في الاستديو . . . الا أن الجمهور لم يتقبل ذلك بشىء من الارتياح . . ولا أدري أنا ما سبب ذلك؟ لعله يرجع الى السرور المعنوي الذي يختلج من أن محمد نفسه يغنى فى الوقت الذى يستمتعون فيه بسماعه ...

وعلى أى حال.. فمحطة الاذاعة فاتها أن تجعل هذه المفاجأة فى أول ابريل ! . . . ولا غرو أنها كانت تعتبر رشيقة . .

أما في الوصلة الثانية فقد سمعنا فيها شريطا آخر لصالح ..

وتلك فكرة لا بأس بها . . الا أن الشريط كان يسرع فى بعض الاوقات ويبطىء فى أوقات أخري . .

وكان المنتظر أن يلقى عبد الوهاب نفسه كلمة قبل ادارة الشريط الا أنه تخلف . . . واعتذر . . أما صالح فلم يطلب منه لا كلمة ولا « حدوتة » بل لم يكن فى منزله وقت ادارة الشريط .. ولم يهتم حتى لسماع نفسه!

مدحت عاصم

سمعنا منه فى الاسبوع الماضي قطعة تصويرية سمها (شكوى) من مقام (نهاوند) . . . وهى النغمة التي أغرم بها مدحت .. وكانت القطعة فى ذاتها رشيقة تصور الشكوى أدق تصوير . . وعزف أيضا رقصة الصحراء . . وهي القطعة التى كنا قد تكلمنا عنها فى عدد سابق . . كانت جميلة الى حد كبير .. ولو أنه جعل منها مزيجا من النغمات الشرقية والغربية وذلك ـ كما قلت ـ لايتمشى مع اسم القطعة ...

صالح عبد الحي

شاءت الظروف أن نسمعك مرتين في أسبوع واحد . . وفى الواقع لقد كنت جميلا يوم الثلاثاء .. ولا سيما فى الليالى التى قلتها . . . فقد (انجليت) فيها الى أبعد حد . .

أما موال (قد ما احبك . . زعلان منك) فلا شك أنك أديته على أتم وجه . . لولا أن أفراد حاشيتك كان بعضهم « ينشط » في بعض « الآهات » العالية التى كانوا يزودونك بها .

نجاة . .

كنت في القصيدة جميلة . . ولكن . . الحق لله .. لا يمكنك أن تجارى أم كلثوم فيها .. لانها تخصصت فى القصائد ولاسيما (وحقك انت المني والطلب) وقد يرجع ذلك الي انها كانت تتلو القرآن . . وتتمتع بلقب « فقيه » فى يوم من الايام . .

حياة محمد

لا أدرى متى تعتنين بحفلتك .. ولا أرى أنه من الضرورى أن تجبرينى على انتقادك بـين الفينة والفينة .. فمثلا في الاسبوع الماضي .. وجدت أفراد تختك يعزفون .. سماعى (نوا اثر) علي ما أذكر..لا يستحق ان يعزف .. ولا أدرى من تأليف من هو ؟ .. وزاد الطين بلة أنهم لم يحفظوه جيدا .. ولا سيما « العواد » فقد كان فى وادوانتم فى واد آخر !..

أما قطعة (النيل) فكانت جميلة الى حدما ..

رقصة الدب !..

ومصطفى العقاد من احسن الشخصيات المحبوبة عندنا .. وهو بطل حادثة (طبق المحشي) فى فرح مدحت .. ولا يكاد يحتوى مجلس من المجالس علي مصطفي الا ويملؤه رشاقة وخفة ..

فقد كنا فى مجلس مكون من الاستاذ مدحت عاصم . والسيدة عفاف . ومصطفى العقاد .. حينما (طلع في مخ) مصطفي ان

يرقص !.. وأقسم أنه كان يعطى دروسا فى الرقص التوقيعي في المعهد !.. وعنها .. وصفقنا له وصار يقفز بقامته الممتلئة فى رشاقة .. حتي تعب !.. ثم التفت يسألنا عما لاقاه من نجاح .. وهل هناك أمل فى أن يضرب بديعة على عينها الجوز ؟!.. وسأله أحد الموجودين عن اسم هذه الرقصة فاحتار . ولم تدركه بديهته . وهنا أسعفته مدام مدحت وقالت .

— تعرف دى .. زى رقصة الديب !.

وخاب أمل مصطفى !.. وجلس يقص علينا بعض النوادر المستملحة ... ومنها أنه حينما كان فى سوريا مع سامى شوا ... طلبوا منه اخواننا السوريين أن (يقسم) علي الرق !.. فلم يبخل عليهم بما طلبوا .. وأشبعهم (تقسيما) ..

مسابقه التلحين

نشرت فى العدد الماضى اقتراحا جديدا خاصا بوجوب اشتراك الجمهور فى الحكم للالحان وطلبت من .. القارئات والقراء أن يدلوا الينا بآرائهم .. وقد وصلتني عدة رسائل . بعضها يرحب بالفكرة ويحبذها والبعض الآخر يقول انها صعبة التنفيذ .. ولكني أظن أنه من السهل تنفيذها لو اهتدي الى مغني يؤدى السبعة عشر لحنا تأدية تامة بدرجة واحدة .. لان اختلاف الحقيقتين يجعل هناك تفاوتا فى الالحان حتى لو كانت فى درجة واحدة من الجودة ..

محمد العربى

كنت رشيقا جدا يوم الاربعاء الماضى وأجمل مافيك هو محافظتك على لونك الخاص ..

وكان لاينقصك الا تلك اللازمة المعروفة فى الاغاني البلدية وهي (آ .. ه) بنغمتها الطويلة المعروفة !.. والتى احسب أن أولاد البلد .. من « الجدعان »!.. يعتبرونها جزء لا يتجزأ من الاغنية .. وهى بدورها تبعث في المغني النشاط وتستحثه . ولقد خطرت تلك الفكرة لأحد رجال المحطة فى يوم من الأيام . وهي ادخال بعض « السميعة » فى الاستديو لتشجيع المغنى وتزويده بالكميات اللازمة من (آه) و « ياسلام » .. و (كان والنبي اللى فات !..) .. ولكن لم تخرج الي حيز التنفيذ .

مصطفى بك رضا

كنا ننتظر أن يسمعنا الاستاذ مصطفى بك رضا بعض مقطوعاته على القانون . بمناسبة تقلده منصبه الجديد في المحطة .. ولكن طال بنا الانتظار ولا أدرى ما السبب فى ذلك ولا سيما أن الفكرة كانت متجهة مبدئيا الى تخصيص وقت له يعزف فيه « صولو » أى بمفرده . . ولكنها لم تبرز الي حيز الوجود مع الاستاذ هو بلا شك أبرع عازفي القانون فى مصر الآن ..

حسن صالح

انك شيق فعلا فى منولوجاتك . . أما مرقعة (واترلوا) التى اثرتها في الاسبوع الماضى فتستحق من أجلها التهنئة .. ولو أن نابليون لوكان حيا لترك ولتجن .. (واندار عليك)!.

وعلي أى حال فاني ابشرك بمستقبلى حسن .

اللجنة الاهلية للرياضة البدنية

علمت أن اللجنة الاهلية ارسلت خطابا الى محطة الاذاعة تطلب منها فيه أن لا تسمح بالقاء محاضرات رياضية الا لمن تأذن لهم .. وتقصد بذلك عبد المنعم مختار .. وانى أعجب لهذا التصرف العجيب وأملي أن يجعل رجال المحطة لأنفسهم ادارة مستقلة

محمد عثمان

كنت رشيقا فى منولوج الحجاج .. وهو من مقام راست شأن كل منولوجاتك تقريبا .. كما أن (عز الدين) أحسن على البيانو المقرئين أيضا

أظن مسألة المقرئين هذه تهم الجمهور بالقدر الذي تهمه فيه مسألة المطربين والمحاضرين .. ولا أذيع سرا اذا صرحت بعجبي لسر اختيار البعض مثل (الشيخ) سلطان .. مع أن هناك من أهم أجدر منه بكثير .. وأظن انه ليس من الحكمة الا تهتم المحطة بالقرآن الا في شهر رمضان فقط . وحسبي ألا نعود ثانية الي هذه المسألة!

م . ك . حسن



مودات هذا الربيع تظهر الانوثة

هذا الموديل من القماش الاخضر فردين المربع يليق بك كثيرا لاحظى ان القبعة والحذاء والقفاز من نفس اللون

ها انذا اكتب من باريس هذا الاسبوع وقد مضت ثلاثة أيام كانت كلها مملوءة بالزيارات المختلفة لاهم صالونات الأزياء.

وقد قالت لي احدى صديقاتي ان الحركة في باريس هذا العام اكثر منها بكثير جدا في الاعوام الاخيرة ..

لقد رأيت أشياء كثيرة جميلة فى باريس ومودات هذا الربيع تعمل كلها لأظهار خطوط الجسم ولو ان معظم الموديلات ليست ملاصقة للجسم تماما لان فى تفصيلها بعض الوسع وقد لفت نظري كثرة شيوع الاقمشة المخططة بالمربعات .

فاخذت لك موديلا للخروج يلائمك كثيرا كما استرعي نظري « روب » فى منتهى (الشياكة) ولوانه فى شكله يحاكي (خطوط) الرجال

* * *

يجب ان أحدثك عن أهم ما يسترعى الانظار فى مودات هذا الربيع .

لم ار ابدا قبل الآن ان المودات تعمل لاظهار الانوثة التامة فى المرآة اكثر مما هى عليه هذا الربيع .

* * *

وقد اختفى عهد الملابس التى تميل فى شكلها الى الرجولة .

انتهت الثورة التى سببتها مارلين ديتريش بلبسها ملابس الرجال . مما كان له اثره فى المودات .

اما المنسوجات التي ستكون اكثر شيوعا فهى للملابس التيلية المطبوعة والمخططة للبس الصباح كما ان نوعا جديدا من الصوف قد وجد للملابس بعد الظهر اما فى المساء فان الساتان والتافتا المخططة سيكونان اكثر الاقمشة استعمالا هذا الربيع

كما استلفتت نظرى من الفساتين «الدانتيل» للبس (داخل البيت) في حفلات الاستقبال .

* * *

لاحظت ان الاحزمة عليها اقبال عظيم جدا حتي انك قل ان تقابلى في باريس سيدة واحده لا ترتدى على فستانها حزاما يظهر جمال وسطها

وقد رأيت احزمة كثيرة مختلفة الاشكال من الجلد والقماش المختلف الالوان ومن الحرير المفتول

ويجب ان اقول لك ايضا ان استعمال (الزراير) فى فستانك يجعلك دائما في المستوى الشيك اللائق بك وقد رأيت هنا كثيرا من « الزراير » الجميلة جدا والتى يظهر بفضلها بهاء الموديلات الكثيرة التي عملت خصيصا للبس الزراير معها .

* * *

وقد عادت مودة وضع الزهور فى شعر رأسك كما ان الاقبال على لف الشعر بشريط من الحرير قوى اللون يستدعى انظار كل من زار باريس

لايجب انسى ان اقول لك ان ليس «الكاب» مع كل قسايتك هو آخر مودة وهنا وجدت انواعا كثيرة مختلفة تليق لك كثيرا وقد طلبت الى احدى رئيسات اكبر محل للازياء فى باريس ان تختار لي موديلين أو أكثر لارسالهما اليك مما يوافق قوامك وشكلك الشرقى البديع .

* * *

اما وانا احدثك عن مودات الربيع فانى أرى ان اذكر لك ما يجب تفعليه لتعيدى لوجهك الجميل نضرة الربيع التى اضاعها الشتاء بجوه البارد .

وانا متأكدة ان الكثيرات قد ابتدأن يثرن ضد هذا الشتاء الذى نعتقد كلنا انه آن له أن ينتهى .

تسبب رياح فبراير ومارس كثيرا من الاضرار المختلفة لجلد وجهك وأنا انصحك ان كنت تريدين ان تحافظي علي نعومة



قبعة من القطيفة التي بمحلات بريش عصفور الجنة بوارده (روز وبني)

حافظى على هذا القوام البديع

جلد وجهك أن تغسليه أقل عدد ممكن من المرات كل يوم فان كثرة الغسيل تسبب خشونة الجلد (القشف)

كما يلزمك ان تغذى الجلد بقليل من الكريم السائل . كررى عمل ذلك فى الصباح عند الاستيقاظ قبل « التواليت » كذلك فى المساء عند النوم ان ذلك يغذي جلدك طول الليل فتتمتعين بالنضارة فى الصباح . كما انه يمكنك أن تدلكي وجهك بقليل من الزيت النتي جدا ثم لفي وجهك فى فوطة ساخنة لمدة خمس دقائق

زرت بالامس اشهر صالون للتجميل في باريس وهنـاك اطلعت على سر نعومة وجه الفرنسيات وتمتعهن بنضارة يحسدن عليها .

هل فكرت يوما ما فى ان عسل النحل يفيد نعومة الوجه وجمال الوجنتين ؟

هذا ما اكتشفته هنا ! اخلطى نصف فنجان كبير من عصير اللوز (شراب اللوز الغير مسكر) بمثله من العسل النحل النقى ثم أضيفى عليهما بعد الخلط جيدا بعض نقط « هازل » .

ضعي بعضا من هذا على قطعة من الموسلين ثم لفى بهـا وجهك جيدا لمدة ربع ساعة وأغسلي وجهك بالمـاء الدافىء وضعى عليه قليلا من (التونيك)

* * *

يمكنك بهذه العملية البسيطة ان تتمتعي بنضرة وجهك مما اؤكد لك ان الكثيرات من صديقاتك سيحسدنك عليه

بريد المحررة

م . ع . العباسية : لتحافظى على جمال قوامك . انصحك أن تصومى يوما واحدا مرة كل اسبوع عن الاطعمة المغذية ويمكنك أن تمضى اليوم على عصير البرتقال أو عصير الطماطم ربما تندهشين لقولي عصير الطماطم لكن عصير الطماطم به كمية كبيرة من الفيتامين المغذي قليل من التمرينات الرياضية عشرة دقائق كل يوم : تساعدك كثيرا على التخلص من الشحم الذي قد يضايقك .

اعتدال . مصر الجديدة

توجد مدرسة خاصة لتعليم التفصيل والخياطة وعمل الموديلات بشارع سليمان باشا لن يكلفك التعليم بهذه المدرسة كثيرا فالدرس الواحد مقابل أربعين قرشا لا تذكر مقابل الفائدة العظيمة التى تتحصلين عليها من هناك

جميلة هانم المعادى

انك تسببن اتلاف شعرك وضرره ان كنت تتركين « البلانة » تقوم بصبغه لك ويمكنك أن تذهبي الي احد الصالونات الكثيرة التي تملا القاهرة وهناك تجدين العلمية العالمية بشعرك الذي (شاب)

ت ي ت ي



وهذا الروب اعجبنى كثيرا فاخترته لك هذا الاسبوع

عشر دقائق اشتراكت مع ...

المطرب الممثل القديم عبد الله عكاشه

في المقهى

من عادتي ان اجلس في صباح كل جمعة على مقهي بشارع فؤاد الاول استعرض المارين امامي وامتع الطرف بكل جميل يمر.. وانتقد بيني وبين نفسي جمال الوجوه وجمال الاجسام التي تمر امامي متثاقلة او مسرعة

وبينما انا منبعث في خيالي اذ مر امامي جسم مفرط في الضخامة لم أكد اتبينه حتي لمحت في وجهه عبد الله عكاشة ضحية الفن ناديته فجاء وجلس الى جواري معاتبا اياى لعدم سؤالي عنه وغيابي ...

وبعد محادثات لاسبيل لذكرها في هذا المجال عرج في حديثه الي المسرح والفن واخبرني انه سيحي حفلة تمثيلية في مساء اليوم التالي مع البعض من أبطال وبطلات الفن وانه يرغب كثيرا في زيارتي لاقف قليلا على المجهود الذي يبذله فنان في سبيل انهاض فنه ...

عبد الله عكاشه الآن ليس هو عبد الله عكاشه سنة ١٩٢٤ ولو كنت من الذين ساعدهم الحظ وشاهدت رواية من الروايات التي كانت تمثل علي مسرح حديقة الازبكية في سنة ١٩٢٤ لعرفت من هو عبد الله عكاشه ومن هي السيدة فكتوريا موسى زوجته ؟

وبعدان دار كل هذا في رأسي والاستاذ عبد الله عكاشه في جواري ولعله كان الآخر يستعيد الذكرى سألته ما حال الفن يا استاذ اليوم ؟؟

فاجاب ان املي عظيم في هذه اللجنة التي تألفت اخيرا واري ان رجالها خير من يقومون باداء مهمتهم خير قيام وعشمي ان ينال المسرح اكثر مما نال على يد غيرهم خصوصا وان صاحب المعالى الاستاذ الهلالي بك من الرجال الذين يعطفون على المسرح والقائمين به .. !



السيدة فكتوريا موسى

وهنا سألته قائلا ماذا تنوي ان تقوم به لخدمة الفن لو اتيح لك ان تكون ممن تسترشد برأيهم اللجنة ؟!

فاجاب رأيي في ذلك انه يجب ان يكون هناك رجل نزيه وقور مهاب يقبض على زمام القائمين بالمسرح من ممثلين وممثلات ومخرجين ويكون لهم نقابة تجمعهم كلهم كتلة واحدة ثم بعد ذلك يقسمهم إلي فرق كل تختص بما يجيده أفرادها.. فتكون هناك فرقة للدرام مثلا وفرقة للاوبرا والاوبريت وفرقة اخرى للكوميدي والفودفيل وان يختار لهم مسرحا تمثل فيه كل فرقة على حدة رواياتها المختارة في اوقات متناوبة على ان لاتمكث الفرقة اكثر من اسبوع واحد بينما تكون الفرق الاخرى في جولة تمثيلية بالمديريات ليستفيد الشعب باسره ولئلا تقصر الجهود المسرحية على سكان العاصمتين

ولكن الاعانة !! ماذا يكون مصيرها؟!

فاجاب تعطى الى النقابة لتتولى توزيعها كيف تشاء وترى لانهاض التمثيل كما يجب؟

الا ترى انه لو صح وتكونت نقابة لكم كما تتخيل فان ميزانية هذه النقابة لا بد وان تكون ضخمة ؟!

فأجاب . هذا المال او الاعانة التى تعطيها الوزارة الى مديري الفرق وهذا الدخل الذي تجنيه من الجمهور اظنهما يكفيان ميزانية النقابة كما أنه لو صح هذا الامل وساعدتنا الحكومه على تحقيقه لزاد الدخل وتقاطر

الجمهور كل يشهد ما يلذله و تتغذى به نفسه

ولكن تشجيع التأليف المسرحي ؟

وهنا اخذ يفكر قليلا ثم اجاب . أن وزارة المعارف الآن تعني كل العناية بالتأليف المسرحي وقد رأيناها في الماضي القريب تقيم مسابقة بين المؤلفين المسرحيين لتأخذ بيد هذا الفن ونحن الممثلون من جانبنا نتمنى لو بذل المؤلفون مايدخرون من جهد ليعرضوا ثمرات افكارهم على وزارة المعارف أولا أو على لجنة تؤلفها الوزارة لبحث الروايات كما فعلت فى الماضي فتتولى هيئة منظمة كهذه قيادة تشجيع التأليف المسرحى واعطاء المؤلفين مايستحقون حتى تكون المسرحيات التى يشهدها الجمهور سواء كانت كوميديه أو تراجيدية أو درام نوعا من الثقافة الحقة التي من اجلها — ومن اجلها فقط — يجب أن تقوم للمسرح قائمة ..

— هل تري انه يمكن أن يتفق الممثلون وقد عهدناهم دائما متفرقين ؟؟

— اظن انهم وقد اغلقت أمامهم كل الابواب ولم يعد لهم من أمل الا هذا الذى نرجوه جميعا لايتوانون عن الاتفاق ولو كرها منهم واري انه مما يشجع على هذا ويبعث الي الهدوء أن يمنح كل ممثل وممثلات الدرجة الاولى مرتبات متحدة وكذلك ممثلي وممثلات الدرجة الثانية وهكذا كما ان انضمامهم جميعا تحت لواء رجل واحد له رهبة ومكانة وهيبة كما قدمت لاشك سيخضعهم جميعا لسلطان العمل والجهاد وان تكون النقابة عبارة عن شبه مصلحة حكومية .. وهنا فقط نستطيع أن نجد فى مصر تمثيلا وفنا فاذا لم نوفق لذلك فلست أرى للتمثيل بعد ذلك من امل فى النهوض أما إنهم يقدمون لكل صاحب فرقة كذا من الجنيهات ولكل فرد منا حفنة من القروش تضيع فى الليلة الاولى من صرفها فهذا عمل غير مجدي لمسناه بايدينا فشله في السنين الماضية .

اليوم الممطر

عن لونجفيلو

اليوم برد وعبوس وظلام .
والدنيا تمطر والريح لاتتعب .
والكروم مازالت عالقة بالسياج المنهدم
وأوراقها الجافة تذروها الرياح الي العدم
واليوم عبوس وظلام .

ان حياتى برد وعبوس وظلام
والسماء تمطر والريح لا تتعب
وافكاري مازالت تذكر الماضي المنهدم
وأحلام شبابى انهارت لكنها لا تنعدم
واليوم عبوس وظلام .

اهدأ ياقلبي الحزين ! ولا تنهد
انها الشمس وراء السحب لابد تعود وترتد
هذا حكم القضاء وأمر القدر
فى كل حياة — أن ينهمر المطر
وهذا يومى .. عبوس وظلام

محمد انيس منصور

البارون امبان يتحدث

ايراده السنوي مليونا جنيها ... الا أنه ينقصه الوريث

البارون امبان معروف في مصر من قادة الطبقة الراقية بين الاجانب وهو في الثانية والثلاثين من عمره له من الدخل مايقرب ٢ مليون جنيه فى العام الواحد .

وهو مراقب السكة الحديد الأرضية بباريس كما انه رئيس مجلس ادارة أكثر من اثنين وثلاثين شركة وعضو مجلس ادارة أكثر من ثمانين شركة ومن هذه الشركات يتحصل على ذلك الدخل العظيم ورث عن أبيه ثروة هائلة ضاعفها هو بنفسه فى خلال الستة أعوام الماضية .

وهو يمتلك شركة مصر الجديدة كما انه يمتلك بعض مناجم الذهب فى الكنغو بخلاف كثير من الشركات المختلفة التي يمتلك هو معظم اسهمها

وهو يمتلك مصانع لزجاج السيارات كما يمتلك مصانع لعمل الابر والدبابيس

ويدير بنكا من أكبر بنوك فرنسا وبلجيكا .

وقد قال عندما سألته عن مقدار ثروته « لا أعرف بالضبط يمكنك أن تسأل شاسار سكرتيري الخاص . . شاسار اسمع قل له كم تبلغ ثروتي ؟ »

وقال شاسار ان دخلك يبلغ حوالى الاثنين مليون جنيها

اندهش البارون عندما سمع ذلك وقال « كل ذلك ... ربما كان هذا حقا » !

كانت غرفة استقبال البارون مزدحمة باصدقائه وزواره من شباب لندن وأجمل سيدات المجتمع الانجليزي .

وكان من الصعب أن أعتقد حقا أن البارون من كبار رجال الأعمال فى العالم وأن أسمع أصوات كؤوس الكوكتيل فى الغرفة المجاورة وقد اندهشت حقا عندما اجابني على أسئلتي عن السكة الحديد الارضية فى باريس

وقد حدثت كثير من الاثرياء فقالوا ان ثرواتهم لاتجلب لهم السعادة لكن البارون امبان ليس واحد من بين هؤلاء فقد قال له لى « لقد تعلمت أن أخلط بين العمل والسرور »

كم جلبت لى ثروتى كثيرا من السعادة تصور انه يمكنى أن أدير أعمالى الواسعة المختلفة وأنا على ظهر يختي « هليوبوليس » الذي سحت العالم مرتين وانا على ظهره ثم نادى على شاسار وقال له انى أريد أن أعلم كم دفعت ثمنا ليختي ؟

فقال له شاسار « ثمان مليون فرنكا .. »

ثم استمر البارون فى حديثه فقال

وبعمل اجراءات خاصة مع شركة الاذاعة أصبح لي محطة إذاعة لاسلكية فوق يختى وبذلك أتصل مع جميع وكلائي فى انحاء العالم المختلفة بسهولة تامة قدأكون فى شمال سيبريا وأتصل بوكلائى فى الكنغو »

وخيولي العديدة التي تجرى فى السباق تجلب لي كثيرا من السرور فعندى منها حوالي التسعين ما بين اصطبلات فى هليوبوليس وباريس »

لكن لى طلب واحد أرجوه من هذه الحياة حتي أشعر بالسعادة الحقة التي أنشدها فاني أريد أن يكون لى ابن يرثني ولو أن لي بنتين . وقد طلقت زوجتى الاولي لكنني أفكر الان فى زواج آخر . ربما أحببت مرة أخرى . انى أحب ابنتى لكن الولد المنتظر . . .

لايشغلنى ذلك كثيرا لأني مازلت في الثانية والثلاثين ومازلت فى صحة جيدة »

نعم أنا أقيم جفلات كثيرة في منازلي الاربعة فى مختلف البلدان لكن هناك فرق شاسع بين الاحتفال بامرأة جميلة وبين حب أخرى »

أي ايزيس

بقلم الاستاذ حسين شوقي

اى ايزيس ! آلهـة الحب والرحمة والحنان ! ان المعابد الفخمة التي رفعها لك أبناؤك البررة الفراعنة الفخام ولو أنها خلت اليوم من عبادها ، كما دثر معظم هذه المعابد وطواه الدهر ، فان ذكراك الطيبة مازالت ماثلة في قلوبنا وضمائرنا ، لأنها ذكرى الام الاولى الحنون التى أشفقت على البشر وحنت عليهم . .

اي ايزيس ! كنت مقصد كل ذي ألم فى الحياة ومرمى رجائه وملجأه في ضراعته وابتهاله ، لانك أكثر الآلهة معرفة لآلام الناس، فقد نالك قسط من هذه الآلام لم تحل بك فوادح الآلام من قتل زوجك المحبوب(اوزيريس) وقد قتله أخوه الشقى (ست) خيانة وغدرا فى احدى الولائم !

اى ايزيس! انك مثال الأرمل البارة! كم بكيت زوجك ! كم طفت حول الارض وثيابك ممزقة وشعرك مقصوص باحثة منقبة عن جثة (اوزيريس) التي مزقها الشقى (ست) قطعا ونثرها اربا اربا حتى لا يبعث زوجك مرة ثانية !

اى ايزيس ! أين نجد وفاءك هذا ؟ كم من أرملة تغتبط اليوم لموت زوجها لتتمكن من لبس السواد لانه يظهرها أجمل وأروع ، ولتتمكن من تذوق زوج آخر!.

اى ايزيس ! ان نجواك لزوجك أوزوريس ، وأنت تبحثين عن جثته ، كانت أنشودة يتغني بها أبناؤك المصريون في صلواتهم، لما اشتملت عليه من الشكوي الصادقة والحزن العميق !

اي ايزيس ! آلهة الحنان ! كنت الالهة التي تخفف عن الشكي آلامها لانك كنت قبل كل شيء الام الحنون التي شغفها ابنها (هوروس) الشاب حبا !.

اي ايزيس ! آلهة الحب ! كم عاشق لم يوفق فى حبه توسل اليك فى دعواته كى تبعثى الحنان الى قلب محبوبته !

اى ايزيس ! آلهة الرحمة ! أنت أول من هذب خلق البشر وعلمه معنى الحب والرأفة ! ألم يبلغ بك الحلم يوما أنك عفوت عن (ست) قاتل زوجك حين أسلمه اليك ابنك الشاب الباسل (هوروس) مكتوفا مشدود الساق وذلك بعدما تغلب عليه فى نضال عنيف ! وقد غضب منك ابنك لهذا الحلم المتناهي غضبا أنساه احترام الابن لامه فتطاول بيده عليك ونزع عن رأسك العصابة الملكية !

اى ايزيس ! كنت مظهر كل شيء جميل فى الحياة !

لاجلك عبدوا الزهور لان روحك حلت فى أكمامها ! لاجلك عبدوا النجوم لان وجهك الوضاء تلألأ فيها !

اي ايزيس ! اليك يرجع الفضل فى ترقية الجنس البشرى ، فقد كان الناس قبلك أقرب الى الحيوانات منهم الى البشر، يأكل بعضهم بعضا ، كما كانوا لا يعرفون فائدة الخضروات والكروم !

اى ايزيس ! اليك يرجع الفضل فى رخاء هذا الوادى السعيد ، أليست دموعك مصدر نعمته وخصبه ؟ أليست دموعك منبع نهره الوفى الكريم

اي ايزيس ! كنت الآلهة المثلى ، لذلك لم تقتصر سيادتك على مصر وحدها ، بل تعدت عبادتك الى الاقطار الاخري لمالك من الصفات العالية . . فشيد لك القياصرة شم القصور في (روما) ، كما أذعن لك فى (اثينا) طغاة الفكر والبيان . .

اى ايزيس ! لما لا يعبدك العالم وقد أتيت اليه برسالة الحب والرحمة بينما الآلهة الاخرى كانت تريق حوله الدماء !

اى ايزيس ! اذا كان الدهر قد أودى بسلطانك فلا تغضبي لان الدنيا فانية لا تقيم على أحد ، واذا كان ملوك النصرانية هدموا هياكلك الفخمة فالذى يمهد عذرهم من ذلك الاعتداء العظيم انما هو اتيانهم بدين الحب والفضيلة ، دين المسيح بن مريم فقد سدوا به مكان ايزيس الحنون !

كرمة ابن هانى. حسين شوقي

هيلين ماك

النجمة الجديدة تنصح الناشئات بقلة الادب !

ليست بالجميلة وهي تعترف لك بذلك غير أنها قديرة فى تمثيلها . لقد قاست كثيرا حتى توصلت لتحقيق أمانيها في أن تصبح ممثلة سينمية والتى كانت تجيش بصدرها يوم كانت تسكن تلك الحجرة الصغيرة في ذلك الحى الفقير بنيويورك

وقد تحدثت الى صحفي فقالت .

لقد كنت أتردد يوميا على الاستوديوهات فى انتظار أى عمل ولو ثانوى وكنت أوعد بوعود تنتهى دائما الى لاشيء — وظللت أشاهد الممثلين يقومون بادوارهم وكنت أعتقد فى نفسى تماما انى أستطيع القيام بهذه الادوار أفضل منهم غير اني يئست أخيرا لخيبة الأمل التى كنت ألاقيها دائما .

ومرت الشهور وأنا أوالى البحث حتى ذهبت ذات مرة الى (راديو) ورآني ديك بوليمر وأظن أنى أعجبته لاول وهلة وقد حمل الشركة على اعطائى فرصة لاظهر استعدادى للسينا وفعلا أعطيت دورا فى رواية كانوا يخرجونها وقتئذ . وبعد أيام خاطبني ديك تليفونيا وأخبرنى انهم حذفوا ٢٠٠٠ قدم من الرواية وانه يخشى أن أكون أنا التى . . .

لم أكن فى حاجة لان يتمم ديك جملته فقد تبين لي أن النحس يلازمني

ولكن بعد أيام ظهر أن الجزء الذى مثلته لم يحذف بل قمت به على أحسن وجه ولم أستطع حينذاك أن أحبس دموعى ..

أعرف انى كنت معتزة بنفسى وعندي اعتداد بها ككل الممثلين الناشئين وقد أعملت فكري فى أنه ستكون لدى الفرص الكثيرة لاصبح نجمة وستساعدنى تجاربي ولذلك كنت أعمل وحدى حين تتاح الفرصة ولم أكن أعتمد على أحد . غير أن المخرج لم يعد يعطيني ادوارا وقد ثرت لذلك وأذكر اني أبديت رأيى له عن الادوار التى أعتقد أنها تليق بي ولكنه قال لى أتركي ذلك لى ياطفلتى سأحققه لك ..

ولا يفوتني أن أذكر لك أنه ليس من المستحسن — فى هوليوود — ان تكون مؤدبا على طول الخط أو تخضع لاحد بل يجب أن تكافح وتتدافع لتأخذ مكانك .

وبهذه المناسبة أقول لك انى قد تعلمت أن هناك حيلا ارتفع بها بعض النجوم ولفت الانظار اليه . ويعملها الممثل أو الممثلة ليغمر أو يغطي على من يقوم بالتمثيل معه وقد حدث لي شخصيا فكنت أري نفسى فى المؤخرة مع أنى كنت أقوم بدورى خير قيام .

هذا ما تحدثت به هيلين ماك ولعل ممثلاتنا يجدن فيه العذر لما يقمن به من خناقات وزعل فى سبيل الادوار التي يمثلنها

عنايت



هيلين ماك

ايه .. قلبك ابيضه .. ؟

ولى امر نفسه !

والظاهر ان المدارس الاهلية قد انفردت بحوادث طلبتها النجباء التى لا تفني والتي تدل على سعة اطلاعهم ومقدرتهم الهائلة فى القيام باعباء مهام الأمور مما تقصر عنه همة بقية الطلبة من عباد الله المساكين اللى قد حالهم .—

فقد حدث اخيرا ان ازدادت مشاكسة طالب يدعى سيد البدوي الفار بالسنة الخامسة بمدرسة المبتديان الثانوية لبقية الطلبة ومعاكسته لاساتذته بالرغم من تقصيره فى حفظ علومه التي لا يعترف بصحتها والتى يعتقد اعتقادا راسخا انها لا يمكن ان تفيده فى حياته العملية المستقبلة التي سيكتسح فيها كبار رجال الأعمال ..

واحتار الاساتذة فى تكييف عقلية ذلك الطالب النجيب حتى اضطر احدهم اخيرا الي ارساله لناظر المدرسة عله يرى طريقة فى اصلاحه وتخليص الطلبة منه قبل الاساتذة

وذهب الطالب الى حجرة الناظر يتقدمه التقرير الذى يبتدىء بتقديم التحية وفائق الاحترام وينتهى بأن الطالب المذكور اعلاه مفيش فايدة منه .—

ودخل الطالب الحجرة بكل شجاعة واقدام ووقف امام ناظره يستفهم عن سبب تقديم ذلك التقرير ويتعجب من حدوث ذلك وهو الطالب المجتهد الذى لا يباري .—

والتفت الناظر اليه فى تعجب ظاهر ثم خاطبه قائلا (الحقيقة يافندى ان احنا غلبنا معاك خالص — مفيش طريقة الا انك تبعتلي ولى امرك اتفاهم معاه)

وخرج الطالب من الحجرة دون ان يلفظ كلمة واحدة واتجه الي باب المدرسة وذهب الى الدخاخني المجاور لها حيث اشترى (اتنين جولد) وعدل جاكتته وعوج طربوشه ثم (ولع) السيجارة واقتحم باب المدرسة فى ارستقراطية ظاهرة وذهب توا الى حجرة ناظر المدرسة فدخلها وهو ينفخ سيجارته فى هدوء

والتفت اليه الناظر متعجبا فما كان من (الاستاذ) الا ان فاجأه قائلا (سعادتك قلت للطالب سيد الفار انك عاوز تقابل ولى امره .— انا ولى امر الطالب .— يلزم خدمة ياسعادة البيه) !

وذهل الناظر امام ذلك الطالب الذى يجلس امامه وهو يدخن سيجارته فى ثبات عجيب فتركه وذهب الي حجرة الضابط حيث تأكد من استمارة الدخول أن الطالب هو ولى امر نفسه فلم يربدا من مسايرته علي عقله وهات ياسب في الطالب واخلاقه وكسله و و — كل ذلك وصاحبنا موافق على طول الخط حتى انتهي الناظر من توبيخه و (فش غله) فقام الطالب وسلم على ناظر المدرسة بكل احترام ثم خرج بعد ان وعد الناظر بأن اخلاق طالبه ستتحسن كثيرا لانه سيهتم بأمره اهتماما كبيرا

وبمجرد ان وصل الطالب الي باب المدرسة قذف السيجارة بعيدا ثم دخل ثانيا بصفته الطالب المشتكي منه وذهب الى حجرة الناظر فدخلها واخبره ولي امره قد ارسله بمجرد عودته بعد ان تفاهم مع سعادته

ووافق الناظر علي كلام طالبه وسمح له بالعودة الى الفصل بعد ان افهمه ان ولى امره قد تعهد باصلاح حاله كثيرا —؟! خناقة .

وتماما كما يوجد فتوات فى الحسينية والمدبح وزينهم كذلك تجد فتوات من النوع الجيد فى كلية الحقوق والشاطر اللي يهوب فقد حدث فى الاسبوع الماضى ان وقعت مشادة

سطر آه ... وسطر لا

يقسم طلبة القسم الاعدادى بكلية الحقوق ان الاستاذ عبد العزيز عيسى يشرح نصوص اللغة العربية بلغة (حمير) بتسكين الميم وفتح الياء

احضرت الآنسة ماشالله بمدرسة الاميرة فوقية (شلتتين) وضعتهما فوق مقعدها كى تتمكن من رؤية التخته

لا . شيء جديد حول سور مدرسة التجارة العليا بالقاهرة

عندما اتلخمت الآنسة مفيدة بكلية الحقوق امام الاستاذ جرانه مدرس تاريخ النظم اثناء امتحانها باللغة الفرنسية منذ اسبوعين هددها بانه سوف يمتحنها فى (الحصة الجاية) وعلي ذلك لم تذهب الآنسة الى محاضرات الاستاذ من يومها الي حين كتابة هذه السطور

طلب اساتذة القسم الاعدادي بكلية الحقوق من ضابط الكلية ان يملأ خانات الغياب أمام اسم الطالب ابراهيم الشريعي اثناء طبع دفاتر العام القادم توفيرا لوقتهم ...

جميع المرضى بكل علمه وان يخدم ابناء اساتذته بكل قوته — هى دى حاجة مش مفهومة)

ووافق الطلبة على كلام زميلهم وذهب كل منهم يتغزل فى المثل « يابخت من كان العميد ابوه » . . . وادى احنا فهمنا !

بين الطالبين فريدزعلوك وامين فيصل طرف أول والطالب الظاهر طرف ثانى فما كان الا ان اجتمع انصار الطرف الاول وراسهم وألف سيف الا يكسروا دماغ (اتخن جدع) من انصار الطرف الثانى وفوقهم اللى يتعرض ! ؟

وذهب الانصار المحموقين وهات ياضرب وتكسير وفين يوجعك حتي سلم صبيان الطرف الثانى بهزيمتهم ورفعوا الراية البيضاء طلبا للهدنة وتعهدا بدفع الجزية وخرج الطالب الشناوى من المعركة (مدغدغا) بمعني الكلمه اذلم يترك به انصار الفتونة والعراك موضعا لم تستهلك فيه الكميات الكبيرة من القطن والشاش ...

ويفكر كل طالب فى الحقوق من الآن وبعد تلك البهدلة العجيبة فى تكوين فرقة خاصة به تضم انصاره وصبيانه خوفا من الغارات والهجوم المفاجيء . .

وألف حسرة على طلبة المعهد الذين لوثوا تاريخه بهذه العقلية العجيبة ... والذين اساؤا الى ماضي خريجيه الذين كانوا لا يتضاربون كفتوات الحواري حتي تسيل دماؤهم ... وانما كانوا يسيلون تلك الدماء في سبيل فكرة وطنية اسمى وانبل .. !

ياألف حسرة !

سر :

وعلى الرغم من توالي سقوط الطلبة فى كلية الطب واحتراف بعضهم لمهنة التلمذة فى تلك الكلية تجد أن الطالبين حسن وعلى ابراهيم قد شذا تماما عن هذه القاعدة واصبح اسم كل منهما في مقدمة أسماء الناجحين كل عام . . . واحتار الطلبة فى تعليل ذلك السر وتلك النباهة الخارقة التي أصيب بها الطالبان حتى كشف ذلك السر اخيرا على يد أحد طلبة الدبلوم بالكلية اذوقف ذلك الطالب النبيه فى الاسبوع الماضي وسط شلته ثم قال (ياجماعة انتم ازاى مستغربين حاجة زي دى...داقانون الكلية ينص على ان كل متخرج يجب عليه أن يقسم قبل استلامه الدبلوم علي أن يساعد

ريبورتاج الباب

عباس بيه فؤاد زميل والد زميله !

والذي اتحدث عنه اليوم هو بطل المدارس بلا نزاع وامير امراء التزويغ العجيب — ومزمن مدرسة الزراعة العليا — عباس بيه فؤاد —

حذاء ضخم عسكرى في حجم كبير يستلفت اشد الانظار تساهلا يعلوه رجل قصير القامة لاتجداى تناسب بين حجمه وحجم الحذاء — جميل الوجه — رائع المنظر — اذا رأيته كشفت توا عن النبوغ الكامن فيك اذتجد نفسك مذساقا وبدون اقل تردد الى تكذيب (داروين) والكشف عن نظرية جديدة لم يصل اليها احد من قبلك — نظرية رجوع اصل الانسان الى وحيد القرن !

نبوغ متأصل في دمه وغرام يسرى فى عروقه نحو مدرسة الزراعة العليا — مكث فى السنة النهائية بالمدرسة خمس سنوات لم يتمكن فيها من الحصول على الدبلوم — بل لم يحاول مطلقا الحصول عليه فهناك (ريجيم) خاص يسير عليه عباس بيه سنويا كى يفلت من دخول الامتحان و المسألة بسيطة فما عليه الا ان تكون نسبة غيابه عن المدرسة اكثر من ٢٥ فى المايه وسيد من لا يحضر اكثر من ٥ فى المايه !

وعباس بيه لايمكن ان (يشرب مقالب) بأى حال فقد حاول الحفناوى بك ناظر المدرسة أن (يعملها فيه) في العام الماضي ويتنازل عن غيابه كي يتمكن من دخول الامتحان رغبة من التخلص منه الا انه فطن الي (المقلب) المنظم ضده فى آخر لحظة فامتنع تماما عن الذهاب الى المدرسة

وعباس بيه بالعربي كده (مالوش تقل) على الاشتراك فى رحلة الدبلوم فهذه هي اول سنة له يشترك فيها فى تلك الرحله —

وعند ماصمم عباس بيه نهائيا على الاشتراك فى الرحلة هذا العام كانت حاجياته التي اخذها معه شنطة سفر كبيرة كل ما بها قبقاب للتقاسيم ومشط وفرشة اسنان والاخيره طبعا لا يستعملها وانما يحملها للمباهاة فقط —

وهناك فى بلدة الاقدمين اعجبت به احدى السائحات وارادت شراءه لوضعه على عتبة منزلها العامر في كاليفورنيا ليجاب لها الحظ باعتباره تحفة نادرة المثال ..

وقد عزم عباس بيه نهائيا على الحج هذا العام على بركة الله كما صمم على الزواج بمجرد عودته سالما وعندما شاف البخت وفتح الودع اخيرا وجد انه سيقابل بنت الحلال هناك — فى بلدة رسول الله —

واخيراً واذا كنت لا تعلم مقدار (تأصل) عباس بيه فى المدارس فانى لا اجد خيرا من ان اخبرك انه كان زميلا لوالد حسن سامي الطالب بالسنة الثالثة بمدرسة الزراعة العليا !!..

أنت فاهم ...

السيدة ز . م — بني سويف

للمرة الاولي ياسيدتي أجد من واجبي - في هذا الباب - أن أتنحى لكي يتحدث غيري الى قرائي . . فقد قرأت رسالتك التى أرسلتها الى وعلقت فيها على ردى الذي أجبت به على سؤال الآنسة شوشو فى العدد الماضى .. السؤال الذي أرادت به أن تعرف رأيي عما اذا كان واجبا على الفتاة أن تصارح خطيبها بماضيها . . وتبينت ياسيدتي بعد أن قرأتها انني كنت متسرعا بعض اجابتى .. هذا أمر كان يجب أن يؤخذ فيه رأى سيدة لها ماض حافل بالمغامرات خطبت فصارحت خطيبها بذلك الماضى . . ما موقفه وموقفها ؟ ولا تركك تتحدثين الآن . .

(أنا يا آنسة أتكلم عن تجارب شخصية ولا أجد خيراً من أن أعطيك مثلا . . . أحبت فتاة شابا مثقفا واسع الاطلاع ولم تشأ خداعه فقصت عليه ماضيها وبالرغم من أنه يعرف ويلمس بانه مستحوذ علي قلب تلك الفتاة الذي ظل بكرا بالرغم من عشرات الرجال اللذين صادفوه وبالرغم من أنه يعلم تمام العلم ظروف تلك المسكينة التى دفعتها لذلك الماضى فانه لم يغفر ولم ينس أبداً .. أصبح ماضى تلك الفتاة حائلا بينه وبينها

والآن يا انستى افترقا الي غير عودة علي أثر مشاجرة هائلة اثناء محاولته الوقوف على تفاصيل ماضيها التعس .

يا انسة « شوشو » غالطى ضميرك مرة بعدم مصارحتك له يعنى أكذبى عليه فاني اؤمن بضرورة الكذب اذا كان فيه سعادة شخصين)

محمد على حكشة

طالب بمدرسة التجارة بالظاهر

تلقيت قصتك (الزوجة الخائنة) ولكنها لم ترقني كما راقتني رسالتك الاخيرة التى صارحتني فيها بأنك كنت تريد كتابة تلك القصة على الالة الكاتبة « التيبريتر » لتقول لي عند انتقاد أخطائك انها أخطاء مطبعية من سرعة الكتابه ولكنك لم تتمكن من ذلك لانك أرسلتها أثناء العطلة المدرسية !

من منكما الخائن يا زميلي العزيز؟ الزوجة أو أنت .. ومن منا المخون . . الزوج . . أو أنا . . او قارىء (الجامعة) ؟ !

سامى — تولوز

لو كان كل الطلبة المصريين الذين يتلقون العلم فى الخارج بهذه الوطنية لما احتجنا الي مفوضيات وقنصليات .. ! انك تلاحقني ملاحقة عجيبة . . . بل تطاردني بهذه القصاصات التى ترسلها الى بعد أن تفصلها عن الصحف الفرنسية الهامة! لقد سررت معك من النتيجه التى انتهى اليها التحقيق فى حادث تهريب الكوكايين . اذ اتضح كما قرأت فى عدد (الديبيش) الذى أرسلته الى أن المهربين هم بعض الطلبة الفرنسيين فى معهد الكيميا وأن الطلبة الشرقيين لم يشتركوا فى ذلك التهريب كما ظن فى بادىء الامر . .

أشكرك ارسالك صورة المغنية الفرنسية (ليس جانتى) التي اشتهرت بأغنية

Le Challand Qui Passe

كما اشكر لها عبارتها الرقيقة التي اهدت بها صورتها الى (الجامعة) وملاحظتها الرشيقة عليها .

عبد الرازق نوفل — الزراعة العليا

(انقطعت للادب أدرسه بعناية وتركت نفسى تسبح فى بحار الخيال وتتمايل فى عالم الاحلام فوق فكرى ورق خيالى وسميت أفكارى فاشتغلت في عالم القصص فظهرت بوادر النجاح ولقد كتبت قصصا كثيرة راعيت فيها الاسلوب العذب والخيال السامى مع البعد عن الاسماء مما أثار الاعجاب ...) الى هنا استوقفتني رسالتك ياصديقى . . . !

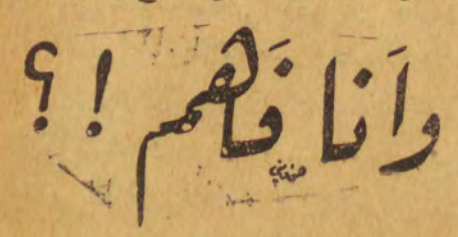
ما الذى تقصده بقولك (مع البعد عن الاسماء) ؟ وهل كتابة الاسماء في قصة يعتبر وجها من أوجه الضعف التى يتبرأ منها القصصي ؟ ومن الذي ثار اعجابه بك لهذا السبب ؟

اغلب ظنى انهم قراء لم يقرأوا لقبلك من كتاب القصة شيئا ..!

اني اعرف ذلك النوع الذى تشير اليه والذي صارحتني بانك كنت تنشره فى مجلة (المدرسة الخديوية) .. أعرف ذلك النوع من القصص التي يشترط فيها عليك المدرس المختص بالاشراف على تحرير المجلة ألا تذكر اسما ما من اسماء الذكور أو الاناث خشية أن يكون غرضك (القفش) لزميل لك فى (تيم) الكرة (ضربك فاول) فى احدى المباريات أو ذكر اسم الفتاة الساكنة فى احدي المنازل المطلة علي (حوش) المدرسة والتى ينافسك فى مغازلتها احد زملائك من اصحاب السيارات فاردت التغلب عليه بالتغزل عن طريق كتابة قصة تذكر فيها اسمها العزيز . .!

فى تلك الظروف يجب على الاستاذ المشرف على تحرير المجلة المدرسية أن يحرم عليك ذكر الاسماء في قصتك حتي ينقذ نفسه من (دوشة الدماغ) . .!

أما هنا ..فاننا نريد قصصا لا مواضيع انشا .. نريد قصصا بأسماء كاملة . الاسم واللقب .. واسم الام والاب والجد . والخادم والخادمة والسفرجى والجنايني وشيخ الحارة ..واسمك انت في آخر القصة واسمي انا على المظروف من الخارج. المظروف



الذي ينتهي بما كتب عليه بعد عمر قصير الى الوقود الذي اعتاد (الزبال) ان يلقيه تحت (قدر الفول المدمس) فى الفحامين .! صباح كل يوم .. !

آنسه لولو احمد — طنطا

لم أفهم تماما ما ترمين اليه ؟

فهمت أن والدك رفض زواجك من ذلك الشاب الذى تصفينه بانه (كان اهلا لى بل هو أعلى منا مركزا و كان نصيبه الرفض لا لسبب سوى انه مديون . كانت ثروته لا بأس بها . كان من الاغنياء ثم أضاع ثروته بسوء التصرف . بددها على أقاربه ووالده وتجارته . وما بقي منها مهدد بالضياع ؟)

كانك تربن والدك على ان حالة الذى تقدم طالبا الزواج بك لا تساعده ماليا على مشاركتك الحياة على اساس سعيد ؟

فلم تغضبين ؟

انى افهم ان يكون أمل الفتاة الوحيد في سنك . سن الثامنة عشر أن تصبح (زوجة) . أما انت فيبدولي انك تريدين أن تصبحى (سندبكة) يا آنستى . وهو امر يثير الدهشة !

لايجب أن يكون اساس تفكيرك الحصول على زوج (كل شيء ان كان ..) هذا تفكير لا يسرني كثيرا انتظرى يا آنستى انتظرى فربما لا يطول انتظارك . ان الانتظار ولو طال لا يشينك ولكن الذى يشين هو التهافت على الزواج . رغم إرادة الوالد والاسرة والزواج من ذلك النوع الرخيص !

احمد حمدي العرباتي

ميكانيكى بالاسماعيلية

تسألنى رأيى فى أنك كنت نائما ليلة أمس واستيقظت حوالى الساعة الخامسة صباحا مذعورا خائفا على اثر شعورك بهزات عنيفة فى سريرك .. !

أننى محام وصحفي ياصديقى ولست طبيبا من أطباء الامراض العصبية . ولذا لا أستطيع الاجابة على سؤالك ولو استدرجتنى للاجابة بقولك هل هذا زلزال ام هواجس ترجع لمطالعتي الجامعة ؟ لأنني لا أظن أن مواضيع الجامعة تحدث ذلك الأثر (العفاريتي) العجيب .

اقسم لك أنني لم اقرأ شيئا عن السحر كما أنى لم أفكر يوما فى احتراف عمل (الكوديات) وشيخات الزار) ...

انسة ت . م

لكل قاريء او قارئة الحق فى ان يفهم القصة كما يشاء.. لقد قلت ان قصة (الساحرة) حدثني عنها زميلي سعيد . فاذا خيل اليك أننى كتبت القصة عن نفسي فلك رأيك ..!

اما اعتراض صديقاتك علي بعض قصص (الجامعة) بأنها تكثر من التحدث عن الفتيات اللاتي يترددن على جروبي والميزونيت والميامى . ودور السينما والمطاعم والمسارح . فاعتراض وجيه لو انه صدر منذ عشرين عاما . اما الان فمن العبث أن نقول أن هناك فتاة واحدة تستطيع أن (تفك الخط) دون أن (تفك) ملامح كواكب السينما واسماء (الافلام) التى عرضت اثناء الاسبوع.. ودون ان تحفظ الى جانب (اعضاء جسم الانسان) . عناوين المواويل والقصائد اللى يغنيها عبدالوهاب وام كلثوم وصالح عبد الحي .. أن لم تحفظ نص تلك الاغاني ...

العيب ليس فى ارتياد تلك الأماكن مع الاخ او الاب او القريب .. ولا في متابعة الحركات الفنية وتذوقها وانما العيب..

العيب فى شيء آخر اسألى عنه صديقاتك المعترضات ؟!

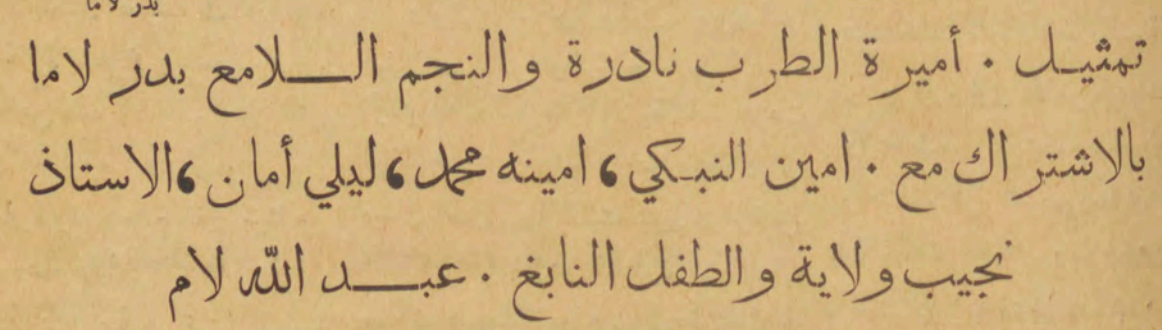
في سينما اوليمبيا الوطني الكبير

ابتداء من يوم الاثنين ٤ مارس الى ١٠ منه

تقدم شركة الافلام المصرية (كوندر فيلم) بافتخار الشريط المصرى الناطق الغنائي

شبح الماضى

بدر لاما



تمثيل . أميرة الطرب نادرة والنجم اللامع بدر لاما

بالاشتراك مع . امين النبكي ، امينه محمد ، ليلي أمان ، الاستاذ

نجيب ولاية والطفل النابغ . عبد الله لام

الفيلم الذي لاقي نجاحا كبيرا فى جميع السينماتوغرافات التى عرض فيها

الفيلم الذي شاهده عظمة سلطان مراكش وأثنى على المجهود الذى بذل فيه

الفيلم الذي تشجيكم وتطربكم فيه بصوتها العذب أميرة الطرب نادرة

للفيلم الذى وضع اغانيه الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد

الفيلم الذى تجلت فيه براعة الممثل المحبوب بدر لاما

الفيلم الذى يمتلىء بالعظات الاجتماعية

الفيلم الذى يفيد الشباب ويهذبه

اخراج المخرج الكبير

ابراهيم لاما

كل يوم ٣ حفلات ، والجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠ صباحا



أميرة الطرب نادرة وبدر لاما

ميرنا لوى

امرأة الاســــــــرار !؟

تعتبر ميرنا لوى من الكواكب القليلات اللائي ينتظر المديرون لهن مستقبلا عظيما في عالم السينما. وهي رقيقة ظريفة تجامل الاصدقاء والاعداء على حد سواء.. قد تضحك على اصدقائها. ولكن بعيدا عن اهانتهم. وقد تكون صريحة في آرائها. ولكن بطريقة لاتشعرهم بالقسوة. وعلى العموم فميرنا من هذه الناحية. تعتبر المثل الأعلى للصديقة الوفية. وتمتاز من بين كواكب هوليود بأنها لم تغير شيئا من صفاتها بعد وصولها إلي تلك الدرجة من النجاح وهذا مما يزيد في قوتها النفسية ويساعدها إلي بلوغ مرتبة أعلي من ذلك خصوصا ولها تجارب اثبتت نجاحها العظيم إذ ظهرت في اربعة وستين فيلما في مدى تسعة أعوام... ولم تصل ميرنا إلى تلك النتيجة بسهولة. ولم ترتق سلم المجد مرة واحدة. بل قاست كثيرا في سبيل الوصول إلي مركزها الحالي. وجاهدت بقوتها ودفعت ثمنا لكل جزء من مجدها بعملها وذكائها. ولقد رفضت ان تسلك طريق التملق. وأبت على نفسها الصداقة الزائفة التي عرضت عليها لتوصلها إلي بغيتها. وهذا يفسر عدم صعودها إلى مرتبة النجوم مع بزوغ نجمها في اثناء الخمس سنين الاخيرة وبذلك حق لها ان تفخر بنصرها الاخير الذي كونته على صخور تجاربها القاسية.. ومن الغريب أن اسم ميرنا قد ارتفع مع عدة اسماء أخرى في هوليود في وقت واحد.. ولو اطلعت علي تاريخ حياتها. لأعجبك منها عزيمتها القوية..

ولدت ميرنا لوي في بلدة (هيلينا) في الولاية الغربية الوسطى من مونتانا وهي نفس المدينة التي نشأ بها النجم المشهور (جاري كوبر) واتفقت معظم سنين حياتها الأولى في هوليود. حيث كانت ملتحقة باحدى مدارس بنات اغنياء (لوس انجلوس) واسم ميرنا الحقيقي هو (ميرنا ويليمس)

وتوفى والد ميرنا ولم يترك سوى قدرا ضئيلا من المال. لوالدتها وأخيها النصيب الوافر فيه. ولكن ميرنا الأبية النفس عزمت على التخلي عن مكانها لأخيها والنزول الى ميدان العمل. ولما كانت تميل الى الرقص فقد كان الرقص هو الخطوة الأولي التى سلكتها في حياتها العملية. والتحقت بالفرقة الراقصة علي المسرح الصيني كمنشدة. لأنها ظلت في المدرسة لصغر سنها.

ومن حسن الحظ. أن وقع اختيار زوجة (رودلف فالنتنو) علي ميرنا لتظهر بين مغنيات رواية (ماذا يساوى الجمال) وكانت تلك ثاني خطواتها في سبيل الشهرة ومن عجيب المصادفات ان جوان كروفرد كانت من بين راقصات تلك الفرقة تحت اسمها الحقيقي (لوسيل لوسور) وقد ارتفع نجم الاثنين بعد ذلك وان اختلفت الطريق التى سلكتها كل منهما..

واشتغلت ميرنا بتدريس الرقص. وساعدها الحظ ثانيا إذ قامت بدور راقصة شرقية في أحد أفلام هوليود. وبقليل من تنكر ميرنا وتغيير طريقة تصفيف شعرها نجحت ميرنا في الظهور بمظهر المرأة الشرقية الصميمة ولذا تكرر ظهورها في مثل هذا الادوار حتى اشتهرت بشرقيتها الزائفة.

ولست في حاجة لأن ابين مسير تلك الاشاعات التى سرعان ملأت هوليود عن تلك الفتاة التي تقوم بالادوار الشرقية. وعن موطنها في صميم بلاد الشرق وكيف انها من احدى اسرات اشراف الشرق إلى غير ذلك من الاشاعات التى تسرى مسير النار في الهشيم

وما الذى يمكن ان تعمله فتاة فقيرة في هوليود ؟؟ لقد وجدت الشهرة والربح في تلك الاشاعات، ولذا سرعان ماوافقت عليها وحبذتها ولكن هل تظل هكذا؟ وهل تظل أسيرة لشخصية المرأة الشرقية

كلا بل سرعان ما اثبتت ميرنا انها لاتحتاج إلي استمرار التنكر وانها جديرة بالظهور بمظهر الفتاة الامريكية الراقية وعلي ذلك اختفت شخصية ميرنا الشرقية، واحتلت مكانها ميرنا لوى الامريكية الصميمة..

وابتعدت ميرنا عن مجتمعات السينما في هوليود وامتنعت عن نشر صورها في صحف السينما كما يتهافت غيرها. وبالرغم من ذلك فقد كانت ميرنا جادة في بناء مجدها القوى ببطء ولكن بتأكيد...

كانت تعامل الجميع معاملة تجذب محبتهم فتحضر الى الاستديو وتحيي كل الموجودين ثم تذهب الى غرفتها مباشرة لكي تستعد للظهور في الفيلم الذى تعمل فيه..

ولم يجد محبو الخوض في الاحاديث والثرثرة شيئا ينتقلون به سوى أن يطلقوا على ميرنا اسم «امرأة الاسرار» وقد اعجبت ميرنا بذلك اللقب وهى تبتسم كثيرا حين يصل الي أذنيها ذلك الحديث.. ومن بين تلك الاحاديث أحاديث شرقيتها المدعاة وهربها من بيت أهلها الشرقي.

وقد ظهرت ميرنا في رواية «ليلة في القاهرة» مع رامون نوفارو في دور الفتاة الشرقية كما ظهرت اخيرا في عدة أفلام نجحت فيها جميعا وأهم هذه الافلام فيلم (عندما تتقابل السيدات) و «رجل كل امرأة» و (الرجل الرفيع) مع ويلم باول وفى رواية (مأساة مانهيتان) التى عرضت في مصر اخيرا فأحرزت بذلك انتصارا لم تصل اليه غيرها من قبل

فنيم

الطيار حاذق يخشى (ميكروفون) الراديو ... اكثر من الطيران فى جـو معتـم !؟

كانت (الجامعة) اولي المجلات علي الاطلاق التى نشرت حديثا للطيار حاذق وقد انفردت من بينها بحديث حوي اوفي المعلومات عن الرحلة واطوارها وهي (الجامعة) الآن التى يخصها الطيار بنشر مذكراته اليومية الطريفة عن الرحلة بأكملها وسننشرها فى اعدادنا المقبلة تحت عنوان (احاديث الطيار حاذق)

((احاديث الطيار حاذق))

— الآن وقد استرحت من وعثاء السفر وبقيت فى المخيلة الذكريات العميقة الاثر اريد ان تقص على الحادث الذى كان له فى نفسك هذا التأثير العميق منذ قيامك بهـذه الرحلة ...

عندئذ لم يتردد (حاذق) فى القول .

— أؤكد لك أن ستدهشك اجابتى

— ليكن .. لقد اعتدت ان اسمع منك الاجابات المدهشة ؟

— ماذا تظنه يكون ..؟

— اتصور انه فى رحلة . من الهند الى مصر . وحيدا . بين الارض والسماء. وبين السـ ...

— وبين السحاب كما شئت ان تجعل عنوان مقالاتك .. كلا .. ولـكن الحادث الذي تنشده هو وقوفي .. امام ميكروفون الراديو . وحيدا .. وبين جدران الاستديو الاربعة !

قال ذلك كما لو كان يريد ان يقلد ما قلته له بتأن ثم طفق يقول بسرعة وهو يجتهد ان يضيف الى المعاني التي يفوه بها قوة باشارات من يديه وملامح وجهه .

— عندما تركوني لأول مرة مع هذا الميكروفون في غرفة واحدة ، ترددت كثيرا فى الكلام . . انني لم اعتد التحدث الى نفسي .

— لقد كان يسمع حـديثك عندئذ الالوف .

— كنت اتصور ان الالوف الذين يستمعون الى قد اجتمعوا حول جدران الاستديو وهم بين واضع اذنه على الحائط يستمع .. أو واقف الى ثقب الباب يري. أو



في بغداد

الطيار حاذق بين قرينة احد كبار الموظفين وقرينة الاستاذ حافظ عامر (الي اليسار) والقائم باعمال المفوضية المصرية في بغداد وقد وقف خلفهـا

(صورة لم تنشر)

أو مربت كفا بكف يعجب كيف يمكن ان يتحدث شاب عاقل الي آلة خرساء !؟

وعندئذ رأيت ان لو استمر الطيار حاذق يتحدث بهذه الطريقة سيتحول عنوان المقال «ذكرياتى عن الطيران» الي ذكرياتى أمام ميكروفون الراديو » ثم تذكرت المهمة التى اوفدنى الاستاذ رئيس التحرير من أجلها و . . ولست انا .. بل هو الاستاذ فكرى أباظة الذى يقول ان صاحب « الجامعة » من ذوى الاعصاب الثائرة..والمتشنجة كذلك ... ؟!

فقلت لمحدثى محاولا ادارة دفة الحديث

« كنت أقصد بسؤالى الاول ان تقص على شيئا عن الطيران »

ولـكنه لم يتكلم بل ظل صامتا كما لو كان فى محيط سحرى عجيب فسألته

— فيم تفكر ..؟

— فى مشروع عن الطيران كنت مصمما على الافضاء اليك به لو لم تسألني ..

— رحلة اخري ؟

— كلا

— مطار آخر فى مصر ؟

— أبدا

— تأليف كتاب عن الطيران ؟

— بتاتا

— أؤكد لك انه قد .. غلب حمارى !

— مشروع اقتصادى بحت. لقد وهبتنا الطبيعة مناهج عظيمة للثروة ولكن للآن لم نفكر الا فى استغلال من كان منها فى متناول اليد نلمسه كالمناجم واسماك البحار ومعادن الارض .. ان من بين كنوز الطبيعة التى لم نستغلها بعد هى صفحة السماء الزرقاء . . الصافية الزرقة .. الم يطرأ على مخيلتك قط ان تكتب على صفحة السماء ؟

— افكر — ان اكتب — على — السماء ؟

— مع ان مهنتك الـكتابة ؟

— اريد ان تعتقد انى لست عفريتا ،.

— بتاتا .. ان الامر لا يتعلق بالجن طالما أن لديك الاوراق والقلم ثم المداد

— شيء من التفسير

هناك الآت خاصة اذا ركبت فى الطيارة كان من شأنها ان تنظم اندفاع تيار متكاثف من الدخان يترك وراءه اثرا ماديا على صفحة السماء الزرقاء كما يترك القلم على الصفحات البيضاء . ويلاحظ ان الشكل الذى ترسمه الطيارة من الدخان يتأثر تبعا لسير الطيارة نفسها فأذا أمكننا ان نكتب على السماء كلمة (الجامعة) مثلا فاني أؤكد لك ان سيكون ذلك اكبر اعلان للمجلة

— مهلا . اننا عندما نكتب على الورقة نتمكن من رفع يدنا عنها لنفصل الحروف عن بعضها البعض والا ظهرت كل الكلمات كخط واحد .. فكيف يتسنى لك ذلك بالطيارة ؟

— يقفل مفتاح الآلة التي تدفع الدخان وعند ئذ لا تكتب شيئا .. الا أن صعوبة الوجهة التي تقول عنها تشتد اذا اردنا الكتابة باللغة العربية الكثيرة النقط اذ أن من المتعذر ان ندع الآلة تخرج دخانها ثم نوقفها فجأة دون ان تمتد النقطة الي مايشبه (الشرطة)

ارأيت ان هذا العمل يتصل بالجن اذ انك ستضطر الى الكتابة دون نقط كما تبدو كتابة « الاحجبة » و (الجن الاحمر)

— تلك صعوبة يمكن تلافيها بسهولة فيما بعد .

— و لكني الاحظ اننا سنضطر قبل انشاء الاعلان ان نعلن فى جريدة ما أن في الساعة كذا سيكتب الطيار حاذق على صفحة (السماء) .الخ .. » اننا لا نسير فى الارض شاخصين الي السماء .. اليس كذلك ؟

— لقد احتطت لذلك ايضا . اذ قبل الابتداء سنرسم خطا طويلا من هليو بوليس الي الاهرام مثلا فيكون ذلك بمثابة تنبيه للكتابة .. كما ان مجرد صوت طيارة فى جو القاهرة يدعو الى النظر اليها .. ومتي نظر اليها احد اخطر الكل ..

— وكم تمكث الكتابة ؟

— من خمسة الى عشرة دقائق

— الا تمحوها سريعا أو تغير من شكلها تيارات الهواء القوية ؟

— ستكون الكتابة على بعد عال جداً حيث يظل الهواء ساكنا أو شبه ساكن . كما أن الحروف ستكون من الكبر بحيث يتسنى لسكان القاهرة وضواحيها رؤيتها .. يمكننا ان نجعل طول الحرف الواحد كيلو مترين

— فكرة رائعة .. وينحصر نجاحها في مهارة الطيار و .. وحسن خطه ؟!

— أما من حيث الكتابة والدوران فسهل .. ان السير بالطيارة على جانب واحد او الانقلاب بها فى منتهى البساطة .. يمكنك ان تجرب ذلك .. انني ادعوك للقيام بنزهة جوية والطيارة تسير على ظهرها . لا تدهش !؟

ثم تكلمنا بعدئذ عن مفاجأة سنقدمها لقراء (الجامعة) ولست اذكرها الآن ..

وبهذه المناسبة اقول ان بعض الزميلات نشرت عن ازماع الطيار القيام برحلة من لندن الى القاهرة مرة واحدة وقد قلت فى الحديث السابق ان الامر غير موقن منه .. الواقع الذى نجزم به الآن هو ان الطيار لن يقوم بالرحلة المشار اليها ..

ثم انصرفت بعد ان نسى الطيار دعوته لى للطيران معه فى وضع غير عادي للطيارة وقد عزمت فى الاحاديث المقبلة على الا اشير الى هذه المسألة بالمرة ؟!

حسن زكى

أحســـــــــان

احسان التي اشتهرت بشعرها العذب الرقيق المحزن الذي وصفه أحد الكتاب فقال انه يسيل كما ينهمر الدمع من العيون والتي ما ظلت صور ريشتها محفوظة حتي اليوم ، كانت تلك الفنانة موضع اعجاب الجميع من سمع بها أو رآها .

كانت احسان ذات شكل جميل رائع فقد كان لها أنف دقيق وفم صغير وعينان سوداوتان صافيتان وخصص شاعر في وصف خصرها النحيل ديوانا من الاشعار وكتب آخر فى وصف عينيها الأشعار الطوال وقال « فيهما كل شيء ولا يمكن أن تخرج عنهما الطبيعة »

وكانت وهى واقفة تحت شجرة التين فى حديقة منزلها وقد تهدلت خصلات شعرها وتناثرت حولها الورود والازهار .. تمثل صورة الربيع .

وهى منذ ماتت أمها أخرجت من المدارس ولم تعد تتلقي مثل زميلاتها العلوم فاقتصرت حياتها علي المنزل حيث تجلس فى الحديقة فتكتب الاشعار أو تدون ألحان الموسيقى وترسم بريشتها الرسوم

وقد نبغت فى الشعر وهي صغيرة اذ قالته عن سجية فكان يتدفق منها من أعذب مياه الينابيع .

وكانت فنانة حساسة ماهرة صورت « التقوي » في صورة عذراء جميلة رائعة الجمال بيضاء ناصعة البياض قد تعارضت ذراعاها على صدرها تبتسم وقد اغرورقت عيناها بالدموع ...

وكانت موسيقية بارعة عزفت وهى فى الخامسة عشر من عمرها الحان بتهوفن وموزار وشوبير .

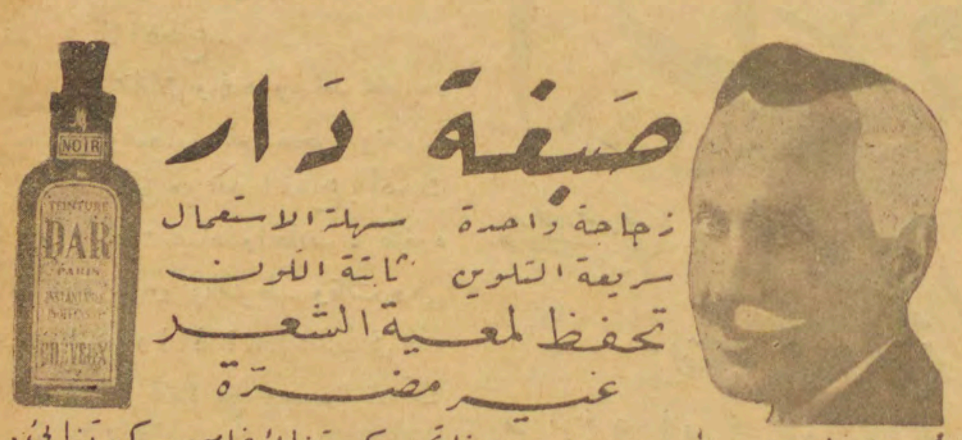
وكانت هى نفسها مؤلفة الى حد كبير فقد وضعت لحنا اسمته « الالم الصامت » كتب فى تقريظه والاعجاب به الشيء الكثير .. وكانت مغنية تجيد فن الغناء الى حد ما وقد قال عنها رجل من رجال الموسيقي أن فى صوتها مرونة نادرة الوجود وانها لو انقطعت الي فن الغناء لاطربت الوجود .

وكانت احسان تنظر الي العالم بعيني طفل برىء فلم تك تفرق بين السطوح والاعماق ولم تك تجهد نفسها فى حل المعضلات فكل شيء أمامها كما هو وكما تراه ويبدو لها ، وكانت تقول عن ذوقها (لا الجميل ولا القبيح ولكنه ذوقى أنا)

كانت تقية الي حد الورع وكانت تصلي صباح مساء بعد أن تتطهر من جميع أدران الأنسان . واعتادت أن تسأل الله وهى تصلي ان يرسل لها فتى جميلا كفينوس تحبه وتتزوجه ويطيل فى عمر والدها الكهل ويمنحه الصحة والشفاء .

أحبت الله أكثر من أبيها وتقربت اليه باعمال التقوى والصلاح . ناجته عز وجل وخشت جانب الانبياء والاتقياء والصالحين وكثيرا ما بعثت اليهم بالهدايا والشموع .

وكانت تقرأ الحوادث فى فنجان به بقايا القهوة وهكذا إعتقدت فى كل خرافة وآمنت بكل المعتقدات ، فكانت تقلق ان انعق الغراب وتهلع عندما يعوي كلب وقت الظهيرة - كانت منزعجة دائمة الاضطراب وما كان ثمة مايهدىء بالها وكثيرا ما نزعت الي الكتب تستجدى فيها السلوى وتطلب العزاء . ففى عشرة أعوام قرأت وكانت تجيد الفرنسية ، فلتير وروسو ودي موسيه ولياليه الاربع وكورني وفيدرا راسين وهوجو ومضحكات موليير ومآسي شاكسبير واشعار شلي وبيرون ، وقرأت وكانت متمكنة من العربية — أبا العلاء والمتنبي والبحتري وابن خلدون . قرأت وما وقفت على سر الحياة وعاشت شقية حزينة معذبة . كانت حياتها مريرة جوفاء



واعتادت ان تقول « كل شيء حزين محزن يبعث فى النفس الشجون »

كرهت كل شيء فى حين أحبت كل شيء لم يكن يروقها شيئا لأنها رغبت فى كل شيء غير أنها أحبت الحياة وكانت تقول « أن الحياة على الرغم مما يغتابها من مرارة جذابة شيقة . كل شيء فيها طيب حتي الرديء ! وجميل حتي القبيح ، كل ما فيها حسن .

أحب كل شيء فالدموع والالم امر ما فيها هما أجمل ما فيها هما سر كل ما فيها أحب أن أبكي وأريد أن أبكي وكم تكون سعادتي عندما تنتابني الآلام فلا أزال حتى أجهش بالبكاء واذا بي غريقة فى لجج من دموعى ، وقد علت بسمة شفتاي ! »

أحبت شابا وكان خليعا ماجنا فأذاقها مرارة الحب ولوعة الغرام فسخطت على الحب فلعنت الشباب ولما مات الفتى الذي أحبته بكت من أجله طويلا وأجهشت بالبكاء .

واعتزمت من ذلك اليوم الا تدع للحب الى قلبها سبيلا . غير أنها فى أحدي زيارتها للشام تعرفت بفتي فنان هامت به الي حد الجنون . وراحت تنشد فى محاسنه الأشعار وقد هجرها كسيرة القلب جريحة الفؤاد غريقة في لجج من الدموع . .

ومات والدها فغير مجرى حياتها ، لبست السواد وزهدت فى الحب والناس ورأت الجمال فى الحزن العميق وأصبحت تذرف الدموع بلا انقطاع .

باعت مخلفات والدها ولم تعد تجد بعد الحدائق والقصور غير حجرة رثة بالية عاشت فيها تبكي من غير انقطاع . أصيبت بالصم ومرضت عيناها وانقادت ، صغيره الى هوة اليأس والقنوط . وقالت وهى دامعة العينين « لماذا ؟ لماذا نتعذب فى هذه الدنيا ؟ واى فائدة من وجودنا اذا كنا نعيش غرقي فى بحار الدموع والحسرات ؟ او ليس من الجور ان أعيش بعيدة عن كل ما أحب عن الشمس الساطعه والقمر والنجوم وخرير المياه فى الحدائق وكلمات العطف وهمسات الهيام ؟ »

حلت بها الأمراض ونحل جسمها ورأت دائما شبح الموت الرهيب .

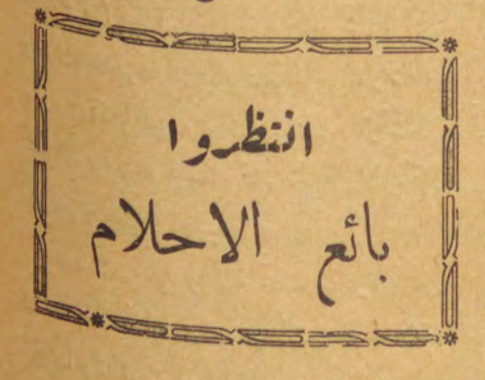
اما وقد بدأت تفارقها الحياة فقد هامت حبا بالحياة فالفنون والموسيقى والرسم والنقش والتصوير والعواطف والضحك والبرد والحب والجفون وشمس النهار الساطعة والربيع والصيف ولياليه البديعة ذات النجوم والخريف وكل الفصول وسهول الشام وجبال لبنان ذات السفوح والثياب والناس والليالى والأيام ، تحب كل ذلك وتعجب بكل ذلك وترغب فى كل ذلك وتهيم به الى حد الجنون ، ومع ذلك يجب ان تموت .

ما أقسي الموت وما أشد مرارته فاحسان تموت تاركة كل ما تحب . ما أفظع هذا . احسان تموت وهى لا تزال ترغب في الحياة . تموت وهى تخاف الموت وتخشي يد المنون . وفي فجر أحد أيام الربيع ، بعد أن قضت ليلة كلها نزاع مستمر هاجمها الموت وتركها فى غير رحمة جثة هامدة . وهكذا استسلمت ليد المنون وماتت وهى لم تستمتع بعد بالحياة .

وان الذى يقرأ أشعارها التي تفيض بمعاني الحياة المتدفقه ويرى صور ريشتها التى تعبر عن أجمل المعانى والعواطف والأفكار لتساوره الهموم وتنتابه الأحزان ويأسف من أجل تلك الفنانة التى عاشت للجمال وانتزعت سرها من أحضان الجمال .

وان الذى يزور قبرها المحوط بالأعشاب والأشواك الراقدة تعلوه الكآبة فى ضوء القمر المكتوب عليه « كانت الطبيعة تخشى ، وهى حية ، ان تفوقها ، فلما ماتت ، خشيت من بعدها ان تموت »

صلاح الدين تهامى





قلبـــــــــــان

قصة في مذكرات عن الكاتب الانجليزى

F C Philip s

تعريب عبد الخالق محمود

من مذكراته

رويا فى ٦ يوليو

وصلت اليوم من لندن إذ أمرني الطبيب أن أنقطع تماما عن كل ترف وأقضى هنا احدى وعشرين يوما للاستشفاء، أو بمعنى آخر، لأشرب من الماء الفاتر الذي يصعد من النافورة الموجودة هنا، ولاستحم فى مجرى ذلك الماء، ولأباشر عملية (الماساج) على يد أخصائي سويدى مدة ثلاثة أسابيع وكل ذلك لان آبائى أفرطوا فى الشراب وتركوا لى كميراث، هذا الداء الوبيل النقرس . . .

أجل! وأنا فى عنفوان شبابي، فى الثالثة والثلاثين من عمري، أجد نفسي عاجزا عن السير الا على قدم واحدة! وخلقى يتغير فأغدوا فظا شرسا .. !

النقرس وأنا فى الثالثة والثلاثين ؟ يالهذا من سأم! يالهذا من عنـاء! بل يالهذه من سخرية هائلة مؤلمة!

ولقـد أنبئت انني سوف أجد هذه المدينة مسلية : ففيهـا صالتين ومسرحين وعدة فرق موسيقية تعزف طوال النهـار وأندية للقمار والسباق، وعلي الجملة فردوسا علي الارض تاما كاملا ...

ولقد غشيت كل هذه المحال وفقدت بعض المبالغ فى نادى السـباق كما دعيت لاكون أحد أعضاء ذلك النادى ...

ولـكننى ذعرت اليوم اذ سمعت فتاة كانت تجلس الى مائدة كانت بجوارى تقول:

« ان هذه هى سابع مرة آتي فيها الى هنا . ان مياه هذه البلدة مفيدة جدا لمرض النقرس . . . » ذعرت لذلك حقا اذ كيف أتت هذه الفـتاة الي هذا المـكان لسابع مرة مادامت للمياه فائدة عظمى لشـفاء النقرس ؟ وهل علي أنا الآخر أن آتى الي هنا سبع سنوات متتاليات ؟ أنا الذى تململت حين أنبئت أن لابد لى من أن أقضي هنـا واحدا وعشرين يوما .؟ لابد لي أن أتعرف الي هذه الفتاة واستوضحها الخبر اليقين . انها تتحدث هراء ولاشك . والا فان عقلها هو المصاب بالنقرس . ! ! أظن أن عاما واحدا يكفى للشفاء، والا فلا شفاء الى الابد! كيف لي أن أتردد علي هذا المـكان سبعة أعوام ؟! إن المدينة تـكاد تـكون خاوية . الفرق الموسيقيه تعزف ألحانهـا لصفوف من المقاعد خاليه . ونفر يسير جدا من الناس يرودون حلبة السباق كما أن في مقدور المرء أن يأمر باعداد الحمام له فى أي وقت يشاء!

يقول أصحاب هذا الفندق « أن الانجليز قد شرفوهم هذا العام بالزيارة » وأري فى هذا من الحق شيئا كثيرا ففرنسا مليئة هذا العام بالانجليز!

ولقد شاهدت اليوم هنا فتاة انجليزية جميلة تقيم في هذا الفندق ولكن ماذا يعود علي من التفـكير فى الفتيات الجميلات وأنا مصاب بالنقرس وعلى أن أتردد علي هذا المكان سبعة أعوام .؟ انى أطبق مذكراتى وأنا أحس بشعور خفي باليأس!

من مذكراتها

رويا فى ٤ يوليو

هذا هو اليوم العاشر لمجىء والدى الى الى هذه المـدينة . ولـكن لم يطرأ على صحته ثمت تقدم ... ويخبره طبيبنا أن أثر المياه لن يظهر فى البدايه فلما سأله أبى وهو يتهكم تهكما أمر من ألم النقرس الذى يعانيه متى يظهر ذلك الاثر ؟ نصحه الطبيب الهرم وهو يبتسم مهدئا اياه بألا يعيل صبره .. !

أما والدتي فتقول أن مزاج أبى قد صلح شيئا مافي الايام القليلة الاخيرة كما خفت وطأة ذلك التذمر الذى كان دائم الشعور به كما قلت النوبات التي تحتدفيها عصبيته آمل أن يتم له الشفاء عاجلا فان هذه المدينة تبدو مملة موحشة. وكل زائر جديد يأتي الى هنا مريض ... وعلى فكرة لقد نزل بالفندق زائر جديد . وانه لرشيق كما انه يبـدو ظريفا . . . أعجب كيف أصابه النقرس وهو لايزال يافعا ؟ أجل انه يلاقى صعوبة فى السير . ربما كان قد جرح فى الترنسفال وهذا ممـا يحببه الى النفوس اننـا فى هذا الفندق في حاجة الي أناس محبوبين . . . لايقيم هنا الا ستة رجال ولـكنهم من ذلك النوع الذى يعبر عنه التجار بقولهـم « بضـاعة كاسدة » !

أعجب ماذا يكون الحال لو أقيمت هنا حلبة للرقص .؟ يوجد هنـا ناد للتينس ولـكننى لم أسمع بواحد هنا يمارس هذه اللعبة . . قد يكون أحد المحسنين قد أقام

هذا النادى ، كالمستشفى .. ! ولقد ذهبت الى حفلة راقصة فى الكازينو ولكن لم يرقص بها الا بعض التجار الذين أتوا من (كليرمونت) حتى أن والدتى خشيت أن يدعوني أحدهم لمراقصته فأسرعت بي الى الخارج بعد الدورة الاولي ...

آه . حسنا ! ان أمامنا خمسة عشر يوما أخرى نقضيها ولو أن المقرر للمريض أن يقضي هنا واحدا وعشرين يوما نحسب ولكن يبدو أن مرض والدى عنيد بعض الشيء مما يستدعى أربعة أيام أكثر من المقرر للمريض العادى . ولقد علقت والدتى علي ذلك بقولها : « ان أباك عنيد فى كل شيء .. حتى المرض ! »

انى أذعر حين أعلم أن النقرس مرض وراثى .. !

من مذكراته

٥ يوليو

لقد شربت قدرا كبيرا من الماء واستحممت ، وباشرت عملية المساج ولكن حالي تبدو أسوأ عن ذي قبل .. لقد مللت هذا المكان

٦ يوليو

فعلت كالأمس تماما ..

ما من شك فى أن هذه الفتاة الانجليزية رائعة ! إن اسمها سمرفيل — مود سمرفيل . ولها شعر احمر . أبوها مصاب بالنقرس . تبدو حزينة ملولة . مسكينة ! يالها من حياة موحشة !

٧ يوليو

إنها أنيقة الملبس إلي حد بعيد ... لها وجه فتان .. إن لها أم ، ملولة هى الأخري . إنها صورة من الفتاة ، ولكنها صورة دارسة .. !

إننى أتوق للتعرف إليهما . ولكن يبدو أنهم لا يعرفون أحدا ولا يهمهم أن يعرفوا ... لقد اعتادوا أن يصعدوا إلى شرفة الفندق ليحتسو القهوة ثم يدخلون إلي غرفهم .. إنه من المحظور على احتساء القهوة !

لقد مارست العلاج كالمعتاد ...

٨ يوليو

أواهم أنا ؟ أم مغرور ؟ أم إنها حقا تخالسني النظر بين الحين والآخر ؟ لعلها تأسف لحالتى الفريدة . أعجب هل تدرك شيئا مما يدور بخلدي عنها . ؟ لقد جلست قريبا منهم عندما عزفت الموسيقى بعد ظهر اليوم ولكني لم أستطع الوصول إلى نتيجة ما ...

باشرت العلاج كالمعتاد ..

٩ يوليو

الاخصائي الذى يباشر لى عملية (المساج) هو ذاته الذى يباشر نفس العملية لمعدة أبيها ليساعده على الهضم ... ما أحسب هذا يكفي للتعرف اليها فليس فى

مقدوري علي ما أعتقد أن أبادرها بقولي. «إن هناك صديقا مشتركا بيننا هو من يباشر عملية (الماساج) لمعدة والدك» !!

جدير بي أن أبحث عن واسطة أخرى..

لقد باشرت بالطبع، العلاج المعتاد الذى لا ألمس له فائده تذكر..!

١٠ يوليو

لم أرها طوال اليوم. ولقد أخبرني الأخصائي الذى يقوم بعملية الماساج لي أنها قامت اليوم برحلة قصيرة مع والدتها. كم تبدو لى الرحلات سمجة ممقوتة! وكم أكره هذه المدينة وأبغضها!

١١ يوليو

اتضح لى أنهم ذهبوا إلى فيشى ليقضوا بها يومين... إن هذه المدينة مملة إلى حد بعيد

١٢ يوليو

لقد عادت! وإنها لتبدو أكثر فتنة وروعة! لشد ما يخيل إلي كأنها تعرفني بل إن السرور ليبدو على محياها جليا واضحا عندما ترانى على العشاء.. ما أروع هذا! إن المكان يزداد نشاطا وإيناسا فالناس يفدون عليه كل يوم. كما أنه طرأ على ركبتي تحسن ملموس..

من مذكراتها

٥ يوليو

إن حال والدى أحسن بكثير عن ذى قبل. وتقول والدتى أن حدة مزاجه قد زالت شيئا ما وأنه يقلل فى حديثه الآن من اللعنات التى كان قد اعتادها.. حقا إن المياه قد أفادته كثيرا.. ولكن المريض الجديد يبدو متجهم الوجه على الدوام وكأني به يتعجل الموت. لعله يتوق للعودة إلى ميدان القتال..

٦ يوليو

أرى أن المريض الجديد يسعي جهده للتعرف بي، أقصد بنا! وأظن أن هذا لن يسره كثيرا إذ ما أحسب بوالدى ميلا لأن يخالط إنسان!

٧ يوليو

إنه يدعى (جورنج) - برسى جورنج. إنه ليس من رجال الجيش.. إنه مصاب بالنقرس! يالشقاء! إني أحس بأسى وحسرة عليه. إنه أصغر من أن يحتمل ألما! آمل أن تفيده المياه...

٨ يوليو

لقد تلقينا اليوم دعوة من اسرة دنتون لنقضي لديهم يومين فى مدينة فيشى. وان كلانا، والدتي وانا، لانميل الى الذهاب ولكن أبى قد صمم على ان نذهب وهو يقول ان حاله قد تتحسن إذا لم ير نا يومين العله نوع جديد من العلاج! ولقد جرب عبثا كل الانواع الأخرى..!

أري مستر جورنج مريضا جدا وحزينا.. أملي ان يكون أحسن حالا عندما أعود

٩ يوليو

لقد نظر الي اليوم فى لهفة وشغف! كم كان بودي لو أنه هو الآخر كان ذاهبا إلي فيشى.. تخبرنى والدتى أنه قد يكون من مدمني الشراب، إذ انه من الغريب حقا أن يصاب شاب في سنه بمرض النقرس.. ويعلق ابي على ذلك بانه لابد وأن يكون قد أفرط فى تعاطى الخمر ويضيف إلى ذلك أنه يرى آثار الاسراف فى اللهو بادية على صفحة محياه... ولكني لا ارى ذلك. ولا ألمح على وجهه إلا علائم الألم..!

فيشى فى ١٠ يوليو

وصلت الي هنا فى الصباح. إن هذه المدينة لا تختلف كثيرا عن (رويا) حيث كنا سويا.. أنها اكبر منها مرات عشر وأكثر منها ازدحاما... إنى لا أميل الى المكوث هنا...

١١ يوليو

حقا كم ابغض فيشي! شكرا للقدر فلسوف نعود الى رويا غدا.

رويا فى ١٢ يوليو

إنني شعرت كأنني التقيت بصديق قديم عندما رأيته قادما الى العشاء... يبدو أنه لا يتألم كثيرا كما كان يفعل أولا.. كما أنني لاحظت انه نظر الى نظرة متسائلة اثناء سيره كما لو كان يقول لي: «لم رحلت عنا؟» ولقد حاولت أن أعبر له بنظرة عن أننى لم أكن السبب فى مغادرة المدينة وأنني كنت احس بفراغ هائل وانا خارجها. ولكنني ما أظن نظرتي استطاعت أن تعبر عن هذا كله ولعلنى لم افلح فى ذلك!

لازال حال أبى يسير فى طريق التحسن وكم بودي لو يطيل مدة مكثه هنا مادام قد شعر بفائدة للمياه..! ولقد سألت والدتي أن تخبر الطبيب بذلك فبدت عليها الدهشة وقالت لى انها كانت تحسبنى أكره مدينة رويا ولكننى اجبتها أنه اولى بنا أن نتابع تضحيتنا كيلا نعود إلى هنا عاما بعد عام.! ولقد وافقتني.

من مذكراته

١٣ يوليو

ما أسخف تقاليد التعارف! وأعجب كيف للمجتمع ان يتمسك بها هذا التمسك الأعمى!.. لم لا أتحدث اليها دون ان أقدم لها او تقدم لى؟! ما أحسبها إلا تود معرفتى وابداء أسفها لخالى التعسة.. ان لها صوتا حلوا رخيما.. وانني واثق من أنها سوف ترفه عن نفسى وما أشد حاجة نفسى إلي الترفيه!

إن لم يتم لى التعارف بها خلال يومين فسوف أنهى علاجى دفعة واحدة ثم أرحل. سوف أمكث فى الحمام اثنتي عشر ساعة وأشرب ثلاثين زجاجة من الماء.

١٤ يوليو

لقد ذهبت الفتاة اليوم الى كلير مونت لتشهد عيد الجمهورية. ولسوف أذهب أنا الآخر لأرى العيد...

وتبا للعلاج..!

١٥ يوليو

ليس من فائدة .! لقد فقدتهم فى الزحام تماما ولم أعد أراهم ..

فى العشاء احضرت الخادمة لأبيها نوعا آخر من المياه غير التى يشربها، فقدمت له «سانت فيكتور» بدل «قيصر» ولقد ثار الرجل ثورة هائلة لخطأ الخادمة وراح يصب عليها جام غضبه ولعناته.. فأسرعت أنا اليه اقدم له زجاجتى «قيصر» التي كانت قد أحضرتها الخادمة لى . ولكن الشرس فى ثورته صاح بي : «لم أكن أقصدك بالحديث ياسيدى . لقد كنت احدث الخادمة . » ولقد سحت دموع المسكينة وهى تكرر اعتذارها ولكننى تلقيت هزيمتى وخجلى فى صمت .: سوف انهي علاجى غدا بكل تأكيد . سوف آمر باعداد الحمام لى طوال النهار .!

من مذكراتها

١٣ يوليو

انه لشاق حقا ألا يتحدث احدنا إلي الاخر إذا لم يقم انسان بمهمة التعارف بيننا . انا واثقة من أنه يتفوق للتعرف الى وان لدى كل واحد منا الكثير ليصرح به إلى الآخر . إن له عينان جذابتان . وإنها لتطلعان إلي في لهفة بعض الأحيان ولكن ماذا بوسعى أن أفعل ؟

١٤ يوليو

لقد ذهبنا الى كليرمونت لنشهد الالعاب والحفلات وكل تلك الاشياء الجوفاء التى تقام بمناسبة العيد . ولقد صحت فى الصباح بصوت مرتفع عندما كنت امر به . «لسوف يكون الحر شديد ولاشك في كليرمونت» وقد تعمدت ان أضغط له على كلمة «كليرمونت» ليدرك ماالیه أقصد ولكنه لم يأت . أو اذا كان قد أتى فلا بد وأننا لم نستطع رؤيته لشدة الزحام .

١٥ يوليو

عندما أتم كتابة مذكرات اليوم سوف أذهب الي فراشى وابكي كثيرا . لقد وقع اليوم اثناء العشاء حادث هائل فظيع منكر . كان ابي ظمانا فطلب زجاجة من ماء «قيصر» فأتت له الخادمة بزجاجة صبها فى الكوب ولكنه ماأن تناول منها جرعة حتى قذفها فجأة من فمه فى جميع النواحى وهو لايفتأ يسب ويلعن بالانجليزية تارة وبالفرنسية الركيكه تاره اخرى .

ظل يهجر ويزمجر . وعندئذ تقدم ملاكي لانقاذ الموقف وقدم لأبى ، فى كل أدب ورقة ، زجاجة من ماء «قيصر» ولكن هذا زاد من أوار ثورته فرفض الزجاجة في عنف وقحة وصاح فى مستر جورنج كما لو كانت تلك الزجاجة التى قدمها تحوي سمازعافا ..! ومن ثم عاد مستر جورنج إلى مكانه وكلمات ابى السمحه مثل «فضولي» «لاتتدخل فيمالا يعنيك» فلاحقه .

انني ذاهبة الان الي فراشى . لأبكي ! إن اسرة دنتون سوف تقضي الغد فى ضيافتنا . . بالمضايفة !

من مذكراته

١٦ يوليو

ما أسعدنى ! ما أسعدنى ! لقد تم لى التعرف إليها ! وإنها لملاك ! يالها من ساحرة فتانة ! ولقد سرت هي جدا بهذا التعارف وبدا عليها كما لو كان سبق لها أن تلهفت عليه ..! يبدو لى أن أسرة دنتون ، هؤلاء الملائكة الطيبى القلوب ، يقيمون في مدينه فيشيء .. إنى أعرفهم منذ نشأت . ولقد أتوا الى هنا ليقضوا يوما في ضيافة أسرة سمرفيل ...

ولم أكن لأدع هذه الفرصة اتلفت من يدى . فما أن نزلوا الفندق وتحدثوا إلي حتى همست لهم فى لهجة سريعة مؤثرة . «يجب أن تقدموني إلي الفتاة ذات الشعر الأحمر أقصد أسرة سمرفيل . !» وعندئذ تضاحكت مسز دانتون قائلة . «أو هل تتوق الي هذا ..؟ سوف نقدمك لهم فى الوقت المناسب .. ولكن أما كان جديربك أن تسألنا قبل ذلك كيف حالنا ؟ وماذا نفعل هنا ؟ إن جاك مصاب بعسر الهضم ليس فى مقدوره أن يهضم كسرة من البسكويت ولذلك فنحن نقيم فى فيشى..» فأجبت كم آسف له ! ولكن دعونا من التحدث عن الأمراض فان مرضي لأشق بكثير من مرض جاك ! حدثونى عن أسرة سموفيل .. !»

وسرعان ما علمت منهم ..أنها ..وحيدة أبويها اللذين يعبدانها .. غنية .. جذابة .. موهبة.. كثيرة الاعتداد بنفسها ..وأردفت مسز دنتون . «ولست أدرى كم رجل رفضت يدهم حتي الآن . إنه عناد منها أو لعله نوع من الجنون !»

لم يكن فى هذا ما يشجعني . ولكن ما أن تم تعارفي بها حتى عاد الي أملى فى حبها وكسب رضاها ...

ولقد جلست صحبتهم أستمع الموسيقى بعد الظهر . ولقد بهرني تماما حديثها الجزل ولقد تجنبنا التحدث عن المياة والحمامات وكل تلك الأنواع من العلاج .

سألتنى مرة واحدة عما إذا كنت أشرب المياه المعدنية فأجبتها فى رقة متناهية انني أصبت فى ركبتى من أثر حادث بسيط مما جعلني أتجرع تلك المياه بانتظام .. ثم أدرت دفة الحديث بلباقة الي ناحية أخري ..

.. وكان والدها ظريفا . وهو هادىء إذا لم يكن ظامئا الي مياه «قصيرة» ... وأمها غاية فى الحنان والرقة . إنهم أسرة بهيجة .. لقد عادت أسرة دنتون في المساء ولقد سررت لذلك فقد قاما بعملهم خير قيام وليس لهم بعده إلا ان يتركوها لى وحدى .. ان مستر دنتون سيدة نشطة مرحة لم يحل مرض زوجها وعسر هضمه دون مرحها ونشاطها . إنني أتطلع الى الغد والى كل يوم مقبل حتى يوم رحيلها الذي

البقية فى العدد القادم

الألعاب الرياضية

بمجهول

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

الزراعة والحقوق. كاس حشمت

ذهبنا لمشاهدة هذه المباراة فى الاسبوع الاسبق لكنا فوجئنا بجمهرة كبيرة من الطلبة حول قاعات النادى الاهلي إذ ألغى النادى اللعب ذلك اليوم ولم يسمح بالمباراة خوفا على افراد فريقه الذين كانوا سيلعبون يوم الجمعة ضد المختلط اذ له خمسة من لاعبيه بين فريق المدرستين والنادى يخاف من (الفاولات)



وابتسم مراد فهمي لهاني وهما يأخذان الكأس

وقد حضرنا مناقشة حادة مكونة من مراد فهمى كابتن الزراعة العليا وكرشو ومنير بالحقوق وبين محمد فهمى ورزق من ادارة النادى الاهلى فقد كان الطلبة يحتجون على التأجيل أو بالاصح على هذه المعاملة السيئة من ادارة النادى

وقد علمنا أن النادى حاول تأجيل هذه المباراة بالطرق العادية فلما لم يقبل طلبة الزراعة اتخذ معهم هذه الطريقة الغير « سبور » ومنعهم من اللعب على أرضه وشروط المباراة تحتم اللعب في النادى الاهلى ولعبت هذه المباراة يوم الثلاثاء الماضى وفازت الزراعة على الحقوق (٤ - ٢) فى الوقت الاضافى الذي برهنت الزراعة فيه على قوة فريقها رغم ضعف حارس مرمى الحقوق ونحن لاندري لماذا لم يلعب زكى سعد الدين ونحن نؤمن كما يعتقد الكثيرون انه أقوى من الحارس الذي لعب مع الحقوق في تلك المباراة

لعب مختار (التيتش) مع الحقوق ورغم المجهود العظيم الذي بذله مختار ورغم لعب أحمد سليمان مع الحقوق أيضا فان الحقوق انهزمت .

وقد لاحظنا أن كرشو قلب دفاع الزراعة والذي كان نجم هذه المباراة وقف بالمرصاد للتيتش مما سبب للاخير « نرفزة » سببت بدورها نرفزة الحكم فوقف هو الآخر بالمرصاد لكرشو . وكرشو ويسميه طلبة المزرعة الرياضيه (فحل المدرسة)..



حسين حمدى وكيل رئيس فريق النادي الاهلي ومنتخب القاهرة فى كأس الملك وقد سجل هذا الموسم اكبر عدد من الاصابات لفريق النادى الاهلى

لايعتمد اللعب الخشن بل له طريقة فى اللعب قد يحسده عليها الكثيرون ممن يلعبون الكرة لأنه لا يعرف للخوف معنى أبداً

ازدحمت مدرجات النادى الاهلي بالمتفرجين من الطلبة وكانت معركة بين المشجعين خارج الملعب كما كانت مباراة حامية بين الفريقين وسط الملعب وبحت حناجر طلبة الزراعة العليا في تشجيع فريقهم مما كان له الاثر فى لعبه فسبب له الفوز



وقد رأينا مصطفى كامل يمنع اصابة من ضربة ركنية وكانه واقف في الهواء

لا يمكننا أن نفضل أحد أفراد الزراعة فى هذه المباراة عن الآخر لكننا نعود فنكرر أنه من الخير دائما أن يلعب مراد فهمي رئيس الفريق وعضو النادى الاهلى فى الدفاع فقد برهن فى تلك المباراة على اجادته فى ذلك الموقف .

رأينا كثيرين من أعضاء الاتحاد العام لكرة القدم وادارى الانديه المختلفة ممن يبحثون عن عناصر رياضية جديدة قد تفيد أنديتهم المختلفة .

وقد لعب هاني رئيس الحقوق ظهيرا فى آخر المباراة وقد أجاد فى موقفه كما أجاد نجم فى موقف جناح أيمن نحن لاندرى ما الذى يفيد اللاعبين من أن يكثروا من الكلام ومناقشة الحكم أثناء المباريات ؟

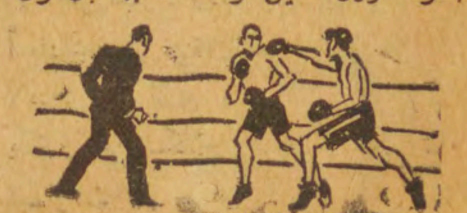
الكس جيمس

بطل ابطال العالم فى كرة القدم وهو رئيس أكبر فريق لكرة القدم للمحترفين في انجلترا وهو فريق الترسانة

ولاحظنا كثيرين من افراد فريق مدرسة البوليس بين المتفرجين وكانوا طبعا يشجعون فريق الحقوق وبفوز الزراعة سيتقابل أشبال المزرعه مع فريق البوليس فى المباراة النهائية على هذه الكاس فى الاسبوع المقبل .

جاك بترسون

تقابل بترسون ونيوزل علي بطولة الوزن التقيل توطئة لمقابلة بترسون



لماكس باير بطل العالم على اللقب .

انهزم بترسون وقد ضاع أمل الانجليز بانهزامه . وكان لعين بترسون فضلا كبيرا فى فوز البطل الالماني فقد كان بها جرح قديم اعادته لطمات نيوزل القوية

وقد ذكرت الصحف ان هذا الجرح ربما كان سببا فى ضياع مستقبل بترسون فى الملاكمة لكن بترسون نفسه اكد غير ذلك وهو بعد عدته ليلعب ضد نيوزل مرة أخرى فى شهر يونيه المقبل .

والانجليز يؤولون كل خسارات بترسون الى الحظ السيء ونحن نعجب لذلك كثيرا ونودلو تحسسوا اسباب خسارته فهو يعيش فى جو ابعد ما يكون عن اللائق بابطال الملاكمين

الدورى العام



قرر الاتحاد العام لكرة القدم اقامه الالعاب الدورية العامة لجميع أندية الدرجة الأولى بمناطق القطر المختلفة

هذه بشرى نزفها لمحبي اللعبة ومشجعيها هذا رغم ما رددته بعض الصحف أخيرا من أنه لن تكون هناك ألعابا دوريه عامه هذا العام

ونحن ننشر هذا الخبر ونغتبط له كثيرا . لقد أتيحت لنا الفرصة فى النهاية لنرى النشاط عود ثانية الي ملاعبنا والحياة تعود الى لاعبينا من جديد .

وهذه الالعاب الدورية العامة هي الامل الوحيد الذى نراه يفتح الطريق أمامنا لتهيئة فريق قوى يمكن أن نهاجم به ملاعب برلين فى الدورة الاولمبية المقبلة

في الكاس السلطاني

ازدحم النادي المختلط اليوم (الجمعة) بكثيرين من النظارة وعلى رأسهم سمو الامير عبد المنعم الامر الذي نغتبط له كثيرا فبتشجيعه للعبه يعمل لنشر الروح الرياضية بين محبي اللعبة !

لم نر بين المتفرجين الا قليلات جدا من آنساتنا المصريات نذكر من بينهن كريمات الشاهد بك والآنسة الشيخ وهن من مشجعات النادى الأهلى ونحن نود من كل قلبنا لو تنتشر هذه الروح بين فتياتنا حتي نرى لهن يوما « قريبا ان شاء الله » ناديا رياضيا خاصا بهن : كما رأينا مسز سبرنجى وكانت تبدو عليها امارات التعب

يعز علينا ان نرى النادى المختلط يهمل المحافظة على النظام مما سهل لمتفرجى الدرجة الثالثة الانتشار حول الملعب مما جعل الحكم يوقف المباراة ويأمر بابعاد الجمهور ولنا همسة فى أذن الحكم يوسف محمد اذ اننا لاحظنا عليه كثيرا تحيزه الظاهر ضد النادي الأهلى .

لعب الاهليون من غير مختار التتش كما لعب شعير وهو من خط الهجوم فى موقف الظهير الايمن ونحن نصفق لشعير بكلتي يدينا فقد اجاد حق الاجادة فى هذا الموقف .

ولا يجب ان ننسي لظهير الترسانة الايسر المجهود الكبير الذي بذله فقد شل حركة هانى جناح الاهلى الايمن أكثر وقت المباراة ولو لم يتملكه التعب لحال دون استفادة الأهلي من هانى بالمرة

انتصر الأهلي (٢ - ١) وقد كانت المراهنات كلها فى صف النادى الاهلي .

وقد تعادل الفريقين فى النصف الاول للمباراة رغم عدم توفيق النادي الاهلي فى ألعابه فى ذلك النصف إذ كانت كل ألعابه



وانفرد لبيب بالمرمى مسجلا اصابة الاهلى الاولى

قصيرة مما سبب تهديد الترسانة لمرمى الاهلي معظم الوقت .



لا تدرى مافائدة مناقشة الحكم

لكن الاهلى غير طريقة لعبه فاستغل هانى ولبيب بعد فترة الاستراحة ولولا النحس لاصاب لبيب مرمى الترسانة أكثر من مرة . رغم اصابته مرمى الترسانة فى النصف الاول فى طلعة بديعة موفقة نتيجة خطأ على رياض الذى كان يلعب ظهيرا أيسر للترسانة .

وقد صفق النظارة طويلا للرمية البديعة التى لعبها مراد فهمى فاصابت مرمى الترسانة وسببت فوز الاهلي . يجب أن نهمس في أذن لاعبينا أن يتركوا مناقشة الحكم وسط الملعب فهذه عادة قبيحة هي ابعد ما تكون عن الروح الرياضية .

لم تكن المباراة شيقة إذ كانت الكرة تتخبط بين اللاعبين الا في النصف الاخير للمباراة عندما نشط الاهليون وسيطروا على الكرة واعادوا للعب رونقة

وجيه الكاشف

قارب صديقنا وجيه الكاشف أن يشفى من مرضه اذ كان قد أصيب فى مباراة الاهلى ضد المختلط فى الاسبوع الماضي بضربة قوية سببت له ارتجاجا فى المخ وابقته فى غيبوبة تامة مدة عشرة دقائق لكنه استمر في اللعب واتم المباراة وقد بقى وجيه الكاشف طريح الفراش طول الاسبوع الماضي إذ نصح له الاطباء بذلك ونحن نرجو أن يتم له الشفاء فى القريب العاجل ووجيه من احب الشخصيات الى جميع الرياضين

فى مدرسة الزراعة العليا

استقال الزميل الناقد والحكم الاستاذ حسن عفيفى من امانة صندوق اتحاد مدرسة الزراعة العليا الرياضى والفضل راجع للطالب احمد الدمرداش التونى الذي وجد نفسه أمام معارضة الاستاذ حسن عفيفى لاجابة طلباته من الصندوق فقام بواجبه من شك المقالب وأوجد سوء التفاهم بين الاستاذ عفيفى وبين من يقومون بأمر الرياضة من المدرسين بالزراعة العليا ونحن نأسف كثيرا لهذا الخبر ويعز علينا ان يتخذ الاستاذ عفيفى هذه الطريق ومدرسة الزراعة العليا مدينة بكل نجاح الرياضة فيها الى الاستاذ حسن عفيفي وقد علمنا أن هناك حركة بين الرياضيين فى المدرسة من طلبة ومدرسين للتأثير على « ابو على » حتي يسحب استقالته

العاب القوى . كأس عزيز عزت

كان يوم الخميس الماضي موعد الحفلة النهائيه لنيل كأس عزيز عزت باشا لالعاب القوى بين كليات الجامعة والمدارس العالية

لكنا لاحظنا ان الاقبال كان ضعيفا جدا على تلك الحفلة كما أننا لاحظنا عدم وجود عنصر السيدات المصريات بالمرة بين المتفرجين.

وقد كان سمو الامير يوسف كمال على رأس المتفرجين كما رأينا سمو الامير عبد المنعم والنبيل اسماعيل داودو محمد حسين بك وجعفر والى باشا والكثيرين غيرهم والنبيل اسماعيل داود يذكر اسمه دائما بجانب حركة رياضية تذكر له بكل شكر واعجاب فهو يشجع الرياضة بين الفلاحين من مزارعيه وقد اقام لهم حفلة عامة في الشهر الماضى وهو بذلك يريد ان يوجد لنا عناصر رياضية جديدة قوية . فازت مدرسة البوليس بالكأس بعد ان فازت باكبر عدد ممكن من النقط وتلتها مدرسة الزراعة ونحن نهنيء المدرسة الفائزة . لكننا نراه لزاما علينا أن نهنىء الزراعة العليا بنتيجتها هي الاخرى إذ من الواجب على طلبة البوليس أن يفوزا بالكاس وذلك بحكم الحياة الرياضية التي يعيشونها داخل مدرستهم .

ونحن نرى هناك بعض العناصر التى لو دربت التدريب الكافى لافادتنا فى الدورة الاولمبية المقبلة ويجب الا ننسي ان نقول ان معظم الطلبة الذين اشتركوا بالامس — ماعدا



كان معظم المتباريين في حاجة الي المران

فريق البوليس لم يكونوا قد استعدوا الاستعداد اللائق لهذه الحفلة . لايمكن ان نقول ان من بينهم ١٠ في المائة يتدربون التدريب العملى الكافى

لذلك لم نر فى نتايج الالعاب المختلفة ارقاما قد تعتبر قياسية

عناصر رياضية جديدة

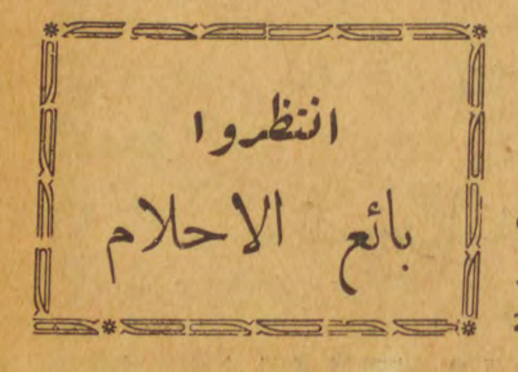
قررت اللجنه الأهلية ان تقوم بحفلات عن رياضية تجريبية فى الريف المصرى لتبحث عناصر جديدة مما يمكن ان تفيدنا في رحلة برلين القادمة ونحن نرجو اللجنة ان تسرع وان تدرب هؤلاء اللاعبين الممكنين ونحن نرقب ماذا ستتخذه اللجنة الاهلية لتدريب من قد تجدهم لائقين بعد اول حفلاتها التجريبية التى ستبتدىء من يوم ٢٢ مارس الجارى ..

م . أ . م

انتظروا العدد القادم

من

الجامعة





ليـــــــلة حب

بقية صفحة ٦

المقعد الذي كانت ألفت جالسة عليه وحمت حوله كأنني أحوم حول ذكرى عزيزة .. وفجأة لمحت عدد « الهلال » الذى القت به بعيدا عندما تشاجرنا فتناولته وقلبت صفحاته كما كانت تفعل هي وفجأة عثرت في داخله على صحيفة منتزعة من ديوان شعر فرنسى .. وكانت الصفحة تحتوي على قصيدة عنوانها

المنازل القديمة

والى جانبها ترجمة عربية بخط نسائي إكان نصها .. اننى لا أحب المنازل الجديده فواجهتها لا تكترث لأحد أما المنازل القديمة فيخيل الى أنها كالارامل

اللاتي يتذكرن ماضيهن اثناء البكاء

وشهقت شهقة حادة وانا اقرأ هذه الترجمة . ورفعت يدى لامسك جبينى واتذكر كانت تلك القصيدة بالذات هى التي القيتها أمام لجنة اللغة الفرنسية فى امتحان البكالوريا الذي اجتزته عام ١٩٢٤ : لقد اخترتها دون سواها من ديوان الشاعر الفرنسى الخالد (سولى بردوم) كقطعة محفوظات وكنت اعتزبها فى ذلك الوقت الذي لم يكن زملائى يعرفون فيه شيئا عن شاعر الحب الفرنسى وظل اثر تلك القطعة الشعريه منطبعا فى روحى الى أن تخرجت واشتغلت بالمحاماة فاخترت ان اتخذ مكتبى فى احدى المنازل القديمه ! فكان مكتبى أولا في احدى عمارات وزارة الاوقاف العتيقه . ثم انتقلت الى عمارة أطول عمرا وابعد قدما وهي عمارة بيطار التى لا يعرف ملاكها تاريخ بنائها .. والتى لا تزال لها اقبية لم تكتشف بعد ..!

وساءلت نفسى (كيف خطر لفيفى ان تنتزع تلك القصيدة من الديوان وان تترجمها .) ؟

وفرحت لذلك التوارد العجيب بين خواطرى وخواطرها . وذلك التوافق المدهش بين روحينا ..

لقد تبينت ان « فيفى » تقرأ لمن اقرأ لهم وتعجب بما اعجب به .

وفيما انا اسبح في ذلك التفكير دخلت ألفت مسرعة وهي لا تزال متجهمة الوجه وقالت لي

— انا نسيت حاجة هنا ..

— الحاجة معاى ...

— من فضلك اديها لى

— لا

— ليه ؟

— عشان عاوزها . .

— تعمل بيها ايه ؟

— انشرها . . أنشر ترجمتك لقصيدة بردوم

— الله . . مين قال لك تفتح المجلة . ؟ يعنى مش جايز أكون مخبية فيها حاجة

— زى ايه

— جواب ... جواب حب . . . حد شريكى . ؟

وشعرت اذ ذاك بضيق شديد ... شيء يشبه الغيرة . . . فأطرقت الي الأرض دون أن أوفق الى تحرير ملامحى من العبوس الذى اعتراها وكأنها لحظت ذلك فسألتنى

— مالك ؟

— مافيش . . انتي صحيح بتحبي يا فيفى ؟

— وايشمعنى انت ؟

— أنا ماقلتلكيش انى باحب غيرك

— سألتك ماردتيش

— أيوه لكن انتي قلتى لي بصراحة انك بتكتبي جوابات حب

— لمين ؟

— أنا عارف

— مش يمكن لك . .

— فيفي . .

— ياخاين تسيبني أخرج لوحدى . .

— أنا خرجت وراكى أنده لك

— ماسمعتش . . . احنا اتخانقنا هنا يامحمود تعالي نشوف لنا حتة ثانية

وبعد قليل كنت أصعد الى الهرم وألفت الى جانبي .. كنت أشد ما أكون سعادة الي جانب تلك الفتاة التي اعترضت حياتي في تلك الليلة . . لقد كانت فتاة الصدفة

وألقت ألفت رأسها على كتفى . . ثم سألتنى فى فرنسيتها التي تسيل في حنان وليونة كأنها نغمة من نغمات (الفالس) فى منزل قديم

— اتحبنى ؟ — وارتجف جسمي كله . ولكننى لم اكد انظر الى عينيها حتي تمتمت

— احبك

— انا وحدي

— انت وحدك

— اقسم لى .. لا .. لا تقسم قبلني

وادنيت فمى من فمها .. فالتقت شفاهنا ولم اتبين الطريق لشدة الظلام فلم اشعر الا والسيارة تهبط من تل رملى عال من التلال المنتشرة حول الهرم الى ارض منخفضة ..

ودوي صوت عال يشبه الانفجار .. وسمعت صوتا يقول لى

— الماكينة وقفت يا أستاذ .. و

. . . .

. . . .

وفتحت عيني فوجدت كاتبي الصغير واقفا امامي فى غرفة مكتبي وهو يقول لى

— ماتا خذنيش ياأستاذ انا دخلت بالليل عشان افكر حضرتك بميعاد الدكتور رشدى اللي قلت لى عليه وجدتك نايم على المكتب . قلت لما اسيبه يستريح ..

وبعد قليل سمعت صوت رئيس العمال الاصم يصيح من الخارج

— الماكينة وقفت ياأستاذ وعاوزين اصول القصة عشان نخلص العدد بدرى

فمسحت أثر الحلم من عينى ثم اعطيته هذه الصحائف ....!

محمود كامل

المحامي

قصة قصيرة "قصيرة"

لقد اصبحت شاعرا

كان (رأفت) بك رجلا عظيم الجاه كثير المال .. محبا للشعر والأدب..حتى أنه كان يجمع كثيرا من أهل الشعر أو ممن أدركتهم مهنة الأدب فى احدي حجرات الدور الأرضي من داره ..ويقدم لهم ما لذ وطاب من ألوان الأكل والشراب ... ولا يتوانى عن معاونته أحدهم أومد يد المساعدة إليه إذا أعوزه المال .

وكان رأفت بك هو نفسه شاعرا أو (متشاعرا) إن صح هذا التعبير ..

ففي كثير من الأحيان تجده يدخل على شعرائه في (مندرة الفن) .. ويطلب منهم أن يكفوا لحظة واحدة عن الكلام والمناقشة .. ثم يثبت منظاره على عينيه ويخرج من جيبه ورقة نظيفة أنيقة كتب فيها بخط جميل أبياتا .. أو شبه أبيات من الشعر .. يتلوها عليهم .. فلا يكاد ينتهى منها حتي يقابلوه بعاصفة من الاستحسان .. ولا يكتفى بذلك بل تجده يسأل هذا .. ويطلب من ذاك أن يدلي برأيه فى تلك القصيدة العصماء ! .

— أيه رأيك ياأستاذ حافظ ..

— مدهشة جدا يابيه والله .. أنا اهني سعادتكم .. و.. و..

— وانت ياجمال افندى ..

— تأكد يابيه أن إحنا مابقالناش عيشة جنب حضرتكم .. دى حاجة عظيمة قوى .. ماشاء الله ..

وكان من الطبيعي أن كل واحد من هؤلاء الشعراء يغالى فى مدح قصيدة رأفت بك ولا يقوى على انتقادها لأنهم أولياء نعمته ومجمع شملهم .. وكان لا يشذ عن تلك القاعدة إلا شاعر فقير لا يعرف إلي التملق بابا .. فلا يكاد يسأله (البيه) عن رأيه فى القصيده حتى ينتقدها فى قسوة غير مبال .. لذا كان يتجاوزه رأفت بك .. ويفضل أن يلقي قصائده فى غيابه .. ومع ذلك كان إذا سمع بها .. انتقدها بالرغم من احتجاج أخوانه الشعراء..

ومن البديهى أن صراحة هذا الشاعر الفقير كانت تجعله أقل زملائه حظوة بعطف الرجل الغنى

ودالت دولة الايام وتفرق شمل الشعراء .. ومضت ايام (مندرة الفن) .. وتبدلت أحوال شعرائها فهوى بعضهم الى حضيض البؤس كاغلب ضحايا الأدب .. وارتفع البعض الآخر..أما الشاعر الصريح .. الفقير فقد ابتسم له المستقبل .. وراج شعره .. ولاقي نجاحا فى المجلات والصحف حتى انتهى به الأمر الى أن اصدر له مجلة خاصة ما لبثت ان اصبحت من اوسع المجلات انتشارا .. وحدث فى يوم من الايام أن اخبره الخادم بوجود رجل بالباب .. رث الثياب .. فقير .. يريد أن يبيع له قصيدة .. ينشرها فى مجلته .. فاعتذر عن مقابلته وطلب من الخادم احضار القصيدة حتى اذا ما راقته نشرها .. وأحضر الخادم القصيدة وانتظر الرجل الفقير كلمة صاحب المجلة الذى ابتدأ يقرؤها أولا فى عدم اكتراث . الا انه ما لبث أن قطب حاجبيه . وقرأها باهتمام كبير . وأعجبته أيما اعجاب فأمر بأدخال الرجل !. وما كاد يرفع نظره اليه حتي صرخ قائلا .

— الله ! . رأفت بك .

وابتسم الرجل المتهدم وقال .

— ايوه «رأفت» بك !. لقد ادركتني مهنة الأدب . ولا اقتات الا بما ابتاعه من قصائدي .

وأين ثروتك الهائلة !

— لاتذكرني بها !. لقد أصبحت معدما

وتنهد صاحب المجلة فى ألم . ونظر الي الورقه القديمة المهملة التى كتب عليها الرجل قصيدته !. وتذكر الورقة الانيقة التي كان يكتب عليها فيما مضى . وضحك فى شىء وقال .

— كلا لقد اصبحت شاعرا الآن . أن المال والحياة كثيرا مايعوقان النبوغ : وما أجمل من نفس الرجل الفقير وأكثرها رأفة بآلام الانسانية . وما أقربها الي الشاعرية والفن .

محمد كامل حسن

بين بديعة مصابني وبيا

عناق وتقبيل .. يقلب الى ردح وتشليق !

على ظهر الباخرة قبل الرحيل الى تونس ..

اتفق بعض متعهدي الحفلات مع السيدة بديعة مصابني على العمل بتونس برفقة المطربة نادرة . وفى نفس الوقت كانت تفاوض الراقصة بيا مع متعهد آخر هو على افندى يوسف لتقوم برحلة هى الاخرى الي نفس الاقطار التونسية التي ستكون بها بديعة ، وبديعة طبعا علمت بذلك فأعتبرت هذه المفاوضات منافسة لها من بيا فتأثرت منها طبعا وأعلنت عن هذا التأثير بواسطة (باباجبران نعوم) الذى افهم «بابا مصطفى» بياوذهب بها الى القاهرة وهناك تم الصلح وانتهى الامر كذلك الى ان حضرت بديعة الي الاسكندرية هى والمطربة نادرة ليبحرامنها على الباخرة (ستارالاسكندرية) وقضتا ليلة كاملة فى الاسكندرية دون أن يذهبا الى صالة بيا لتقديم التحية . وفى الصباح ذهبا الى جمرك الاسكندرية لركوب الباخرة وفجأة وجدن بيا وجميع أفراد فرقتها على رصيف الميناء . فظنتا أنها ماحضرت هى وفرقتها الا لتوديعهما عملا بالاتكيت الفني وواجب الزمالة وهات ياتقبيل وهات يا عناق من الصنف الطيب جدا . ووقفت بديعة تعتذر لبيا لأنها لم تتمكن من زيارة صالتها فى الليلة التي قضتها فى الاسكندرية وأخذت نادرة تشكرها لتكرمها واستحضار فرقتها معها لتوديعهما قبل الرحيل الى تونس ولكنها فى هذه الاثناء وقع بصرها على متعهد بيا على افندي يوسف يصعد سلم الباخرة « ستار الاسكندرية » أى نفس الباخرة التي ستسافر بها الى تونس ففهمت ان بيا لم تحضر الا لتوديع متعهدها فقط وسرعان مالفتت نظر بديعة الى ذلك وشمخت بديعة بأنها أخذت نادرة وانتحت بها بعيدا عن بيا وفرقتها ، ولكن بيا ارادت ان (تطلع فيها) واعتقدت بأنها حضرت حقيقة لتوديع زميلتها بديعة فأخذت تتمادى فى الاتيكيت وتقول لها « ان شاء الله نشوف وشكم بخير في تونس » فردت عليها فى الحال نادرة قالت . «لا أحنا بعد تونس سنكون في باريس فقالت بيا طبعا من نفس النوع الذي كالت لها به نادرة وقامت من مشاجرة عنيفة بين الآنسات على رصيف الميناء تمزقت فيها الشعور والثياب وكانت الاكثرية عند بيا لأنها أخذت معها جميع أفراد فرقتها ولكن بديعة لم يكن معها سوى نادرة — وان كانت نادرة تعتبر قوة عشر سلندر فى التشليق وفرش البالطو

وصعدت بديعة ونادرة الى الباخرة ورفع السلم وأخذت الباخرة تتهادى مغادرة ميناء الاسكندرية وتبادل الشتائم لم ينته من الطرفين فبديعة ونادرة من الباخرة وبيا وفرقتها يردحن على الرصيف ،

اعلانات قضائية

اعلان بيع

في يومي ٩ و ١٠ مارس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية قادوس مركز ايتاي وفى يوم ٢٤ منه بسوق ايتاي البارود اذا لزم الحال سيباع علنا خمسة ارادب أذره شامي ملك محروس ابو المنين يوسف من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٦ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش صاغ

كطلب الخواجا نديم ميخائيل التاجر بكوم حماده

فعلي راغب الشراء الحضور ٥١٠٥

في يوم ٩ شهر ٣ سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بزمام السمطا بحري بجوار القميرة أو يوم ١٣ منه بسوق دشنا

سيباع بالمزاد بقرة صفرة ملك عبدالغنى عبد الرحمن وآخر من نجع تمرة

كطلب الشيخ محمد علي محمد عبدالرحيم من السمطا بحري نفاذا للحكم ن ٣٨٣٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

فعلي راغب الشراء الحضور ٥١١٢

اعلان بيع

انه فى يوم ٩ مارس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بالمنزل ن ١٦ بعطفه البكري بالدشطوطي قسم باب الشعرية بمصر سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم ميخائيل من الجهة نفاذا للحكم فى القضية ن ٤٥٧ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٩٩٢ قرش بخلاف آجرة النشر وما يستجد بناء على طلب الست صديقة محمد شافعى المقيمة بشارع الشماع بالوايلية

فعلي راغب الشراء الحضور ٥١١١

اعلان بيع

انه في يومى ٢٤ و ٢٥ مارس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية قلين

كطلب ابراهيم محمد عنانى من قلين مركز كفر الشيخ

سيباع بطريق المزاد العمومي زراعة قطن موضحة بمحضر الحجز وزراعة فول موضحة بمحضر الحجز ملك السيد ابراهيم راجح من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٧٤٧١ سنة ٩٣١ كفر الشيخ

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٠٧٦

اعلان بيع

انه فى يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية القرين نصف الجنايدة

سيباع علنا منقولات منزليه مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن عبد ربه عبد المنعم من الناحية بناء علي طلب عبد العظيم على علي باشه وفاء لمبلغ ١ ج و ٤١٠ م خلاف النشر في القضية ن ٦٧٣ سنة ٩٣٥

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٠٨٣

اعلان بيع

فى يوم ٩ مارس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية نمرة البصل أو يوم الثلاثاء التالي بسوق المحلة التابعة لمركز المحله

كطلب عبدالمعطي الاعصر التاجر بالمحلة الكبرى و باسكندريه سيباع علنا جميع الاشياء المحجوز عليها بتاريخ ١٩ يناير سنة ٣٥ ملك ست أخوها حسن عبده من الناحية نفاذا لحكم ن ٤٧٦ سنه ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٩٤٠ م و ٣ ج خلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١١٠

اعلان بيع

انه فى يوم ٢٤ و ٢٥ مارس سنة ٩٣٥ بناحيه قصر هور وسوقها طول اليومين سيباع علنا المنقولات المبينة بمحضر الحجز تعلق ابراهيم حسن من قصر هور بناء على طلب هانم بنت عبد السلام من قصر هور نفاذا للحكم ٥٦٥ سنة ٩٣٠ خط اتليدم وفاء لمبلغ ١٣٧ قرش و ٢٠ فضة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٩٨

اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢٤ مارس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بالدير والايام التاليه اذا دعت الحاله سيباع علنا زراعة قمح موضحة بمحضر الحجز ملك ابو الحسن محمود سليمان مزارع بناحية الدير نفاذا للحكم ن ٣١٩٠ سنة ٩٣٤ م اسنا

كطلب احمد الضوى ابراهيم من الدير

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٠٧٥

في يوم ٢٠ مارس سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية حتي يتم البيع بالمناخ الجديد قسم ثالث بور سعيد

سيباع علنا المنقولات المنزلية الموضحة بمحضر الحجز ملك عثمان علي البغدادى اللبان بالجهة المذكورة بناء على طلب عبد المجيد افندى زاهر التاجر بالمنزلة دقهلية وفاء لمبلغ ٥١٥ قرش نفاذا للحكم ن ٣٤٢٩ سنة ٩٣٢ شربين

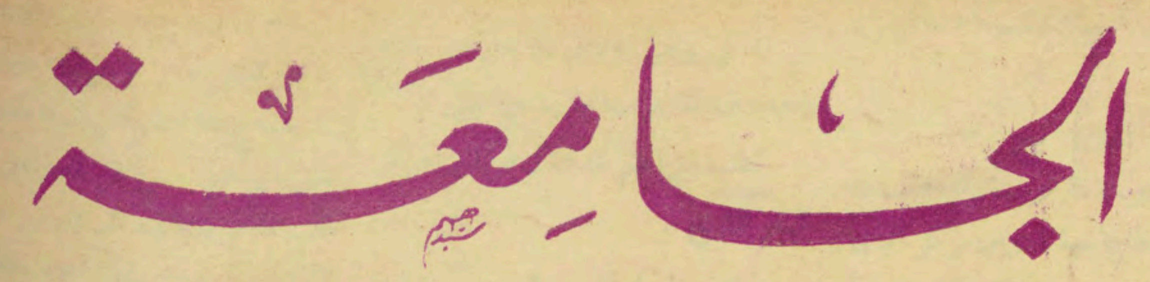
فعلى راغب الشراء الحضور ٥٠٦٥

اعلان بيع

انه في يوم ١٢ مارس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة شارع الحجارى ن ٤٩ قسم الجمرك سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك على ادريس كطلب مروان احمد الصافى وفاء لمبلغ ٢٧٧ قرش ونصف خلاف ما يستجد بموجب الحكم ن ..مدني سنة ٩٣٥

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٤٥





استديو
مور

السيدة دولت ابيض

بمناسبة انقضاء عامين على تفكيرها في تاسيس شركة سينمائية

طبعت بدار الجامعة